

قراءة وتعليق على التفسير المحرّر (٦) (مجلد ١ من ص ٦٠٦ إلى

٨٩٦، حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - 00:00:06

فهذا هو اللقاء السادس آآ من اجتماعنا على قراءة كتاب التفسير المحرّر. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل
الصالح تفضل يا وئام نحن وصلنا بحمد الله الى صفحة ستمائة وخمسة - 00:00:20

اه عند قول الله تبارك وتعالى يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقرّيبين واليتامى والمساكين وبني السبيل وما
تفعل من خير فان الله به علیم اتفضل يا وئام - 00:00:38
بسم الله كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم. والله يعلم وانت
لا تعلمون يسألونك عن الشهر الحرام قتالي فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واحراج اهله منه اكبر
عند الله - 00:00:55

والفتنة اكبر من القتل. ولا يزالون يقاتلون منكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. ومن يترد منكم عن دينه فيمّا وهو كافر
فاولئك حفظت اعمالهم الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله
اولئك يرجون رحمة الله. والله - 00:01:19

غفور رحيم يسألونك عن الخمر والميسّر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمّهما اكبر من نفعهما. ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو.
كذلك يبيّن الله لكم الآيات لعلمكم تتفكرون. في الدنيا والآخرة. ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير. وان تخلطوهم فاخوازكم
والله - 00:01:39

يعلم المفسد من المصلح. ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم غريب الكلمات حبّط اي بطلت البطلان والالم واصله ان تكثر
الدابة اكلا حتى ينتفخ بطنها اصله ان تكثر - 00:02:00
ان تكثر الدابة اكلا حتى ينتفخ بطنها الميسّر القمار واصله من ياسرات. اذا ضربت او يسرت اذا ضربت بالقداح العفو الفضل. يعني
فضل المال. يقال عفا الشيء اذا كثرا لاعمّتكم ضيق عليكم وشدد اي لاهلكم. واصل العدد العفو. واصل العند العسف. والحمل على
المكروه - 00:02:20

مشكل الاعراب قوله والمسجد الحرام. والمسجد المسجد مجرور في جره اوجه. اقربها انه مجرور عطفا على سبيل الله. اي وصد عن
سبيل الله وعن المسجد وعطف قوله وكفر به على صد قبل ان يستوفي صد ما تعلق به وهو والمسجد الحرام. وقيل هو معطوف على
الضمير في - 00:02:45

في قوله وكفر بها. اي كفر به وكفر بالمسجد. وهو من باب عطف الاسم الظاهر على الضمير من غير اعادة حرف الجر والراجح جوازه
مطلقا. لكثرة السمع الوارد به. وضعف دليل المانعين واعتدال واعتراضه بالقياس - 00:03:07

وقيل هو معطوف على الشهر الحرام. اي يسألونك عن الشهر الحرام وعن المسجد الحرام. ويكون سؤالهم عن شيئاً احدهما القتال
في الشهر الحرام والثامن القتال في المسجد الحرام. لانهم لم يسألوا عن ذات الشهر ولا عن ذات المسجد. انما سأّلوا عن القتال فيهما

وقيل غير ذلك - 00:03:26

المعنى الاجمالي يقول الله تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام ان اصحابك يا محمد يسألونك عن مقدار وجنسي وكيفية ما يخرجونه نفقة وامرها وامرها ان يجيبهم على هذا السؤال بان ما ينفقونه من الاموال لا يشترط فيه شيء معين. ولا مقدار محدد. بل يشمل اي مالا قليلا كان او كثيرا. وان اولى ما يعطى هذه - 00:03:44

اختهم الاقرب رحمة او رحم وهم الواجبات. هم بقية الاقارب. الاقرب في الاقرب. ومن بعد هؤلاء تصرف اه قبل ان تكمل وئام اه وئام هل يا علي صوتي عالي ولا قليل؟ - 00:04:06

جيد جدا شيخنا طيب طيب تمام اه نلاحظ يا شباب ان الله تبارك وتعالى ذكر في بداية السورة ومما رزقناهم ينفقون فهنا ذكرت في السورة يسألونك ماذا ينفقون انا قلت لكم كثيرا ان ما يذكر في مطلع السورة هو من اخص الامور التي آآ تصلاح ان تكون ذليلا للسورة او مفتاحا للسورة - 00:04:21

فرربنا سبحانه وتعالى ذكر ان من خصال المؤمنين الذين يهتدون بالقرآن او القرآن لهم هدى. ومما رزقناهم ينفقون. فهم الان يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ينفقون لأنهم علموا ان المتقين المهتدين هم الذين يعني من خصالهم انهم ينفقون - 00:04:46 آآ سألهما النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ينفقون وهذا يدل على اكثرا من امر. الامر الاول ان الصحابة رضي الله عنهم كان اخص ما يسألون عنه آآ العمل الصالح - 00:05:06

تمام؟ الامر الثاني انهم علموا انهم لن يصلوا الى هذا العمل الا بتعليم النبي صلى الله عليه وسلم فلما فلما اثنى الله على الذين آآ اذا رزقهم الله انفقوا او مما يرزقهم الله ينفقون - 00:05:23

سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ننفق؟ واجابهم النبي صلى الله عليه وسلم بتعليم الله تبارك وتعالى فهو نبي يعني منبأ من الله ومنبأ عن الله تبارك وتعالى افضل اكمل - 00:05:39

الاقرب فالاقرب ومن بعد هؤلاء تصرف النفقة الى اشد الناس حاجة وهم الصغار الذين فقدوا اباءهم قبل بلوغهم. وليس لهم مصدر مصدر كسب. ثم المساكين للمساكين الذين لا يجدون ما يسد حاجتهم وللمسافر المجتاد الذي يحتاج الى ما يوصله الى مقصوده. ثم يخبرهم تعالى ان كل ما يقدمونه من معروف - 00:05:57

واحسانا فانه ليس بخاف على الله سبحانه. بل هو مطلع على تلك الاعمال فيحصيها ويجازيهم عليها. ثم ثم يعلم الله تعالى عباده المؤمنين بان انه فرض عليهم القتال مع انه مكروه لهم. لما فيه من المشقة والتعرض للقتل والاصابة بالجروح. وما يحدث فيه من خوف. لكن الحقيقة ان ما فيه - 00:06:18

من المنافع اعظم مما ينتج عنه من من اضرار ومن تلك المنافع العظيمة المرجوة منه النصر على الاعداء. وغنم البلدان والاموال والاكرام والشهادة لمن مات محتسبا. وحصول الاجر العظيم للمقاتلين - 00:06:38

ففي سبيل الله واما العزوف عن القتال وان كان محبوبا وان كان محبوبا وتميل اليه النفوس الا ان ما فيه من الشرور يفوق على مصلحة قعودهم ومن تلك الشرور المترتبة على القعود تسلط اعدائهم عليهم وفوات الاجر العظيم. وهكذا الحال في جميع اعمال الخير وان كرهتها النفوس. وافعال الشر وان مالت - 00:06:51

الله سبحانه وتعالى اعلم بما ينفعكم وما وما يضركم فالالتزاموا امره واتبعوا شرعيه ثم يقول الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم يسألك يسألك المؤمنون عن القتال في الاشهر الحرم. ولقنه تعالى جواب ذلك بان القتال فيها - 00:07:11

تعظيم لحرمتها. لكن ما يقوم به المشركون من ثني الناس عن سلوك الطريق القويم وكفرهم بالله تعالى. ومنعهم ومنعهم الناس من الوصول الى بيت الله الحرام وخارج اهله المؤمنين منه اعظم اعظم حرما اعظم حرما عند الله - 00:07:29

وكل من تلك فكل من تلك الخصال التي يفعلونها بها فتنة والفتنة اشد من القتل الذي وقع من المسلمين في شهر حرام ثم اعلن ثم اعلم الله تعالى عباده بمدى حقد الكفار عليهم وعلى دينهم وانهم سيظلون يقاتلونهم في سبيل تحقيق تحقيق غاية لهم وهي ان يشنوا المؤمن - 00:07:45

عن دينهم ليعودوا كفاراً مثلهم ان قدروا على ذلك. لكنهم لن يستطيعوا ذلك ابداً ثم اخبر تعالى ان من يرجع من المؤمنين عن دينه 00:08:04
ويعود للكفر مستمراً عليه حتى موته بدون توبة. فاولئك تبطل اعمالهم وتتلاشى. ولا يبقى لهم عمل صالح -

يؤجرون عليه لا في الدنيا ولا في الآخرة وهم من اهل النار الملازمين لها على الدوام واما الذين اقرروا بالحق منقادين اليه والذين 00:08:20
فارقوا الاوطان فراراً من مخالطة اهل الشرك ومحافظة على دينهم. والذين قاتلوا اعداء الله -

للدين واعلاء لكلمته سبحانه. فاولئك الذين طمعوا في رحمة الله ونيل كرامته. وسيكرمون بما رجوه. ذلك بان الله غفور يستر ذنوبهم

ورحيم بتوفيقهم لتلك الاعمال وبمجازاتهم عليها بالفلاح في الدارين. ثم يقول تعالى مخاطباً نبيه صلى الله عليه - 00:08:35

وسلم ان المؤمنين ان المؤمنين يسألونك يا محمد عن حكم كل ما اسكن من الشراب وعن حكم القمار وامره ان يجبيهم بان في 00:08:55
شرب المسك ولعب القمار من فاتد كثيرة واثاماً كبيرة. منها ما يحدثان عداوة وبغضاء وصد عن ذكر الله وعن الصلاة وغير ذلك من -

وغير ذلك من المنكرات. وفيهما ايضاً منافع للناس كالذي تحدثه الخمر من الطرب والنشوة او الكبار من المكاسب المادية. لكن لكن عند 00:09:15
المقارنة بين المفاسد والمنافع نجد ان المفاسد والاثام المترتبة عليهم اكبر من النفع المترحس -

ختم الله خاطب الله تعالى نبيه عليه الصلاة والسلام مخبراً ايها المؤمنين يسألونها عن ماهية ما ينفقونه من اموالهم. وامره 00:09:32
ان يجبي بان الفاضل عن الاحتياجات الضرورية هو المال الذي ينفق منه صدقة في سبيل الله تعالى -

واخبره انهم يسألونه ايضاً عن كيفية التعامل مع اليتامي بعد ان شق عليهم التحرز الشديد من اموالهم فامر الله سبحانه 00:09:50
ان يجبيهم بان المقصود اصلاح اموالهم بحفظها واستثمارها لهم. فان فعلوا -

ذلك لله تعالى دون ان يأخذوا عليه اجراً فذلك خير لهم واعظم اجراً. وان اخذوا مقابل ما قاموا به شيئاً من اموالهم كان خالطوهم في 00:10:04
طعام او من الاموال. فذلك جائز على وجه لا يضر باليتامي. لانهم اخوانهم في الدين. والآخر من شأنه ان يخالط اخاه -

ومع هذا الاذن بالمخالطة تبقى الرقابة الالهية تحذيراً لمن قد تسول له نفسه اكل اموال اليتامي الله يعلم من نيته افساد ما لو اليتيم 00:10:23
افساد مال اليتيم ومن يده اصلاحه -

وسيجازي الله تعالى كلاب حسب قصده. وهذا التشريع والرخصة من الله عز وجل انما هي توسيعة على عباده وازالة 00:10:36
المشقة والا فان الله تعالى قادر على ان يشق عليهم. فيقع في الضيق والحرج. فانه لعزته لا يعجزه شيء. ولحكمته سبحانه يضع كل شيء في -

الذى يليق به تفسير الآيات يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقرءين واليتامي والمساكين وابن السبيل اي 00:10:56
اسألك اصحابك يا محمد صلى الله عليه وسلم عما ينفق جنساً ومقداراً وكيفية؟ فاجابهم الله تعالى عن ذلك بان ما تنفقونه من
الاموال لا يشترط -

في شيء معين ولا مقدار محدد. بل يشمل اي مال وسواء كان قليلاً ام كثيراً. وان اولى واحق ما تنفق من تنفق عليه الاموال وهم اقرب 00:11:16
الناس الرحمن هموم الوالدين. ثم بقية الاقارب الاقرب فالاقرب. ثم تصرف الى اشد الناس حاجة من من بعدهم. وهم الصغار الذين
فقدوا اباءهم -

قبل بلوغهم ولا كاسب لهم ثمن المساكين الذين لا يجدون ما يكفيهم ويغطيهم. وكذا المسافر المجتاز الذي يحتاج نفقة توصله لموطنه 00:11:36
وما تفعلوا من خير فان الله به عليم اي ان كل ما تقدمونه من معروف وبر واحسان وطاعة وقربة لله تعالى فانه لا يخفى عليه. بل مطلع على اعمالكم يحصيها لكم ويجازيكم -

كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون 00:11:59
كتب عليكم قتال وفطور لكم. اي فرض عليكم ايها المؤمنون قتال الاعداء من الكفار والمشركين. مع انه مكره لكم لا تحبونه لاما فيه من شدة ومشقة -

بالغة ولما يحدث فيه من التعرض للقتل والاصابة بالجراح ووقوع المخاوف نعم قول الله تبارك وتعالى كتب قد

يكون آآكتب بمعنى فرض وشرع اه لكن الالغلب ان هي تأتي بمعنى اه فرض. كما قال كتب عليكم الصيام. لكن قد تأتي بمعنى اه اه
تقدير الله يعني - 00:12:20

آآكتب يعني قدر وشاء كما قال كتب الله لاغلبنانا ورسلي وقد يكون كتب في امر شرعي وقد تكون في امر بمعنى تقدير الله
سبحانه وتعالى. الفرق بينهما ان الامر الشرعي يمكن ان يطيعه العبد ويمكن ان يعصيه. كما قال كتب عليكم الصيام. اما الامر الذي
يسمي ببعض العلماء بالكوني فهذا - 00:12:48

لابد ان يحدث بمعنى انه هو مشيئة الله كما قال كتب الله لاغلبنانا ورسلي. فاذا ذكرت كتب يعني كما قال الله سبحانه وتعالى مثلا آآ
ان الله كتب كتابا اللي هو في الحديث حديث النبي - 00:13:12
صلى الله عليه وسلم ان رحمتي سبقت غضبي فهذا بمعنى مشيئة الله سبحانه وتعالى اه اما اما اذا جاءت في حكم شرعي فانما يراد
بها التشريع ان الله كتب يعني شرع وفرض - 00:13:26

اه وطبعا نلاحظ ان الكلام هنا عن القتال لماذا؟ لان الصحابة اه فيما بعد سيفرض عليهم القتال فالله سبحانه وتعالى قبل ان يفرضه
عليهم يبين يبين آآاحكامه اه اقصد يعني قبل ان يفرض عليهم يعني ما سيأتي من غزوه بدر وما تلاها من الغزوات - 00:13:41
والله سبحانه وتعالى هنا يعلمهم. يعني آآلم يأمرهم بالقتال الا وقد علمهم آآفقه هذا القتال واحكامه وكذلك يذكر هنا الحكمة منه وان
كان الانسان يكرهه. لماذا يا شباب؟ لان عندنا قاعدة ليس من شرط المأمور به ان يكون محبوبا - 00:13:59
وليس من شرط المنهي به ان يكون مكروها. وانما الشرط ان يكون مستطاعا قال الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم بمعنى ان الله آآ
قد يفرض عليك امرا ونفسك تكرهه - 00:14:19

كما قال كتب عليكم القتال وقررون لكم وقد ينهاك عن امر ونفسك تشتهيه طيب اذا ما هو مناط الامر والنهي؟ هو الاستطاعة فاتقوا
الله ما استطعتم. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:14:33
ما جعل عليكم في الدين من حرج. يبقى الانسان قد يفرض عليه امر وهو شديد عليه. او هو يكرهه آآ وقد ينهى عن امر هو يحبه
ويهواه ويشهيه فالانسان بقدر ما يحمل نفسه على امر الله. وان كان وان كان صعبا - 00:14:49
عليها ويعنى نفسه من هواها. وان كانت تشتهيه فهذا هذا هو المؤمن المجاهد. المهاجر والمجاهد ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا.
هاجروا فنهى الله عنه وجاهدوا انفسهم لفعل ما امر الله به. وبقدر هذا وهذا ينبل الانسان. يعني اي انسان منا يا شباب - 00:15:09
ينبل بثلاثة امور بالايمان وبهجرة ما نهى الله عنه وان كانت نفسه آآتحبه وفعل ما امر الله به وان كانت نفسه تكرهه او كان شديدا
عليها. بقدر هذه الثلاثة يتتسابق الناس - 00:15:29

وهم درجات عند الله تبارك وتعالى في ذلك اتفضل قال تعالى وعسى ان لا تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر
لكم. اي انه مع وقوع هذه الكراهة في النفوس للقتال - 00:15:47
اذا ان الحقيقة بخلاف ذلك اذ فيه من الخير والمنافع ما هو اكثرا واعظم مما يقع فيه من اضرار. ومن ذلك ما يحصل بسببه من النصر
على الاعداء والتمكن من - 00:16:03

من البلدان والاموال. وما تقع فيه من الشهادة لمن مات منهم محتسبا وحصول الحسنات العظيمة لهم وغير ذلك. فاما ترك القتال الذي
هو محبوب للنفوس ففيه من الشرور ما يزيد على مصلحة قروضهم. ومنها تسلط الاعداء وفوات الاجور العظيمة. وهكذا - 00:16:13
هذا الامر في جميع افعال الخير وان كرهتها النفوس وافعال الشر وain احبتها النفوس والله يعلم من من الفوائد الجميلة جدا في
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم فيما يتعلق بالقتال - 00:16:30

ان الله تبارك وتعالى ذكر كان يعني مما وعظ به المنافقين او آآضعفاء الايمان الذين يجبنون عن القتال الذي امر الله به. قال ولو انهم
هم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. ومن معاني التثبيت هنا العزة. يعني بعض المفسرين يرى ان التثبيت هنا يعني -
00:16:43

معناها ان من جاهد يعيش عزيزا فهنا تذكرت بيت شعر جميل جدا آآقال احد الشعراء تأخرت استبقي الحياة فلم اجد لنفسي حياة

مثل ان اتقدمه يعني هو يقول اذا تأخرت عن القتال حتى استبقي الحياة - 00:17:03

فلما تدبرت لم اجد لنفسي حياة مثل ان اتقدم. يعني كل نفع ترجوه في التأخر فنفع التقدم خير خير منه وابقى وكل شر تخشاه من التقدم فشر التأخر اعظم. وهذا شباب قاعدة في عامة المطالب العالية التي - 00:17:24

آآ يعني تخطر بقلوبنا في هذه الحياة. مثلا انسان يريد آآ ان آآ يتعلم القرآن او يريد ان يدخل في يشترك في برنامج مثلا. فاحيانا نفسه آآ اذكره بصعوبات هذا الطريق - 00:17:46

وبما سيحتاج ستصطيقظ مبكرا وتقرأ وتتعب وتبدل وربما اخطأت وتبدأ النفس آآ تختبر له في كل فرصة مشاكل حتى تصده عن هذا السبيل تمام؟ فهو يتاخر بسبب هذه الوسوسه - 00:18:04

فهو يتاخر خشية ان يقع في تلك العوائق فيكون تأخره سببا لعوائق اكتر. طب ما هو الصواب؟ اقتحم اقتحم هذه العقبات لانك لن تقبل نفسك الا بمثل هذا. انك انت تلقي بنفسك في معايير الامور - 00:18:23

مش انت تجبن عنها كلما يفتح لك باب من الخير في طاعة ما في طلب علم في صدقات في تعلم قرآن انت تبدأ تختبر في لكل فرصة مشكلة او عقبات حتى تهرب منها. شيئا فشيئا ستعتاد نفسك على هذا. تعتمد نفسك على الهروب من المسئولية. حتى تعيش - 00:18:40

يعني لا فائدة منك. يعني انت نفسك تظلم نفسك وهذا من معاني خسروا انفسهم او من او من مما يدخل تحت يعني ان ان يخسر الانسان نفسه ان هو يضيع نفسه - 00:19:00

بمعنى انه يضيع ما وبه الله سبحانه وتعالى من القدرات والمواهب. فلا يستعملها اه كما قال ربيعة اه ابن ابي عبدالرحمن وقد ذكر البخاري اثره. والله كلمة عظيمة من الكلمات التي اكتبها. قال حق على من كان قال - 00:19:17

لا ينبغي آآ لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه. من ضمن تضييع النفس انت تهرب من المسئوليات مثلا الناس طلبو منك انت تقوم بهم في المسجد في رمضان وانت حافظ للقرآن. تفضل تهرب لماذا؟ حتى لا تتعب طول النهار في المراجعة. مع ان هذا - 00:19:33

هو الذي يثقلك وهو الذي يقويك وهو الذي يجعلك آآ تتلقن هذا الكتاب فلان من الناس يا شباب من لا يعطي ما عنده الا ما دمت عليه قائما. يعني هو عنده قوة وعنه قدرة بس يحتاج الزاما. فالانسان الذي يهرب من هذه - 00:19:54

الزamas لماذا يعيش اذا يعني اذا كان الانسان آآ كلما كرهت نفسه شيئا آآ مما ينفعه تركه. يعني يقول انا لسه هصحى ولسه هذاكر. وبعدين هتابع الدروس وحفظ القرآن وهفضل اراجع. طيب ما هو امال انت لماذا تعيش اصلا يعني ما الانسان الا مجموعة مطالب يبقى حيا ما دام - 00:20:11

انا اطلبها فاذا تركها مات يعني هو الانسان يكون حيا بقدر المطالب التي يطلبها. لذلك ربنا سبحانه وتعالى جعل الكافر ميتا. او من كان ميتا فاحييئنا. لماذا احياء الله او بماذا احياء الله احياء الله بان يطلب ان يعيش في هذه الدنيا على هدى من الله ويسابق - 00:20:34

ربنا خلقك لتسابق فاستبقو الخيرات ليبلوكم فيما اتاكم فاستبقو الخيرات. فالشاهد ان هذه الاية عظيمة جدا. وهي تعد من الايات الجامدة. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. ليس كل ما هو نافع ممتعا وليس كل ما هو ممتع نافعا - 00:20:54

يبقى الانسان يحمل نفسه على ما ينفعها وليس على ما تشتته انسان يوم هائل الانسان لو اتبع نفسه هو اها ضاع والنفس راغبة اذا رغبتها فاذا ترد الى قليل تقنعه. انت هتنام شوية هتنيمك اكتر - 00:21:17

هتكون اتعودت نفسك على الاكل الكثير هتخليك تأكل اكتر. عودت نفسك على الرغيف بقى هتخليك تغتاب اكتر. لكن اذا فطمت نفسك تنفطم. يعني الميزة ان النفس هي اسيرة عندك انت تسيرها اما ان تزكيها واما ان ان تدسيها. قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها. فالانسان هو الذي يدس - 00:21:32

وهو الذي يذكر. دسها بمعنى ذي ما احنا نقول كده وضعها في التراب اللي هو ايمسك على هون ام يدس في التراب؟ يدسها بان آآ بالا يحملها على ما امر الله به وان يتبع هواها - 00:21:54

فهذه القاعدة يا شباب من اعظم القواعد في كتاب الله سبحانه وتعالى وهو ان مقدار العمل ليس في كونك تحبه او لا تحبه. وانما في نفعه او عدم نفعه. افضل اكمل - 00:22:10

قال تعالى والله يعلم وانتم لا تعلمون. اي ان الله عز وجل يعلم ما هو خير لكم مما هو شر لكم. واعلم منكم بما ينفعكم وما يضركم. فيستجيب في جميع الاحوال - 00:22:25

يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهل اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل. ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. ومن يسرد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فيمت وهو كافر - 00:22:37

فاولئك حفظت اعمالهم في الدنيا والآخرة. واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون سبب النزول. نعم. عن جند بابنا. قال له لأ. قالوا لنا بداية بداية قبل ان ندخل في سبب النزول - 00:22:58

اه خلونا ننظر يعني اه ما موضع هذه الاية العظيمة من السورة المباركة ومن الزمن الذي نزلت فيه السورة المباركة. قلنا ان هذه السورة اه من اول ما نزل اه على المؤمنين في المدينة. وسيفرض عليهم القتال - 00:23:10

اذن الذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهن قدير. سيفرض عليهم القتال طيب لما يفرض عليهم القتال تذكر في في آآ في سورة النساء قال الله سبحانه وتعالى الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:23:28

يعني جماعة من المؤمنين كانوا يقولون يا رب آآ يعني آآ لماذا لم تكتب علينا قتال اه ولماذا تأمرنا يعني فقط بالصلاحة والصدقة؟ نحن نريد ان نقاتل. فربنا قال الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم. يعني الان كفوا ايديكم. هذا - 00:23:44

تشريع الله لكم وامر الله لكم. يعني واقيموا الصلوات الزكاة طيب هؤلاء الذين كانوا يتطلعون الى القتال. ماذا حصل اه لما فرض عليهم القتال قال الله عز وجل اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال - 00:24:03

لولا اخرتنا الى اجل قريب. قبل هذه الايات ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ قال ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واسد تثبيتا. واذا لاتيناهم اللدن اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. والمعنى باختصار ان من اتقى الله تبارك وتعالى - 00:24:22

وقام بما فرضه الله تبارك وتعالى فهو الذي يهديه الله عز وجل. اذا فرض عليه ما هو اشد منه. يعني ان الذي قام حق الله في ذلك الوقت وبما امر الله من اليمان والصلوة والصبر والصدقة هو الذي اذا فرض عليه القتال - 00:24:39

سيثبت لماذا؟ لانه فعل ما يوعظ يوعظ به. فثبتته الله ودها الى ما شرع له من الاحكام فيما بعد اما الذي قصر في تلك العبادات التي فرضت عليه وهي مستطاعة له. وهو مأمور بها وتطلع الى ما لم يكن مأمورا به. وليس - 00:25:00

مستطيعا له فهو الذي يعني قال الله فيه ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنتظرون. فربنا سبحانه وتعالى آآ يبين هنا او كأنه يعني هذا توطين للصحابية الكرام على ما سيكلفون به او سيشرع لهم من العمل الصالح - 00:25:19

وهو الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى فقال الله عز وجل يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام. واخراج اهله منه - 00:25:39

عند الله. يعني هذا من ضمن الايات التي تبين حكمة قتال المشركين او قتال الذين يصدون عن سبيل الله. وفيه ايضا بيان مقاصدهم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. يعني الله سبحانه وتعالى يبيين ان هؤلاء يردوها - 00:25:53

لن يترككم وانما يريدون ان يصدوك عن او يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. ثم ينتقل الخطاب الى الصحابة الذين من الله عليهم بالايمان والهجرة مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:13

ومن يردد منكم عن دينه وهو مؤمن اه ومن يردد اه منكم ومن يردد منكم عن دينه اسف ومن يردد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك اعمالهم يعني بمعنى ان اليمان لابد ان تثبت عليه. وان كنت صبرت على آآ اليمان في مكة. وصبرت على الهجرة. لكن لابد -

ان تبقى كذلك وهذا من اعظم ما جاء في القرآن يا شباب وهو ان يبين الله ان ثبات المؤمن هو الذي ينتفع به كما قال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله رسول افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله -

00:26:51

فهذا اصل من عمل صالحه فلنفسه ومن اساء فعليها. ومن تزكي فانها يتزكي لنفسه. ان احسنتم احسنتم لانفسكم. لان العبد اذا علم ان ثباته هو اول المنتفعين به. وان انقلابه على العقب هو اول الخاسرين به سيستمسك به. فلا يمنوا بایمانه على الله - 00:27:10

لذلك لما جاءت الاعراب قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولو لكن قولوا اسلمنا. جاء في اخر هذا هذه الايات المباركة في سورة الحجرات يمنون عليك ان اسلمو انت تأتي تمن باسلامك؟ - 00:27:32

تمام؟ بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. لان الصادق يرى يرى ان استقامته واسلامه يعني هي منة من الله مش هو اللي بيمل بس ان كان صادقا. اما غير الصادق فيمن بایمانه على الله. اذا هذه الايات تضمنت - 00:27:47

قاعدة عظيمة وهي ومن يرتد منكم عن دينه فيميت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يعني ان من لم يثبت على الايمان فان عمله السابق مهما كان عظيما فانه يحيط - 00:28:09

لذلك شباب هذا هو الذي قاله اوصى به يعقوب آبنيه. وان هو قال ولا تموتن الا وانت مسلمون. يعني ان تأخذوا الاسباب التي يجعلكم تستقيمون على الاسلام الى ان تلقوا الله سبحانه وتعالى. وهذا هو الذي قاله خبيب. لما قال ولست ابالي حين اقتل مسلما -

00:28:29

يبقى ليست المشكلة انك اين تقتل او على يد من تقتل؟ المهم ما الذي ستموت عليه آآ يعني ليست المشكلة في متى تموت او اين تموت او على يد من سيكون موتك لأ - 00:28:53

لكن ما الذي ستموت عليه؟ فهو قال لست ابالي حين اقتل آآ مسلما على اي جنب كان في الله مصرعين وربنا سبحانه وتعالى هنا يحذر الصحابة الكرام من ان يرتدوا على اعقابهم. ويبين لهم ان ارتدوا على اعقابهم فقد حبط لهم حبطت - 00:29:08

اعمالهم مهما عظمت لذلك من اعظم الدعاء في القرآن ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. وهذا من اكبر الدعاء الذي ادعوا به ان الله سبحانه وتعالى يقبضك غير مبدل - 00:29:28

ربنا قال وما بدلوا تبديلا. يعني لم تغيرهم الحوادث. بقوا كما هم. كما هم ولذلك من الفتنة انك انت ترى المنكر معروفا والمعروف منكرا. يعني تتبدل بك الحال. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرغ علينا صبرا وان يتوفانا على الاسلام - 00:29:43

تفضل اكمل اوان سبب النزول عن جنديبة بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رهطا وبعث عليهم عبد الله بن جحش. فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه - 00:30:04

ولم ولم يدرروا ان ذلك اليوم من رجب او من جمادى وقال المشركون للمسلمين قتلتكم في الشهر الحرام فانزل الله تعالى يسألونك عن يسألونك عن الشهر الحرام قتالا فيه الى اخر الاية. فقال بعضهم ان لم يكونوا اصابوا وزرا فليس لهم اجر. فانزل الله تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجعون - 00:30:18

رحمة الله والله غفور رحيم يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتالهم فيه كبير. اي يسألك المؤمنون يا محمد عن القتال في شهر في شهر حرام. الاشهر الحرم هي - 00:30:40

ذو القعدة ذو الحجة ومحرم ورجب وقيل السؤال وقع بين المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم تعبيرا وتشنيعا على المؤمنين على المؤمنين الذين قتلوا احد المشركين في شهر حرام. فامر الله تعالى ان يجيب عن ذلك بان القتال فيه عظيم. لعظمة تلك الاشهر وحرمتها - 00:30:54

وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل. اي ولكن ما يقومون به من منع الناس من سلوك الطريق الحق او من الاستمرار عليه لمن امن وكفرهم بالله تعالى ومنعهم الناس من الوصول الى البيت الحرام لحج او

عمرة وخارج اهله منه اهله - 00:31:12

منه وهم وهم عماره والاحق بهم المشركين اعظم اثما وجرما عند الله تعالى. فكل واحد منها فتنه والفتنة اعظم واشد من القتل الذي وقع بين المسلمين في شهر حرام ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. اي سيظل الكفار والمشركون على قتالكم لا يهدأ لهم بال. ولا يتوقفون عن قتال لا - 00:31:32

دنيوي كالمال بل لاجل ان ترجعوا عن دينكم فتصبحوا كفارا مثلهم. هذا ان قدوا لكتهم لن يقدروا فهم عاجزون حقا عن ذلك قال تعالى ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا هو طبعا هو ذكر هنا قال آلكنهم لن يقدروا لا هذا ليس صحيحا هو هذا - 00:31:55

لن يقدروا على الصحابة بمعنى ان الاية لا تتحدث عن عدم قدرة هؤلاء وانما هي تبين انهم يعني مستمرون على محاولات الصد لم تقل الاية ان استطاعوا يعني انهم لن يستطيعوا لا - 00:32:15

طبعا هذا في حق الصحابة لكن هذه قاعدة عامة ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. هذه قاعدة عامة. هل هذه القاعدة آهل هذه القاعدة تنطبق على الصحابة بمعنى انهم تحقق فيهم هذا الشرط بانهم ارتدوا لا. لكن هل يرتد بعض الناس بسبب مكر - 00:32:34

الكافار او كيد الكفار او انفاق آآ انفاقهم للصد عن سبيل الله؟ طبعا. فيه ناس يترد وناس تلحد وتکفر بیقی هو قول هنا فهم عاجزون حقا عن ذلك. بمعنى انه ليسوا سببا في صد الناس - 00:32:56

آ او ان الله سبحانه وتعالى اعجزهم لا ليس صحيحا لكن ان قصد المؤلف هنا انهم ان هذا لم في حق الصحابة بمعنى انهم لم يستطيعوا ان يردووا الصحابة - 00:33:15

فهذا حق. لكن هذه القاعدة عما يشباب ان هؤلاء الكفار الذين يصدون عن سبيل الله يقاتلون المؤمنين حتى ردوهم عن دينهم ان استطاعوا يعني بقدر الايه؟ بقدر استطاعتهم وهذا يدل على جلدتهم وصبرهم كما ستأتي الاية اللي هي ان الذين كفروا ينفقون - 00:33:29

فاما هو لما قال فهم عاجزون حقا عن ذلك اذا قصد بها في في انهم لم يستطيعوا ان يصدوا الصحابة هذا حق لكن اذا قيل بانهم لم يستطيعوا ان يصدوا احدا عن دينه فليس صحيحا. فكثير من الناس يصد عن دينه ويفتن عن دينه بسبب مكر هؤلاء - 00:33:49
ماشي افضل قال تعالى ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تقوم عليهم حسرة ثم يغلبون والذين والذين الى جهنم يبصرون قوله تعالى ومن يرتد منكم عن دينه فيموت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة. فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. اي كل من - 00:34:09

يرجع منكم عن دين الاسلام فيختار الكفر ويستمر عليه حتى مماته ولم يتبع من كفره فقد بطلت اعماله وضمهله. فلم يبق له صالح يؤجر عليه في الدنيا والآخرة. وهو من اهل النار الملازمين لها على الدوام - 00:34:35

ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاحدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم مناسبة الايد لما قبلها اعقب الله عزوجل الانذار بالبشرة ونذه المؤمنين من احتمام ارتدادهم. فان المهاجرين لم يرتد منهم احد - 00:34:51

سبب النزول عن جنب بن عبدالله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رهطا وبعث عليهم عبدالله بن جحش فلقوه من الحضرمي فقتلوه. ولم يدروا ان ذلك اليوم من رجب - 00:35:07

او من جمادى ف قال المشركون لل المسلمين قتلتكم في الشهر الحرام فانزل الله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه الاية فقال بعضهم ان لم يكونوا وان لم ان لم يكونوا اصابوا وزرا فليس لهم اجر. فانزل الله تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاحدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور - 00:35:19

نعم هذه الاية هذه الاية من الانذار والبشرى مطابقة للاية في سورة ال عمران وهي قول الله تبارك وتعالى ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. تضمنت ايضا الانذار والبشرى. الانذار لمن ارتد - 00:35:39

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم والبشيرى لمن ثبت على الایمان بعده. ولذلك اعظم الثبات اعظم الشكر هو الثبات يعني اعظم شكر النعمة آآ التي هداك الله اليها ان ثبتت عليها. مثلا ربنا فتح عليك في تعلم القرآن. ما هو اعظم الشكر - 00:35:57

ان ثبتت على طلب القرآن. طب الله سبحانه وتعالى هداك الى الانفاق في سبيل الله. ما هو اعظم الشكر؟ ان ثبتت على تلك الطاعة. اعانك على آآ قيام الليل ما هو افضل اه شكر منك لهذه النعمة؟ هو ان ثبتت عليها. فاعظم الشكر هو الثبات. لذلك اعظم الشكر - 00:36:18

على نعمة الاسلام التي هداها الله اليها ان نأخذ بالأسباب التي ثبتتنا على ذلك الاسلام حتى نلقى الله تبارك وتعالى افضل اكمل ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم. اي ان الذين صدقوا واقروا بالحق منقادين اليه والذين - 00:36:37

من موضع الى اخر فرارا من مخالطة المشركين ومساكنتهم. وربما فارقوا بذلك عشائرهم واوطانهم. حفاظا على دينه. والذين بذلوا جهدهم في مقاتلة الاعداء لدين الله تعالى. واعلاء بكلمته فهؤلاء ذو الطبقة العالية الرفيعة. لائقون وجديرون حقا - 00:37:00
ان يطمعوا في نيل رحمة الله تعالى لهم. وان يدخلهم دار كرامته وسيحظون بما امنوا وطمعوا فيه ذلك ان الله تعالى غفور رحيم فبمغفرته ستر ذنبهم وتجاوز عنها. واذهب اثارها وعقوباتها في الدنيا والآخرة. وبرحمته وفقهم لتلك - 00:37:20
الاعمال الجليلة وينحهم في الدارين الخيرات والمراتب والمراتب النبيلة يسألونك عن الخمر والمسرية. طبعا هذه الآيات هذه الآيات واضح انها نزلت اول من يدخل فيها هم المهاجرين رضي الله عنهم ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا فهم جمعوا مع الایمان الهجرة والجهاد - 00:37:38

لكن آآ لكن ابن تيمية رحمة الله فسر هذه الآية تفسيرا ملخص النت قطع. رسالة في الایمان والهجرة والجهاد وابن تيمية وسع الدائرة وقال ان هذه الآية وان كانت نزلت في المهاجرين فانها يدخل فيها الانصار - 00:38:00
فيها كل مؤمن ركز بقى في دي. يدخل فيها كل مؤمن هاجر ما نهى الله عنه وجاحد نفسه في العمل بما امر الله به والله الرسالة دي يا شباب رسالة صغيرة ان شاء الله اتذكرة احاول احطها لكم في في الهاشم بعد بعد الدرس. رسالة في الایمان والهجرة والجهاد كانت - 00:38:27

رسالة جميلة جدا تبين ان فضل هذه الآية مستمر بقدر ايمان العبد وبقدر هجرته ما نهى الله عنه ومجاهدته نفسه في العمل بما امر الله به. وانه بقدر ذلك يرجو رحمة الله تبارك وتعالى - 00:38:49

اتفضل الان بقى ستدخل في حكم الخمر والميسير. يعني كان الخمر آآ يعني كان معفوا عنه. لم ان هو كان مباح اه حلالا يعني وانما كان معفوا عنه. يعني الله سبحانه وتعالى لم ينه عنه. لكن يعني سينزل الان يعني - 00:39:07
في هذه الآية ايضا هذا تدرج يعني ينتقل من مرحلة ان هو معفو عنه الى بيان ان فيه آآ اثما ثم بعد ذلك ينزل تحريمها كما في سورة المائدة الخمر والميسير والانصاب والازلام رجس. افضل اكمل - 00:39:27

يسألونك عن مصر عن الخمر والميسير قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمها اكبر من نفعهما. ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو ذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرن. سبب النزول عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال لما نزل تحريم الخمر قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا فنزلت الآية التي في سورة النساء. يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. فكان منادي رسول الله صلى الله

فكان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:40:06

اقام الصلاة نادى ان لا يقربن الصلاة السكاران. فدعى عمر فقرأت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا. فنزلت الآية التي في المائدة عمر فقرأت عليه فلما بلغ - 00:40:26

فهل انت منتهون؟ قال فقال عمر انتهينا يسألونك عن الخمر والميسير. اي يسألك المؤمنون يا محمد عن حكم الخمر. وهي كل

شراب مسكر يغطي عقل صاحبه وعن حكم القمام - 00:40:39

قل فيهما اثم كبير ومنها اثمنها اكبر من نفعهما. اي قل لهم يا محمد بان في شرب المسكرات وتعاطي القمار اثما كبيرا. اذ يحثان عداوة وبغضه وصدا عن ذكر الله تعالى وعن الصلاة. وغير ذلك من اثام ومنكرات هي اعظم - 00:40:54

ثم يتأنى منها من منافع قد تحصل في النفس والبلدان في النفس والبدن والمال. كالذى تحدثه الخمر لشاربها من طرب ولذة ونشوة. وتشحذ للذهن وغير ذلك. وما يأتي به القمار لصاحب من مكاسب واموال ولذة او لذة في اللعب والمغالبة. وقد ذكر الله تعالى اثامها قبل - 00:41:10

افعم ليقع في نفس المؤمن اشmezاز منها اولا. كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اثما الخمر والميسر والانصاف والازلام رجس من عمل الشيطان اطلبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون - 00:41:30

ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو اي يسألك المؤمنون يا محمد اي شيء ينفقون من اموالهم فيتصدقون به فاجبهم بان من اراد منهم ان ينفق في سبيل فليتصدق مما زاد عن حاجته الضرورية - 00:41:51

كذلك يبين الله لكم الايات لعلم تتفكرون في الدنيا والآخرة اي كما فسر الله تعالى هذه الاحكام حكم الخمر وغيره. واوضحها غاية الايضاح. فكذلك يوضح جل وعلا لنا بمثل ذلك بيان سائر ايته واحكامه الشرعية - 00:42:04

كي تتفكر من خالها فيما شرعه الله تعالى من احكام تتعلق بشؤون الدارين. ولاجل ان يقودنا ما جاء فيها من وعد ووعيد وثواب وعذاب. الى التفكير الدنيا وسرعة انقضائها. وفي اقبال الآخرة وبقائها فنzed في الاولى ونعمر الثانية. عملا بطاعة الله تعالى وترکا لشهوات يسيرة فانية - 00:42:19

ويسألونك عن الاسلام وقل اصلاح لهم خير وان تخلطوه فاخوانكم والله يعلم مفسدا من المصلح ولو شاء الله لعنتكم ان الله عزيز حكيم مناسبة الآية لما قبلها لما ذكر سبحانه وتعالى السؤال عن الخمر والميسر وكان في تركهما اصلاح او اصلاح احوالهم وانفسهم - 00:42:39

بالنظر في حال اليتامي اصلاحا لغيرهم ممن هو من هو عاجز ان يصلح نفسه. فيكون قد جمعوا بين النفع لانفسهم ولغيرهم نقف هنا يا شباب عن فكرة المناسبات بين الايات. بعض الناس يعني آآ كأنه آآ كلما جاءت اية بعد - 00:42:59

اية يحاول ان يلتمس مناسبة تربط بينهما. واحيانا كثيرة يكون ذلك فيه تكلف من الذي قال انه يجب اذا جاءت اية ان تكون لها صلة مباشرة بما قبلها؟ لا يلزم يمكن ان تكون حكما جديدا - 00:43:18

يعني لا يلزم ابدا ان يكون ويسألونك عن اليتامي له علاقة يسألونك عن الخمر والميسر. لا. ذكر الله سبحانه وتعالى امورا سأل عنها الصحابة الكرام فهذه الامور متنوعة. يسألونك عن مثلا عن عن الشهر الحرام قتال فيه. يسألونك ماذا ينفقون؟ يسألونك عن اليتامي. يسألونك عن الاهلة. يسألونك عن المحيض. يسألونك عن - 00:43:35

فهل اذا جاءت اية بعد اية يجب ان يكون لها صلة في نفس هذا الحكم لا يلزم ابدا. يمكن ان يكون الله سبحانه وتعالى ذكر يعني آآ ما سئله النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت. وان لم يكن بينه صلة - 00:43:57

فانت شف مسلا هو بيقول ايه هنا لما ذكر آآ سبحانه وتعالى السؤال عن الخمر والميسر وكان في تركهما اصلاح احوالهم وانفسهم امر بالنظر في حال اليتامي. لماذا؟ يعني لماذا الانسان يحاول ان يتكلف وجه مناسبة؟ وهو بعيد. نعم قد تظهر - 00:44:15

المناسبة في ترتيب الايات. هذا واضح جدا بلا شك لكن يكفي ان تكون المناسبة هنا ان هذا من جملة ما سئله النبي صلى الله عليه وسلم. اقصد الشباب انه لا يلزم ليس هذا مثلا قانونا - 00:44:35

اننا في كل اية ان تكون هذه الآية يعني لابد ان تكون لها مناسبة مباشرة بما قبلها. لا يمكن ان تكون من جملة الامور التي اراد الله بيانها في تلك السورة - 00:44:50

فرينا سبحانه وتعالى كما بين حكم القصاص وآآ النفقة وبين كذلك الصيام والاعتكاف وآآ وآآ وغير ذلك وغير ذلك من الاحكام فهنا

يبين ان الصحابة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن اولياء اليتيم يعني لما يكون الاولياء اليتامى واحد يتولى ينامى وهو يخالف -

00:45:04

هل يأكل معهم او ينتفع منهم بوجه ما؟ فلماذا نجعل ان لازم يكون في صلة بين هذا السؤال وبين السؤال الذي قبله؟ ان كما ذكر هنا.انا بصراحة ارى ان هذا الوجه فيه تكلف في المناسبة بين الايات - 00:45:24

كذلك المناسبة بين الصور دابا هادي يقع فيها اكثرا. يعني يقول لك المناسبة بين سورة كذا وبعدها سورة مسلا سورة يونس وبعدها سورة هود. ان هذه السورة ختمت بهذا ثم - 00:45:41

جاءت السورة من الذي قال اصلا ان يلزم ان تكون المناسبة في هذا الترتيب؟ لأن اصلا السور ليست مرتبة على حسب النزول حتى تجعل حتى تقول ان في مناسبة بان هذه السورة جاءت بعد هذه. ممكن سورة تكون نزلت اولا وهي في الترتيب اخرا - 00:45:53 والعكس طيب تفضل سبب النزول. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال لما نزلت ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن. ان الذين يأكلون اموال الاية انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه عن شرابه وشرابه عن شرابه وجعل يفضل له الشيء من طعامه فيحبس له حتى - 00:46:11

فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل الله ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخلطوهم فاخوانكم تخلط طعامهم بطعام فخلطوا طعامهم بطعمه وشرابهم بشرابه - 00:46:36

ويسألونك عن اليتامى يقول اصلاح لهم خير وان تخلطوهم فاخوانكم اي يسألوك المؤمنون يا محمد يا محمد عما اشتدع عليهم فعله مع اليتامى. اذ كانوا يعذرون لهم طعامهم خوفا من تناوله معهم. فاذا فضل منه شيء - 00:46:52

او يتغير. فاخبر الله تعالى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يجيبهم بان المقصود انما هو اصلاح اموال اليتامى بحفظها واستثمارها جاري فيها لهم فان لم تأخذوا اجر على قيامكم بذلك فذلكم خير لكم واعظم اجر. وان اصبتكم من اموالهم شيئا في مقابل قيامكم بشؤونهم كان خلطتموهم في طعام - 00:47:07

او غيره من الاموال فجائز على وجه لا يضر باليتامى. لأنهم اخوانكم في الدين ومن شأن الاخ مخاخص اخيه والله يعلم المفسد من المصلح اي ان الله تعالى وان اذن للمؤمنين في مخالطة اليتامى على ما سبق ذكره. الا انه خوفهم وحذرهم من ان تزول لهم انفسهم شيئا من الخداع لأكل اموال اليتامى - 00:47:28

فالمعول في ذلك على النية. فمن خالط مال اليتيم بما له يريد مصلحته فالله يعلم نيته وسيثبته على ذلك. وان حصل ان ان دخل عليه شيء من مال من ما له من غير قصد ولا طمع فلا حرج عليه. لأن الله تعالى يعلم نيته. واما من قصد بتلك المخالطة التوصل بها الى - 00:47:48

أكل ما له خديعة فالله عز وجل يعلم نيته. وسيعاقبه على ذلك نعم. احنا كنا شباب ان من الامور التي نجمعها من من السوء من اي سورة مباركة. القواعد الجامدة في السورة - 00:48:08

بمعنى ان الله سبحانه وتعالى آآ يعني قد يذكر في سياق آآ امر معين قاعدة عامة مثلا. ربنا سبحانه وتعالى في شأن طلاق الرجل امرأته في وسط الكلام عن هذه الاحكام قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكى على الله فهو حسبي. ان الله بلبيغ امره - 00:48:24

فهذه وان كانت نزلت في شأن الطلاق لكنها قاعدة عامة. كذلك الله سبحانه وتعالى قال وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. وان نزلت هذه في القتال لانها لكنها قاعدة عامة. تمام - 00:48:47

من اعظم القواعد في القرآن كله هي هذه القاعدة والله يعلم المفسد من المصلح وان نزلت في شأن مخالطة الولي لليتيم وانه ينبغي ان يريد خيرا بهذه المخالطة ولا يضر الشر وان الله يحاسبه - 00:49:00

على ما في نفسي وعلى نيته وليس على ما يظهره للناس. لكن هذه القاعدة عام عامة وعظيمة. ان الله سبحانه وتعالى يعلم من المفسد ومن المصلح وان كان افساده غير ظاهر - 00:49:18

معنى ان الشخص يظهر انه يخالط هذا اليتيم او خلينا نضرب مثال. ممكنا امراة ترسل مثلا رسالة الى عالم او شيخ ت يريد ان هي آآ في الظاهر انها تسأله عن امر - [00:49:34](#)

وهي في الباطن ت يريد فتنته او ت يريد شرا الله يعلم المسلم المصلح والعكس آآ اذا كان الرجل مع المرأة او آآ انسان يدخل بيت آآ صاحب له وهو يظهر انه يعني آآ يريد ان يعيشه على امر ما وهو يضر له الشر. والله يعلم المفسد من المستحيل. لذلك في محاضرة قريبة كنت اعطيتها - [00:49:46](#)

في دعائي آآ في في الدعاء الذي امر الله نبيه به وقل رب ادخلني مدخل صدق اعظم اعظم الصدق وفي القلب. معنى ان الانسان قد يتظاهر بان مدخله صدق وهو يضر المذنب - [00:50:13](#)

فالله سبحانه وتعالى يحاسبه على ما في قلبه. كما قال الله للنبي صلى الله عليه وسلم قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويفسر لكم - [00:50:28](#)

تمام كده؟ والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم. يعني لو اظهروا لك خيرا وهم يضمنون الشر فالله سبحانه وتعالى كما مكنك منهم قبل ذلك سيمكتك منهم بعد ذلك. والله العظيم هذه القاعدة يا شباب - [00:50:42](#)

يجعل الانسان يخاف الله خوفا شديدا. لماذا؟ لأن الله لن يؤاخذه ولن يحاسبه بما علمه الناس عنه وبما تظاهر به وانما يعامله ويجازيه بؤاخذه بما علمه منه من الصالح ومن الفساد. وهذه القاعدة - [00:51:01](#)

ايضا تريح الانسان لماذا يا شباب؟ لأن الانسان قد يفهم وهو بريء فالناس يتهمونك بالرياء او بالكبر او بامر لست ليست فيك فكذلك والله يعلم المفسد من المصلح. لذلك قال الشافعي رحمة الله كلمة هي قاعدة. وهي سبحان الله اول قاعدة قيدتها بيدي في - [00:51:21](#)

لما بدأت في استقراء كتب السؤالات والله وجدت هذه القاعدة وكاني وقعت على كنز. وجدتها في سؤالات سئلت للامام احمد رحمة الله مع انها من قول الشافعي آآ قال الشافعي رحمة الله اعلم انه ليس الى السلامة من الناس سبيل فانظر ما فيه مصلحتك فالزمه - [00:51:43](#)

يعني لن انت لن تسلم من الناس فائز الذي فيه صلاحك او في رواية مصلحتك فالزمه ايضا قال الامام احمد رحمة الله اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس. فهذا بالضبط. انت اذا كنت محسنا واتهمت بالاساءة فلا يهمك - [00:52:03](#)

واذا كنت مسيئا واثني الناس عليك خيرا فاعلم ان الله يحاسبك على علمه بك وليس على صورتك عند الناس. اذا يا شباب نقيد هذه القاعدة العظيمة. والله يعلم المفسد من المصلح. وهل المراد هنا مجرد مجرد العلم؟ لا - [00:52:20](#)

انه يؤاخذك بما علم عنك وليس بما علم الناس عنك بذلك اللي هو الرجل الذي مر على النبي صلى الله عليه وسلم واثنوا عليه. وبعدين آآ مر رجل اخر يعني آآ قالوا هذا حري ان نكح الا آآ يعني - [00:52:37](#)

تنكح وان قال الا يسمع القصة المعروفة قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض من هذا. والله العظيم لا يمكن ان يكون هناك تفضيل مثل هذا التفضيل. يعني واحدبني ادم - [00:52:53](#)

فرد واحد فقط افضل خير عند الله من من ملء الارض. تصور الارض من ملء الارض من شخص اخر. كيف يكون هذا التفاضل؟ مع ان الناس لم يتطفنوا اليه. يعني شف قدر هذا التفاضل الكبير عند الله. والناس عكسوا بدل ما يعني يكون هذا الرجل عندهم كبيرا كان صغيرا - [00:53:07](#)

يعني لا يأبه له. وهذا الرجل الآخر ظن انه خير منه. بينما في واقع الامر عند الله هذا خير من ملء الارض مين هذا؟ لذلك القول الجميل جدا المحكم وانا جعلته من آآ الكلمات التأسيسية - [00:53:27](#)

قول عتبة ابن غزوان رضي الله عنه اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا. المهم من انت؟ عند الله يعني لان حكم الله هو هو الحكم العدل هو الذي يعلم باطنك وظاهرك. والله سبحانه وتعالى يؤاخذك بذلك. اذا يا شباب نقيد هذه القاعدة - [00:53:46](#)

ولو شاء الله لعنتكم اكمل ولو شاء الله لعنتكم ان الله عزيز حكيم. اي ان هذا الحكم انما انما شرع رخصة من الله تعالى وتوسيعة على عباده. والا فان الله تعالى - 00:54:07

قادر على ان قادر على ان يشق عليهم بنهيهم عن خلط اموالهم باموال اليتامي. وامرهم بتقدير طعامهم تقديراً دقيقاً. بحيث لا يزيد عن حاجتهم ولا ينقص عنها فيقع بذلك في ضيق او في ضيق وحرج. ويعاقبهم ربهم ان تركوا امرها او ارتكبوا نهيه. ذلك 00:54:21 بان الله تعالى لا يعجزه شيء وهو -

قاها كل شيء. وفق وفق ما تقتضيه ما تقتضيه حكمته. اذ يضع كل شيء في في موضعه اللائق به. فيعاقب من يستحق ذلك لعناد 00:54:41 فيعاقب من يستحق ذلك بعناده ويسرع ما فيه ما فيه الخير والرحمة لعباده -

الفوائد التربوية اولاً انه لا ينبغي للانسان ان يكون جازماً بقبول عمله بل يكون راجياً. حسن الظن بالله عز حسن الظن بالله عز وجل 00:54:58 لقوله تعالى اولئك يرجون لانهم لا يغترون باعمالهم ولا يدلون ولا يدلون بها على الله وانما يفعلونها وهم راجون رحمة الله. نعم لكن هو -

هو المراد من الآية امر يعني ادق من هذا لا تتحدث عن ان المؤمن يرجو يعني بمعنى لا تتحدث عن الخوف والرجاء وانما 00:55:21 تتحدث عن معنى اخر ان هذا الصنف من الناس -

هو الذي يرجو رحمة الله. بمعنى ان عمله هذا هو الذي يؤهله لان يرجو رحمة الله كما قال في في الآيات الاخرى في سورة الزمر امن هو قانت ائم الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة رب - 00:55:35

فيعني الذي اريد ان اقوله ان هذه الفائدة فيه فائدة ادق منها وهي ان المؤمن انما يرجو رحمة الله بقدر ايمانه جهاده وصبره وهرجته 00:55:52 لما نهى الله عنه. فليس المراد هنا يا شباب عبادة الرجاء اللي هو الخوف والرجاء. لا -

هذا هو بيان لحال المؤمن. ان ان الانسان بقدر ايمانه وجهاده وصبره وعمله الصالح يكون متعرضاً لرحمة الله اه لرحمة الله. فالرجاء 00:56:12 هنا يعني عايز احاول اشبه لك بايه عشان تفهم الفكرة -

الآية هنا تتكلم عن آآ ان هذه الاعمال التي قدموها هي التي تجعلهم اكثراً ميلاً لرحمة الله. بخلاف غيرهم تمام فهؤلاء بعيدون عن رحمة الله كما قال اولئك ينسوا من رحمتي. وهذا هو المعنى الادق. لكن هنا الشيخ رحمة الله طبعاً هذه فائدة من الشيخ ابن عثيمين - 00:56:30

الشيخ رحمة الله هنا بيقول انه لا ينبغي للانسان ان يكون جازماً بقبول عمله. بل يكون راجياً حسن الظن آآ 00:56:50 بل يكون راجياً حسن الظن -

الله عز وجل. لقوله اولئك يرجون رحمة الله. فشيخنا يعني بمستنبط فائدة وهي ان الانسان لا يجزم او لا يقطع بقبول عمله او لا يموت قم بعملي على الله. نعم هذا المعنى صحيح في نفسه. لكنني لا ارى ان هذا المعنى مستنبط من هذه الآية. بمعنى ان الآية لا تتحدث عن هذا. لا تقول - 00:57:04

الآية انه ان هؤلاء مع كونهم يؤمنون ومع كونهم جاهدوا وهاجروا لهم يرجون يعني انهم يعني لا يمنون فلا يقطع لا. الذي اراد ان الآية 00:57:24 لا تتكلم عن هذا. وانما الآية تتكلم عن ان هؤلاء باعمالهم وبما قدموا -

هم اولى الناس بان ينالهم رحمة الله تبارك وتعالى. والله اعلم افضل اكمل المدينة الاسلامية جاء بتحصيل المصالح ودرء المفاسد. 00:57:43 لقوله تعالى قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمها اكبر من نفعهما -

ثالثاً المقارنة في الامور بين مصالحها ومحاذيفها. لقوله تعالى قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمها اكبر من نفعهما. رابعاً مراعاة 00:58:01 الاصلاح فيمن والله فيما وله الله تعالى على احد. لقوله تعالى ويسألونك عن اليتامي قل اصلاح لهم خير -

الفوائد العلمية واللطائف هذه نتجاوزها شيخنا لأن انا لا نتجاوز الفوائد ابداً. احنا بنتجاوز بس بلاغة الآيات في بعض المواضيع. اه. انما ده اساسية معنا دي نعم. الفوائد العلمية واللطائف. اولاً حرص الصحابة رضي الله عنهم على السؤال عن العلم. وقد وقع سؤالهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن - 00:58:21

من انتتني عشرة مرة سانيا انه لا حرج على الانسان اذا كره ما كتب عليه من حيث الطبيعة. اما ما اما من حيث امر الشارع فيه فالواجب هو الرضا. وانشراح الصدر به. طبعا دي فيها - [00:58:44](#)

فائدة كبيرة يا شباب. مثلا بعض النساء تقول والله انا تقيل على قلبي ان يتزوج آزوجي علي. طيب هذا هذا امر. هل هذا الامر يقع في ايمانها؟ لأنى لا يقدح في ايمانها اذا كانت مسلمة لحكم الله راضية به بمعنى انها يمكن - [00:58:58](#)

ان تكره ان يتزوج عليها زوجها. لا تحب ذلك تمام لكنها تسلم له من جهة ان الله شرعه تمام؟ ليه يعني هذا امر دقيق. ان الانسان مثلا قام الى صلاة الفجر وهو تعان ومش منشرح صدره. بس قام الى الصلاة - [00:59:18](#)

تمام كده؟ المهم ان دي فائدة دقيقة يا شباب ان الانسان الله سبحانه وتعالى يعني لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فمثل المرأة طبعها اه تغار فمن اعظم ما تغار فيه ان زوجها يتزوج عليها فهي لا تحب ذلك. طيب هل يمكن ان يجتمع مع هذا القدر انها مؤمنة - [00:59:37](#)

وانها يعني مسلمة لحكم الله نعم. بمعنى انها آآ تعلم ان هذا هو الحق وان الله تبارك وتعالى علیم حكيم. وما شرعه الله فهو الخير. وان كان يصعب عليها. كما قال كتب عليكم القتال وهو كره لكم. فيمكن ان - [01:00:00](#)

طه الانسان بطبعه امرا تمام لكنه يمتهنه ويمكن ان يحب شيئا ولا يفعله. مثلا انسان يحب ان ينظر الى النساء والله سبحانه وتعالى نهاه عن ذلك. فهو ترك ذلك اتباعا لامر الله. بل بل يعظام اجره - [01:00:16](#)

لان الانسان اذا كانت نفسه تشتهي شيئا وتركه لاجل نهي الله يعظام اجره واما من خاف مقام ربه ونهي النفس عن الهوى. تمام؟ زي الرجل الذي قال كان يحب ابنته عمه - [01:00:35](#)

وجلس منها مجلس الرجل من من اهله من زوجته يعني ثم قالت له اتق الله قال فقمت عنها وهي احب الناس الي فهو يحب ذلك الفعل لكنه تركه لله. فكلما عظمت دواعي الفعل - [01:00:48](#)

آآ وتوفرت اسبابه ونهي الانسان نفسه عن الفعل الذي هو معصية لله عظم اجره. وكذلك العكس. اذا كانت نفسه تكرهه ولكنها آآ امتهن له طاعة لله تبارك وتعالى. اذا كون الانسان يحب شيئا بطبعه او لا يحبه بطبعه هذا - [01:01:04](#)

ما لوش ما لوش اثر هنا. وانما الاثر في الامثال. لذلك انا ذكرت لكم القاعدة قبل ذلك اللي هي ليس من شرط المأمور به ان يكون محبوبا. وليس من شرط المنهي عنه - [01:01:24](#)

ان يكون مكروها وانما الشرط ان يكون مستطاعا. فاتقوا الله ما استطعتم. فهذه القاعدة قاعدة جميلة. انه لا حرج على الانسان اذا كره ما كتب عليه من حيث الطبيعة اما من حيث امر الشارع به فالواجب هو الرضا وانشراح الصدر. قاعدة جميلة جدا بصراحة. افضل - [01:01:34](#)

ضعف الانسان وان الاصل فيه عدم العلم لقوله تعالى وانتم لا تعلمون رابعا ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو مرجع الصحابة في العلم بقوله تعالى يسألونك. خامسا ان الاشهر قسمان اشهر حرم وشهر - [01:01:55](#)

ويتفرع على هذه الفائدة ان الله يختص من خلقه ما شاء فهناك فهناك اماكن حرام واماكن غير حرام وازمنة الحرام وازمنة غير حرام. وهناك رسول اليهم. وهناك صديقون وهناك من دونهم. والله عز وجل كما يفضل بين - [01:02:13](#)

يفضل بين الازمنة والاماكن سادسا تقديم ما يفيد العلية لقوله تعالى عن الشهر الحرام قتال فيه المسئول عنه القتال في الشهر الحرام. لكنه قدم الشهر الحرام لأن العلة لانه العلة في تحرير القتال - [01:02:33](#)

سابعا تفاؤت الذنوب لقوله تعالى قل قتال فيه كبير. الى قوله تعالى اكبر عند الله. وبتفاوت الذنوب يتفاوت الایمان. لانه كلما كان الذنب اعظم كان نقص الایمان به اكبر. ثامنا ان من كان اقوى بطاعة الله - [01:02:52](#)

كيف هو احق الناس بمسجد الحرام؟ لقوله تعالى واحراج اهله منه فمع ان المشركين ساكنون في مكة لكنهم ليسوا اهله. كما قال تعالى وما كانوا اولياءه ان اولياوه الا المتقون - [01:03:09](#)

تاسعا الحذر من الكافرين لقوله تعالى ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم. وكلمة لا يزالون تفيد الاستمرار وانه ليس في

وقت وان محاولتهم ارتداد المسلمين عن دينهم مستمرة - [01:03:24](#)

عاشرنا اطلاق الاخ على من هو دونه. لأن اليتيم لأن اليتيم دون من كان ولها عليه. وهذه الاخوة هي اخوة الدين بلاغة الآيات اولا قوله وصد عن سبيل الله وكفر به. والمسجد الحرام وخروج اهله منه اكبر عند الله - [01:03:38](#)

في تقديم ما حقه التأخير حيث وخروج اهله اخراج اهله منه اكبر عند الله فيه فيه تقديم ما حقه التأخير. حيث قدم قوله وكفر به فجعل فجعل معطوفا على صدم. قبل ان يستوفي صد ما تعلق به وهو - [01:03:56](#)

المسجد الحرام ومقتضى ظاهرتك ومقتضى ظاهر ترتيب نظم الكلام ان يقال وصد عن سبيل الله وكفر به وصد عن المسجد الحرام وخروج اهل اخراج اهله منه اكبر عند الله. فجاء بهذا الترتيب للاهتمام بتقديم ما هو افظع من جرائمهم - [01:04:18](#)

ان الكفر بالله افظع من الصد عن المسجد الحرام. فكان فكان ترتيب النغمة على تقديم على تقديم الاله فالله. فان الصد عن سبيل الله عن سبيل الاسلام ان يجمعوا مظالم كثيرة - [01:04:35](#)

ثانيا قوله حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا لا لا اتكلم لا. نعم. ثانيا قوله حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا فيه وقع الشرط ان استطاعوا موقع موقع الاحترازي مما قد توهمنه الغاية في قوله حتى يردوكم. ولهذا جاء الشرط بحرف ان المشعر بان شرطه

مرجوم مرجوه عدم - [01:04:47](#)

وقوعه فيه استبعاد لاستطاعتهم وتعريفه وايذان بانهم لا يستطيعون رد المسلمين كقول الرجل لعدوه ان ظفرت به فلا تبقي عليه وهو انه لا يظفر به نتجاوز هذا ندخل في الآيات - [01:05:15](#)

صفحة ستمية خمسة وعشرين بسم الله. قال تعالى ولا تنكر المشرفات ولا تنكر المشرفات حتى يؤمنوا. ولا امة مؤمنة خير من مشرفة ولو اعجبتكم. ولا تنكر المشرفات حتى يؤمنوا عبد مؤمن خير من مشرفة ولو اعجبتكم اولئك يدعون الى النار والله يدعون الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون - [01:05:31](#)

ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتلوا النساء في المحيض ويترقبون حتى يطهرون. فإذا تطهرون فاتوهن من حيث امركم الله ان الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. نسائم حرب لكم فاتوا حرصكم انا شئتم وقدموا لانفسكم. واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه - [01:06:04](#)

المؤمنين ولا يجعلوا الله عرضة لايهم انمن التبروا وتتقوا وتصلوا بين الناس والله سميع عليم غريب الكلمات عرضة المانعة ان تبروا اي لا الا تبروا. واصل البر الصدق في المحبة - [01:06:24](#)

المعنى الاجمالي يعني الله سبحانه وتعالى المؤمنين عن نكاح المشترفات الا اذا دخلنا في دين الاسلام. ولا ان يتزوج المؤمن بجارية مملوكة تؤمن بالله وحده. خير من تزوجه بامرأة حرة لكنها مشرفة. حتى ولو كان - [01:06:40](#)

فيها ما يجعلهم يميلون إليها مسجدة او حسب عظيم او نسب شريف. او مال كثير يعني الله ايضا عباده المؤمنين ان يزوجوا نسائهم من رجال مشرفات. الا اذا دخلوا في دين الاسلام. ولا ان يزوجوهم بعبيد مماليك بعبيد مماليك - [01:06:55](#)

بالله خير من المزوجون برجال احرار لكنهم مشركون حتى لو كان فيه ما يعجبهم من حزن او حسب او نسب او مال. وذلك لأن من كان يدين بدين الشرك يقود من يعاشره يقود من يعاشره ويختاله الى حب الدنيا وايشارها على الآخرة. والى العمل بما يدخل النار.

والله سبحانه وتعالى يدعوا - [01:07:11](#)

الى الجنة بما يعلمه لعباده من شرعه من مأمورات ومنهيات. ويقود العمل بمقتضاه لدخول الجنة والنجاة من النار. كما يحث على توبة الاستغفار ولزوم العمل الصالح الذي يكفر الآثام. فيتجاوز عنها سبحانه ويسترها - [01:07:31](#)

ويظهر الله للناس براهينه وحججه ويوضح احكامه وحكمها. لعلهم لعلهم بذلك ان يتذكروا ما نسوه من الحق فيعتبروا الاليف عندك مفتوح ماشي يعني فيه صوت واضح انا بحمل ملفات فيه صوت واضح - [01:07:47](#)

لا يعني ماشي وكمان لما بيكون الميكروفون مفتوح لاكثر من شخص بيضعف قراءته وانا هقفه وانا من عندي بقى كما يخاطب الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم مخبرا اياه ان المؤمنين يسألونه عن حالهم مع زوجاتهم وقت محاضرهم. هل

01:08:11 يجتمعون مطلقا ام يجتمعونه ؟ ام -

يجمعون فلقنه الله الاجابة التي يجيب بها عليهم فامرهم ان يقول لهم بان الحيض دم قذر ونجل ابو نجس فليتركوا مجامعة النساء في فروجهن عند مجئه وليستروا على ذلك حتى ينقطع الدم ويغسلن فاذا فعلن ذلك فحينئذ لهم ان يجتمعون في المكان الذي -

01:08:37

صح الله له اباح الله تعالى لهم وهو القبول. وتشريع هذا الامر من الله عز وجل جاء جاء لانه يحب من عباده الذين يطهرون الذين من عباده الذين يطهرون بواطئهم بالمداومة على التوبة ويطهرون ظواهرهم بالماء من الانجس والاحdas - 01:08:54 يحسبه الله تعالى عباده بان نساءهم مزدمع لوالادهم. يوقي الرجال فيهن النطفة فتنزاع في الرحم. وينمو ليكتمل بشرا باذن الله تعالى. فلهم ان سمعوا نساءهم على اي جهة وكيفية. ما دام في موضع الحrust وهو القبل وامرهم سبحانه ان يعدوا لانفسهم لانفسهم الخيرات والحسنات - 01:09:13

امرهم ان يعدوا لانفسهم الخيرات والحسنات التي تفیدهم في اخرتهم ويجعل بينهم وبين غضب الله وعداهم يقيهم من ذلك بتجنب السيئات. وليتيقنوا ان مردهم الى الله والله ثم امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يبشر المؤمنين بما سيجدونه عند الله من الاجر -

01:09:32

الله ثم نهى الله عباده ان يجعلوا الحلف به سبحانه مانعا من القيام بفعل الخيرات. كالبر بالوالدين والاحسان للقريبي او حاجزا عن تحقيق تقوى بامثال اوامره واجتناب نواهيه. او ان يقف ذلك الحلف بينهم وبين السعي للاصلاح بين الناس. كمن يحلف الا يفعل شيئا من ذلك. فان طلب منه احتج - 01:09:47

الامتناع بيمينه فنهى الله عن ذلك. فاذا حدث ان حلف احدهم فليس ذلك بمنع له من فعل الخير بل عليه ان يحيث ويکفر عن يمينه. وي فعل الخير الذي حلف والا يفعله. والله سمیع لجميع الاصوات التي منها اصوات الحالفين. عالما بجميع المقاصد والنوايا التي منها نية الحالفين هل يقصدون خيرا ام شرا - 01:10:07

تفسير الآيات ولا تنكحوا المشرفات حتى يؤمنن ولا امة مؤمنة خير من مشرفة ولو اعجبتكم. اي حرم الله تعالى على المؤمنين ان يتزوجوا بالنساء المشرفات الا اذا امنت الا اذا امنا ووحدنا الله تعالى بدخولهن في الاسلام. وان يتزوج المؤمن بامة مملوكة لكنها مؤمنة خير له من ان يتزوج - 01:10:27

امرأة حرة مشرفة. وان بلغ العذاب بها. كاتب في الحاشية تنبئه مهم وهو ان النساء آآ ان النساء اهل الكتاب غير مرادات بحكم هذه الآية. سواء قيل انهن من المشرفات فاستثنينا باية سورة المائدۃ او - 01:10:49

قيل باهنن كافرات لكن لسنا بشرفات. يعني يريد ان يقول ان هذه الآية آآ اذا قصد منها اه اذا قصد منها يعني كل المشرفات فيكون حصل استثناء هنا لنساء اهل الكتاب المحسنات - 01:11:05

آآ او يقال انهن لسن مرادات اصلا وانما المراد آآ غير اهل الكتاب. المهم ان الكتابية يؤذن في نكاحها اذا كانت محصنة. يعني ايه؟ يعني اذا كانت آآ يعني اذا كانت محصنة بمعنى انها ليست بغيرها يعني - 01:11:24

افضل اكمل ولن يتزوج المؤمن بنعمة مملوكة لكنها مؤمنة خير المؤمن ان يتزوج امرأة حرة مشرفة وان بلغ الاعجاب بها مبلغا من شدة حسنها او عظم نحاستها او مشاركتها او كثرة مالها - 01:11:42

ولا تنكحوا المشرفات حتى يؤمنوا ولا عبد مؤمن خير من مشرفة ولو عجبكم. اي حرم الله تعالى على المؤمنين ان يزوجوا نساءهم والمؤمنات لرجال الا اذا امنوا ووحدوا الله تعالى بدخولهم في الاسلام. ولا ولا ان تزوجوهن بعد ولا ان تزوجوهن بعد موقن لكنه مؤمن بالله تعالى خير من - 01:11:58

تزوجوهن برجل حر مشرف ولو بلغ اعجابكم به ما بلغ لحسنها او حسبي او نسبه او ماله او لئك يدعون الى النار. اي انما حرمت عليكم ايها المؤمنون اي انما حرمت عليكم ايها المؤمنون تزوج المشرفات وتزويج المشرفات بالمؤمنات. لانهم في حقيقة - 01:12:18 الامر يقودونكم عبر معاشرتهم ومخالطتهم بسماع اقوالهم ورؤيه افعالهم ومعايشة احوالهم الى حب الدنيا. وايثارها على الاخرة.

والى العمل بما يدخلكم النار فلا تقر بهم فيردوكم في التهلكة والشقاء والشقاء الابدي. والله يدعو طبعا هو الاية يعني مختلف فيها.

هل ولا ولا عبد مؤمن - 01:12:34

خير من مشركي ولو اعجبكم. هل المراد هنا العبد الذي يقابلة الحرام المراد العبد اللي هو الانسان عموما؟ اللي هو العبد يعني سواء كان حرا او عبدا هذا فيه خلاف. يعني بعض اهل العلم يرى ان الاية يراد بها بالامن هنا المملوكة - 01:12:54

تمام؟ ويراد بالعبد اللي هو المملوكة لكن بعض اهل العلم آآ يعني اللي هو ابن عطية قال تحتمل الاية ان يكون ذكر العبد والامة عبارة عن جميع الناس حرهم ومملوكيهم. هذا وجه يعني ان - 01:13:12

هنا اه المعتبر هنا الايمان سواء كان عبدا او او كانت حرا وسواء كانت امة او كانت حرة يعني يريد ان يقول ان اعظم ما ينبغي ان يراعى في اختيار الزوج او الزوجة هو الايمان - 01:13:24

وليس الحسب او النسب او المال او الجمال وهكذا يعني هو اعظم ما يراعى او يطلب هو الايمان اتفضل والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه. اي ان الله تعالى يدعوك بما يعلمك من شرعه من شرعه من اوامر ونواهي للعمل بها - 01:13:38

لتقدوكم لدخول الجنة. وتوجب لكم النجاة من النار بما يمحو من خطایاكم. التي من اثارها دفع العقوبات وذلك بالحث على التوبة والاستغفار ولزوم العمل الصالح الذي يكفر يكفر اللاتام. فيتجاوز عنها ربكم ويسترها عليكم. ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون اي - 01:13:58

يوضح براهينه وحجزه ويظهر احكامه وحكمها. فيوجب لهم ذلك التذكرة لما نسوه من الحق فيعتبروا ويتعظوا ويميز بين الدعاء بين الدعاء الى النيران والدعاء الى الجنة ونيل الغفران ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فتزرروا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - 01:14:18

مناسبتها لما قبلها هذه الاية عطف على جملة ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنوا. بمناسبة ان تحريم نكاح المشركات يؤذن التنزه عن احوال المشركين. وكان المشركون لا يقربون نسائهم اذا كان حيضا. وكانوا يفرطون في الابتعاد منهم مدة الحيض. فناسب تحديد ما يكفر وقوعه وهو من - 01:14:45

الاحوال التي يخالف فيها المشركين التي يخالف فيها المشركون غيرهم. ويتساءل المسلمون عن احق المناهج في شأنها سبب النزول نفس الشيء يعني هذا يعني انا كثيرا ما ارى ان آآ عدد من المفسرين يعني يتتكلفون المناسبة - 01:15:05

وسبحان الله يعني ارى ذلك في في بعض الايات يعني فيه بعد. يعني هو بيقول هنا اه ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن قال بمناسبة ان تحريم نكاح المشركات يؤذن بالتنزه عن احوال المشركين - 01:15:22

وكان المشركون لا يقربون نسائهم كذا كذا وكانوا يفرطون فيعني يريد ان يربط بين الطهارة الحسية والطهارة المعنوية ليس عندي والله يعني اي اي رابط بينهما من هذا الوجه - 01:15:37

فالله اعلم يعني يعني الله اعلم هذا اجتهاد من من عدد من مفسرين ويحاول يلتمس بين كل اية والتي تليها مناسبة يمكن ان تكون المناسبة في رابط يعني ان هذا سئل عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا سئل عنه - 01:15:53

يعني لا يلزم ان يكون الترتيب آآ هذا مقصودا بمعنى ان هو انتقل من الكلام عن آآ نجاسة مثلا المشركين انما المشركون نجس الى الكلام عن الحيض لا ادرى والله لا ادرى يعني ليس عندي قطع في ذلك - 01:16:10

وانا بصراحة اتجنب آآ مثل هذه الفوائد لان الكلام في كتاب الله يحتاج حجة الانسان ليس سهلا ان هو يقول اراد الله كذا بكتابه وانما يحتاج الانسان حجة لانه يتكلم في كتاب الله. فاذا وجدت مثلا اجتهادا لا ارى فيه وجها او - 01:16:25

تشعر فيه بالتكلف فانا يعني آآ اتجنبه اتفضل اكمل سبب النزول عن انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا حضرت المرأة فيهم لم يؤكلوها ولم يجامعنها في البيوت. فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:16:42

صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزا بالنساء في المحيض. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اسمعوا كل الا نكاح ذلك اليهود فقالت ما فقالوا ما يريد هذا الرجل هذا الرجل ان يدعم من امرنا شيئا الا

01:16:58 - عیاد این حضیر و فیاءه زید این خالفنا

مسلم فقال يا رسول الله ان اليهود يقولون كذا وكذا فلا مجتمعون. فدعي وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليه ماء فخرج فاستقبلهم هدية من ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فارسل في اثارهم فسقاهم. فعرفنا ان لم يجد عليهم - 01:17:18

ويسألونك عن المحيض اي يسألك المؤمنون يا محمد صلى الله عليه وسلم عن شأنهم مع زوجاتهم حال حيضهن هل يجتنبونه مطلقاً كما يفعل اليهود او يجتمعونه؟ قل هو اذى ينفع اعتذروا النساء في المحيض؟ اي اجابهم الله تعالى بان المحيض دمه قذر ونجس. واما كان كذلك فمن الحكمة ان يمنع عباده عنه واما نهاهم سبحانه عن - 01:17:37

النساء في فروجهن ولا تقربوهن حتى يطهern فاذا تطهern فاتوهن من حيث امركم الله القراءة ذات الاثر في التفسير في قوله تعالى
يطهern قراءتان اولا يطهern اي حتى يغسلن بالماء بعد انقطاع الدم. ثانيا يطهern اي حتى ينقطع الدم عنه - 01:17:57

و لا تقربوهن حتى يدخلن ؟ نعم يعني هو يريد ان يقول ان هذه القراءة لها اثر لان بعض الفقهاء عدد قليل جدا منهم يرون ان المرأة بمجرد ان ينقطع عنها الدم يمكن ان يأتيها زوجها - [01:18:16](#)

لكن الاكتر من العلماء يرون ان حتى يطهرن يعني عندنا امران وهو انقطاع الدم والاغتسال. فالقراءة الاخرى اللي هي فيتطهرن هي التي يعني تعتبر ابلغ في بيان الطهارتين. اللي هو انقطاع الدم والاغتسال. فهي فلذلك طبعا هم هنا لا - 01:18:31

ان ان حتى القراءة الاخرى تفيد نفس المعنى كيف؟ لأن الله سبحانه وتعالى قال - 01:18:51

يعني جعلوا حتى نفس هذه القراءة هي تدل على آلااغتسال - 01:19:09

تطهر يبقى الاولى هي انقطاع الدم والثانية هي الاغتسال - 01:19:27

ويغتسل. فإذا فعلنا ذلك فحينها لكم أن تجمعوهن في الموضع الذي اباح الله تعالى فيه ذلك - [01:19:41](#)

وهو القبل ان الله يحب التوابين ويحب المتظاهرين. اي يامركم الله تعالى بذلك ويحثتم عليه. لاله يحب من من يظهرون
بواطنه بمواطبة على كثرة التوبة من جميع الذنوب. وان تكرر منهم غسيانها ويحب من من يظهرون ظواهرهم بالماء من الانجاس
والاحدات - 01:19:59

فأتوا حرفكم أنا شئتم. وزاد في حديث النعمان عن الزهري - 01:20:19

إنشاء انسانة مجدها وانشاء انسانة غير مجدها غير ان ذلك في صيام واحد. وعن أبي بدر انه قال عن مولى ابن عمر قد اكسر عليك القول انك نقول عن ابن عمر انه افتى انه افتى باتياته بان بان يؤتى النساء في ادب اهانهن. قال نافع لقد كذبوا عليك - 01:20:39
ولكن ساخبرك كيف كان الامر. ان ابن عمر عرض علي المصحف يوما وانا عنده حتى بلغت. نساؤكم حرف لكم. قال نفع هل تدری ما امر هذه الاية انا كنا معشر قريش من دبه النساء فلما دخلنا المدينة ونکحنا نساء الانصار اردنا منهن ما كنا نريد من نسائنا فاذا هن قد كر هنا ذلك وعظمنا. وكان - 01:20:59

وكان نساء الانصار انما يؤتمن على جنوبهن فانزل الله سبحانه نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم ان شئتم مسؤلكم حرث لكم اين شئتم؟
اه فاتوا حرثكم اين شئتم؟ اي ان نساءكم مزدرعا لاولادكم مثل ما تكون الارض مزدرعا للزرع حيث حيث يبيث فيها الحب -

01:21:19

يخرج نباتا فكذلك النساء حرف يضع فيه رجال الماء الدافئ للمني. فينزرع في الرحم حتى ينمو ويخرج بشرًا سويا باذن الله تعالى ولهم يا معاشر ان تجتمعوا نساءكم على اي على اي جهة وبأي كيفية شئتم شريطة ان يكون جماعهن دوما في موضع الحرج وهو القبول - 01:21:36

يقدم لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم العفو اعد الخيرات والحسنات باذن الله سواء في الآخرة. واجعله بينكم وبينهم وبين غضب الله تعالى يقيكم ذلك في جنوب الشرور والسيئات. وكونوا على - 01:21:54
يقيينا تماما من ان الله تعالى يوم القيمة. وانه مجازا كلامكم بعمله. ان ان خيرا فخير وان شرًا فشر. وبشر المؤمنين يا محمد صلى الله عليه وسلم بما يسرهم فالمؤمنون فالمؤمنون الذين يحبون لقاء الله تعالى ويعدون لامر عدته سيهنتون بلقائه سبحانه وما يقدموا لانفسهم من خير سيجدونه - 01:22:08

عند الله عز وجل ويكرمهم بدخول جنته. كما قال تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله اي تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاء الله - 01:22:28

وبعض ازواجه انا لنكره الموت. قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته. فليس شيء احب اليه مما امامه. فاحب لقاء الله واحب الله ولقاءه. وان الكافر اذا حضر بشر بشر اذا اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه. فكره لقاء - 01:22:49

والله وكره الله لقاءه ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. اي لا تجعلوا الحلف بالله تعالى حجة لكم تمنعكم من القيام بفعل الخيرات. فبر وذى القربي او تمنعكم او تمنعكم من تحقيق التقوى وامتنال ما امر الله تعالى به وجدناه بما نهى عنه. او تمنعكم من السعي في الاصلاح بين الناس بالمعروف. وذلك لأن يحلف - 01:23:11

امري بالله على الا يصل رحمه. اذا طلب منه ان يفعل ما امر الله تعالى به من صلة الرحم. قال قد حلفت الا افعل ذلك. فيجعل فيجعل الحلف حلف بالله عز وجل حجة ان يتقوى بها على تلك الخيرات. سمع الله تعالى عباده عن ذلك. اذا حلف احدهم فليس له فليس له الامتناع من ذلك والتلال باليمين - 01:23:33

بل عليه ان يحنف ويكرف عن يمينه ويأتي الذي هو خير. قال تعالى ولا يأتي لاولي الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا اولي التربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعرفوا وليرفعوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كما في حديث الطويل فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا - 01:23:53

عصبة منكم الايات. فلما انزل الله هذا في براءته قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينشط على مسطح ابن اثابة بقرباته منهم والله لانفق وعلى مسطح شيئا ابدا. بعدما قال لعائشة فانزل الله تعالى ولا يأتي اولو الفضل منكم والسعنة. الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم - 01:24:13

فقال ابو بكر بل والله اني لاحب ان يغفر الله لي. فرجع او فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وعن جهد من الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء و معروف. قال فقدم طعامه قال وقدم - 01:24:33

في طعامه وقدم في طعامه لحم دجاج. قال وفي القوم رجل منبني تيم الله احمر كانه مولى. قال فلم يدنو فقلها ابو موسى ما اعرفش الصوت الصوت عندك يعني زي ما يكون فيه مشكلة - 01:24:50

يعني من من حوالي من حوالي كده خمس دقائق والصوت مش ظاهر انت انت النهاردة عندك شغل يا اوام هتروح الشغل ولا حاجة نعم شيخنا متى الساعة كم انا معكم الى السابعة ان شاء الله - 01:25:08

طيب احنا معنا محمد معنا محمد الفقي ومعنا احمد طيب آآانت وصلت لحد آآكملت الاية ولا لسه طيب كمل الاية. كمل الاية دي يعني كمل انتهي من الاية وبعد كده يقرأ احمد سعيد ان شاء الله - 01:25:25

الجميل قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء و معروف. قال فقدم طعامه. قال وقدم في طعامه لحم لحم

قال وفي القوم رجل منبني تيم الله احمر كأنه مولى. قال فلم يدنو فقال له ابو موسى ادنو. فاني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه. قال - 01:25:40

اني رأيته يأكل شيئاً قد شينا قدرته. فحلفت الا اطعمه ابداً. فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في رهط وفي في رهط من الاشعيين استحمله وهو يقسم ونعم من نعم الصدقة. قال ابيوب احسبه قال - 01:26:01
وهو غضبان وهو يقسم يستحمله يعني يطلب ما يحمله عليه يعني وهو يقسم نعماً هو يقسم نعماً من نعم الصدقة. قال ابيوب احسبه قال وهو غضبان. قال والله لا احملكم عليه. قال فانطلقنا فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:26:19

بنهب ابل. فقيل اين هؤلاء الاشعيون؟ فاتينا. فامر لنا بخمس دود غر الذرة قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله. فحلف الا يحملنا. ثم ارسل اليينا فحملنا. نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه. والله - 01:26:40

لعن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابداً. ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره بيمينه. فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت الا تحملنا. ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك - 01:26:59

قال انطلقوا فانما حملكم الله. اني والله ان شاء الله لا احلف على يميني فاري غيرها خيراً منها الا اتيت الذي هو خير وتحلتها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اعتم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فوجد الصبي الصبي قد ناموا. فاتاه اهله بطعمه فحلف لا يأكل - 01:27:15

حتى لا يأكل احد من اجل صبيته. ثم بدأ له فاكل. فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له فذكر ذلك له. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمينه - 01:27:35

انفرغ غيرها خيراً منها فليأتها. وليكفر عن يمينه تمام بارك الله فيك يا ابو عمر جزار الله خيراً يا حبيبي اتفضل افضل يا احمد احمد سعيد. احمد سعيد. شيخ. وبعد احمد. احمد هيقرأ نصف ساعة. وبعد كده محمد بقى محمد الفقي الفقي يستلم ان شاء الله - 01:27:45

اتفضل يا محمد. اتفضل يا احمد. اتفضل يا احمد والله سميع عليم. اي ان الله تعالى يسمع جميع الاصوات من ذلك سماعه لاقوال الحالفين. وهو عز وجل عالم وهو عز وجل عالم عالم بجميع المقاصد - 01:28:03

ومن ذلك علمه بمقاصد لسه بادي والحجارة لسه جديدة يلا علي صوتك شوية وفي ذلك تحذير للعبادي من ان يظهروا بالسنتهم او يضمنوا في انفسهم ما فيه مخالفة لامر الله تعالى او ارتكاب لنحبيه. فان الله عز وجل مطلع على ما ظهر - 01:28:16

ما بطن ولا يخفى عليه شيء سبحانه الفوائد التربوية انه لا ينبغي ان يمتنع الانسان عن من السؤال عما يستحي منه. لقوله تعالى ويسألونك عن المحيض تقديم علة الحكم عليه حتى تتهيأ النفوس لقبول الحكم. والطمأنينة اليه. ويكون قبولة فطرياً لقوله تعالى قل هو اذى من فاعتلزوا - 01:28:37

النساء في المحيض الفوائد الفائتات دي الفائدة مهمة جداً يا شباب. لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى قبل ان يأمرك باعتزال اهلك في المحيض بين لك انه اذى وهذا يدل على التعليل والحكمة كما قال لا تقربوا الزنا انه كان فاحشاً - 01:28:58

والنبي صلى الله عليه وسلم مثلاً نهى عن ان يأتي الرجل المسجد وهو يعني اكل ثوم او او بصل وقال ان تتأذى الملائكة تتأذى مما يتآذى منه بنو ادم. فذكر هذه الحكمة يعني يجعل النفس تطمئن الى الحكم. وان كان آا - 01:29:16

كانت النفس ينبغي اذا جاءها حكم من الله ان تطمئن له وان لم تدرى الحكمة منه تعلم ان ان به حكمة لكن وان لم تعلمه هي اتفضل فضيلة الايمان لأن الله علق البشارة عليه فقال تعالى وبشر المؤمنين - 01:29:33

الحث على البر والتقوى والاصلاح بين الناس. لانه اذا كان الله تعالى قد نهانا فضيلة التوبة نعم قلت فضيلة الايمان لا اللي قبلها فضيلة التوبة. فضيلة التوبة - 01:29:48

نعم آآ طيب فضيلة التوبة وانها امر مطلوب وانها من اسباب محبة الله للعبد لقوله تعالى ان الله يحب التوابين فضيلة الايمان لان الله علق البشارة عليه فقال تعالى وبشر المؤمنين. الحرف على البر والتقوى والاصلاح بين الناس لانه اذا كان الله تعالى قد نهانا ان نجعل اليه من فاعلنا من فعل البر - 01:30:03

فكيف فكيف اذا لم تكن هناك يمين؟ فوجئت بالاصلاح بين الناس لقوله تعالى وتصح بين الناس. فنص عليه من فنص عليه مع انه من البر والتنصيص على الشيء بعد التعميم يدل على العناية والاهتمام به - 01:30:22

الفوائد العلمية واللطائف ان الحكم يدور مع علته وجودا وعدهما. لقوله تعالى حتى يؤمن. فعل ذلك على انه فعل ذلك على انه متى زال الشرك حل النكاح. ومتى وجد حرم النجاح - 01:30:35

ان المؤمن خير من المشرك ولو كان في المشرك من الاوصاف ما يعجب. لقوله ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم. ومثله قوله تعالى قل لا الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث - 01:30:50

فلا تغتر بالكثرة ولا تغتر بالمهارة ولا بالجودة ولا بالفصاحة ولا بغير ذلك. وارجع الى الاوصاف الشرعية المقصودة شرعا تفاصيل الناس في احوالهم. تفاصيل الناس في احوالهم وانهم ليسوا على حد سواء. لقوله تعالى ولا عبد مؤمن خير من مشرك - 01:31:03

في قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. ان محبة الله من صفاته الفعلية لا الذاتية لانها علقت بالتبوية. والتوبة من فعل العبد تتجدد فكذلك محبة الله عز وجل تتعلق بأسبابها. وكل صفة من صفات الله تتعلق بأسبابها فهي من الصفات الفعلية - 01:31:19

نعم يعني هو الشباب يريد ان نفرق بين افعال الله وبين ما يمكن ان نسميه بالصفات. مثلا اليد العين ادي الصفات ذكرت له لكن في افعال زي الكلام لما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه - 01:31:37

فهو يريد ان يقول ان هذا فعل كذلك جعل محبة الله تبارك وتعالى لانها علقت بأسباب يعني يعني هذا من مجرد اصطلاح يا شباب ان هم يعني يفرقوننا بين ايه؟ صفات الافعال - 01:31:53

يعني بين الصفات وبين الافعال. مثلا الله مثلا بل يداه مبسوطتان. يقولون هذه صفة اما كلام الله مثلا او مجيء المجيء وجاء ربك فيكون هذه افعال او صفات فعلية. افضل - 01:32:06

حسن اسلوب القرآن لانه جمع في هذه الاية بين التطهر المعنوي الباطني والتطهر الحسي الظاهري لقوله تعالى يحب التوابين وهي طهارة باطنية وهي طهارة باطنية. وقوله تعالى ويحب المتطهرين وهي طهارة ظاهرة - 01:32:21

انه ينبغي للانسان ان يفعل لكثرة الناس لقوله تعالى حرث لكم انه ينبغي للانسان ان يحافظ على امرأته التي سميت حرفا له كما يحافظ على حرف ارضه من المستحسن اذا اراد المرء اختيار غيره بامر هام ان يقدم بين بين يدي الخبر ما يقتضي انتباهه - 01:32:36

قوله تعالى واعلموا وهذا مما يزيد الانسان انتباها وتحسها في قوله واعلموا انكم ملاقوه. تحذير تحذير غير المؤمنين من هذه الملاقة. وذلك لقوله تعالى وبشر المؤمنين. فعل ذلك على ان غير المؤمنين - 01:32:55

لا بشرى لهم نعم اللي بعدها الايات لا يؤاخذكم الله. نلاحظ يا شباب ان احنا انتقلنا الان الى الايمان او الايمان المتعلقة بالزوج يعني بالايمان عموما سيدخل فيها الابلائے. اللي هو ان يحلف الرجل الا يأتي زوجه - 01:33:09

فيبقى للاظهار الان احنا مر معنا آآ احكام مر معنا القصاص ومرة معنا الوصايا آآ عند الموت ومرة معنا كذلك الصيام والاعتكاف والنهي عن اكل اموال الناس بالباطل والقتال وآآ - 01:33:32

آآ وكذلك ماذا مر معنا ايضا من الاحكام مر معنا النكاح لا تنكحوا المشركات. والان سيدتكل عن ما يتعلق به. يعني هذه الايات الاتية كل يعني تقربيا ستبقى معنا عدة ايات في - 01:33:48

الكلام عن اه الرجل مع اهله او اه ما يتعلق ببعض احكام النكاح افضل قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. والله غفور حليم. للذين يؤلدون من نسائهم - 01:34:05

تربص اربعة اشهر فان فائوا فان الله غفور رحيم. وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم. والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروع. ولا

يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمنن بالله - [01:34:24](#)

اليوم الآخر وبعولتهن احق ببردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا. ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة. والله عزيز حكيم. الطلاق مرتان فامساك بمعرفة او تسرير بحسان. ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا - [01:34:44](#)
الا ان يخاف الا يقيمه حدود الله فان خفتم الا يقيمه حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به. تلك حدود الله فلا تعتدوها. ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون - [01:35:06](#)

فان طلاقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. فان طلاقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظن حدود الله وتلك حدود الله يبيتها لقومه يعلمون. واذا طلقت النساء فبلغن اجلهن فامساكوهن - [01:35:20](#)

بمعرفة اوهن بمعرفة. ولا تمسكوهن طرارا لتعتدوا. ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به. وانقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء علیم. واذا طلقتمني - [01:35:40](#)
النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم نؤمن بالله واليوم الآخر. ذلك اذكى لكم واطهر. والله يعلم وانتم لا تعلمون - [01:36:00](#)

غريب الكلمات باللغو اللغو هو ما يجري في الكلام على غير عقد ولا قصد. ويعبر باللغو ايضا عن الباطل من الكلام يقولون يحلفون من الالية وهي اليمين تريص التريص الانتظار والتتمث - [01:36:18](#)

اه فاقوف اي رجعوا الى جماع نسائهم. اعوا نعم معدرة اي رجعوا الى جماع نسائهم. قروء جمع قراء وهو الطهر عند اهل الحجاز والحيض عند اهل العراق وهو من الاب. وهو من الاضداد - [01:36:32](#)

وبعولاتهن ازواجهن جمع بعل وبعل المرأة زوجها. تسرير التسرير ما يدل على الانطلاق. يقال امر سريح اذا لم يكن فيه تعويق ولا مطلقا ابتدت به بذلت الشيء لزوجها عن نفسها واصل فدي جعل شيء ما كان شيء - [01:36:53](#)
اذا لم يكن فيه تعويق ولا مقصود اجلهن اجل غاية الوقت. غاية الوقت في الموت وغيره. ومنه انقضاء العدة فاضلوهن العضل الحبس والمنع. يقال عضل الرجل اي ما عضل الرجل ايماه اذا منعها من التزويج - [01:37:16](#)

المعنى الاجمالي نفي الله تعالى ان يوقع عقوبة على عباده سواء كانت دنيوية او عضل الرجل اية كده احسنت. نعم المعنى الاجمالي نفي الله تعالى ان يوقع عقوبة على عباده سواء كانت دنيوية او اخروية بسبب ما يجري على على السنته من الحلف على امور معتادة دون ان يقصدوا عقد - [01:37:41](#)

ولا على ما يحلفون عليه جازمين بصدق او تحقق وقوعه. ثم لا يكون الامر موافقا لما اعتقادوه. لكن العقوبة على من قصد بقلبه الحليف كذب واما من حلف في يمينه فان عليه حينها ان يكفر عن يمينه في الدنيا. والا فانه معرض للعقوبة الاخروية. والله غفور يستر على عباده ما - [01:38:09](#)

وقد منهم من لغو في ايمانهم فلا يؤخذهم بها حليم. فلا يعاجلهم بعقوبة بسبب تقصيرهم في التأدب معه بلغوه في الايمان. ولا يغضب عليهم في غفلتهم عنه في ذلك الله تعالى - [01:38:30](#)

مهم جدا يا شباب ان ان تعلم ان الاسماء التي يختم الله تبارك وتعالى بها الاحكام لابد ان يكون لها اثر في الحكم يا مثل للذين يؤلون من نسائهم تريص اربعة اشهر فان فائوا - [01:38:43](#)

فین فائوا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سمیع علیم. طب قبلها ماذا قال؟ لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم. والله غفور حليم. لازم تفهم ان هذه الاسماء - [01:38:57](#)

ينوب ببعضها عن بعض في هذا الموضع بمعنى ان الله سبحانه وتعالى لما قال غفور حليم فهذا هو الذي يناسب الالية. ومن احسن منرأيته يربط بين الاسماء التي تختتم بها الایات. والاحكام التي آا - [01:39:13](#)

ضمنتها الالية الطبری رحمة الله. يعني هو اهتم بهذا الباب ان هو يذكر لك اثر مثلا سمیع علیم. وطبعا هم احيانا هنا بینقلون عنه لكن ليس كثيرا يعني في هذا الباب. يعني كت اود ان هم يبرزون - [01:39:29](#)

هذا الامر يعني اثر مثلاً غفور رحيم غفور حليم. مع لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. وبعدين اثر غفور رحيم للذين يؤلدون من نسائه. اللي هي فان فائوا اثر سماع عليم آان عزموا الطلاق. هم احياناً يذكرونها. ولكن يعني انا كنت ارى ان ممكّن يكون ابرازها بصورة اكبر من ذلك - [01:39:43](#)

اتفضل اكمل ثم بين الله تعالى حكم الابلاء وهو ان يحلف الزوج على الا يجامع زوجته فان اقضى فان اقصى مدة يحق له فيها الامتناع عن جماعها هي اربعة - [01:40:04](#)

فان رجع لجماعها قبل انتهاء الاربعة الاشهر. قبل قبل انتهاء الاربعة الاشهر او فور انتهائها فان له ذلك. والله يغفر له اثم زوجته من الوطء تلك المدة ورحيم به اذا ابقي له امرأته ولم يفرض عليه كفارة كسائر الامان. وان قصد الطلاق عازماً عليه فليبادر به فوراً ولا يقصد الاضرار - [01:40:17](#)

بما بها بتعليقها. فان الله سماع عليم. فيسمع طلاقها منه. ويعلم ما في قلبه من قصد ولا يخفى عليه شيء جل وعلا. ثم اخبر تعالى ان ثم اخبر تعالى ان على من طلقت من النساء الحرائر المدخول بهن اذا كان ذوات حيض اذا كان ذوات حيض ولسنا بذات حمل - [01:40:38](#)

الا الا يسأعن الى الزواج. بل ينتظرن مدة ثلاثة قروء. والقرء الطهر او الحيض. ويحرم على المطلقات ان يخفين حيضهن او لما يترب على اخفائهم من من مفاسد كثيرة. فان هذا الكتمان لا يصدر الا من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر - [01:40:58](#)

وازواجهن اولى بارجاعهن ان قصدوا احداث الفة ومودة بينهم ما دمنا في عدتهن سواء في حال ترخيصهن ثلاثة قروء او في ايام الحمل ان كانت الزوجة حاملاً وهذا في حق من كان طلاقها رجعيا - [01:41:16](#)

ثم اخبر تعالى ان للزوجات عموماً من كان طلاقها رجعياً ثم اخبر تعالى ان للزوجات عموماً مطلقات وغير مطلقات حقوقاً. وعلى ازواجهن القيام بها فعليهن حقوق تجاه ازواجهن. وعلى كلا الطرفين - [01:41:31](#)

القيام القيام بما عليه من الحقوق بما جرت به العادة. من غير ظلم ولا مخالفة لامر الله تعالى ولا زواجهن عليهم زيادة في الحقوق لما للرجل من فضل على المرأة؟ والله تعالى ذو الغلبة التامة والقهر. ومن تمام غلبته وقهره انتقامه من خالف العمل بما شرعه من الاحكام السابقة. حكيم - [01:41:48](#)

فيما شرع وقدر ثم اخبر تعالى ان للطلاق الذي يحل للزوج ارجاع زوجته بعده حدا معيناً وهو مرتان. فاذا طلق الرجل امرأته فان انه يخسر ما دامت في العدة بان يردها لعصمتها ويعاشرها بما جرت به عادة الناس بلا ظلم لها - [01:42:07](#) او يتركها حتى تنقضي عدتها. ويطلق ويطلق سراحها محسناً اليها دون ان يضر بها. وان وان اختار الطلاق وان اختار الطلاق فلا يحل له ان يأخذ مما اعطاه شيئاً - [01:42:26](#)

سواء كان مهراً او غيره الا عند الخوف سواء من الزوجين او اولياً لهم من عدم قيام احد الزوجين بما له من حقوق تجاه الآخر فلها حينئذ ان تخالعه - [01:42:40](#)

بان تطلب منه مفارقتها بان تطلب منه مفارقتها مقارقتها مقابل عوض تقدمه مفارقتها عوض تقدمه له ولا حرج عليهم في ذلك. لا في دفعه لا في دفعها له ولا في قبوله واخذه. وتلك الاحكام التي تقدمت هي من حدود الله. ومنهي عن - [01:42:53](#) تجاوز ما حده الله تعالى. وقد عرفه وبينه. ومن تجاوزها فهو ظالم حقيقة. وذلك بفعله ما لا ينبغي له ان يفعله فاذا طلق الرجل زوجته الطلاق الثالثة فانها تحرم عليه - [01:43:15](#)

وليس بامكانه ارجاعها الا اذا تزوجت برجل اخر. وووقع بينهما جماعة. فاذا طلاقها الزوج الثاني وانقضت عدتها فلا حرج ان يعيدها الزوج الاول الى بعقد نكاح جديد. بشرط ان يتقينا او يغلب او يغلب على ظنهما ان تكون عشرتهم الجديدة بالمعروف - [01:43:30](#)

وان يقوم كل منهما بما عليه من حقوق تجاه الآخر تجاه الآخر. وما تقدم ذكره من احكام من جملة شرائع الله تعالى التي يوضحها لمن بالعلم لانهم هم الذين يفهمونه فهما صحيحاً فينتفعون وينفعون به غيرهم - [01:43:50](#)

واذا طلقت ايه الرجال نساءكم طلاقا رجعوا فاوشكت عذتهن على الانقضاض. فاما ان ترجعوهن الى عصمة النكاح عازمين القيام بحقوقهن او تتركوهن بلا رجعة ولا اضرار بهن حتى تنتهي عذتهن. وقد نهى الله تعالى عن الاضرار بالنساء بان يراجعوهن عند اقتراب انتهاء العدة. لئلا يتزوجن غيرهم. او لاطالة مدة لا. او - [01:44:07](#)

لاطالة مدة العدة او لابتغاء طلب الخلعة حتى يفتدين انفسهن فيتجاوز هؤلاء الرجال بفعلهم هذا الحال الى بفعلهم هذا الحال الى الحرام. ومن يفعل ذلك فقد اساء الى نفسه فالضرر عائد اليه. لكسبه بسبب ذلك اللائم. واستحقاق - [01:44:30](#)

لعقوبة الله ثم نهى سبحانه عن اتخاذ ما انزله في كتابه من الاحكام موضعا للسخرية واللعب والاستهزاء. وامر عباده ان يذكروا نعم نعمه التي لا تعد ولا تحصى عليهم ومنها ما اوحاه الله عز وجل ومنها ما يوحاه الله عز وجل الى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا شامل لكتاب الله عز وجل ولسنة نبيه صلى الله عليه - [01:44:52](#)

على الحكمة سيدكرهم الله تعالى وينصهم بما انزله فيهما ترغيبا او ترهيبا او امرهم جل وعلا بتقواه بان يفعلوا ما امرهم به.

ويجتنبوا ما نهاهم عنه. وليتيقنوا ان الله محيط بكل شيء علما - [01:45:13](#)

لا يخفى عليه شيء ثم نهى الله تعالى اولياء النساء ان يضيقوا عليهم بمنعهن من الرجوع الى ازواجهن الذين طلقوهن طلاقا رجعيا. في حال ما اذا اراد الازواج ورضيت المرأة بذلك - [01:45:31](#)

ووقع التراضي عن المعاشرة بينهما بالمعرفة. وهذا النهي يذكر ويزجر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر وامتثال حكم الله في رده يسجد يسجد ويزجر به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [01:45:46](#)

وامتثال حكم الله في رد هو هنا مشكلها يا احمد يذكر ويزجر يذكر ويزجر به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر وامتثال حكم الله في رد الاولياء النساء الى ازواجهن وعدم - [01:46:01](#)

وعدم عطلهن هو افضل عند الله. واطهر لقلوبهم من الاثام والعداوات والريبة. والريبة كما انه اطهر للاعراض. والله يعلم بما ينفع عباده في الدنيا والآخرة. واما العباد فلا يعلمون اين يكون الخير. الا ما علمهم الله تعالى - [01:46:22](#)

اذا يجب التسليم لشرعه سبحانه وان جاء على على خلاف اهوائهم تفسير الآيات لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم اي لا يعاقب الله تعالى عباده فلا تلزمهم كفارة في الدنيا ولا عقوبة - [01:46:39](#)

فلا تلزمهم كفارة في الدنيا ولا عقوبة تحل بهم في الآخرة لما يجري على السنتم من الحلف على امور معتادة لديهم. من الحال فيها من الحال فيها. على من الحلف على امور معتادة لديهم دون قصد دون قصد - [01:46:56](#)

منهم الى عقد اليدين عليها. وكذا ما يحلفون عليه جازمين بصدقه او او تحقق وقوعه ويكون الامر في الحقيقة على خلاف ما اعتقادوه ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. اي انهم لاحظ ان هو جعل الآية آتاً تعم امررين - [01:47:09](#)

الاول هو اللغو. يعني والله لنت اكل والله لنت شارب مثلا. يا اخي والله لانت تزورني النهاردة اللي هو يعني يمين غير معقدة. طيب لكن ادخل ايضا ان يحلف الانسان على خبر - [01:47:31](#)

وهو يظن انه حصل لكنه لم يحصل. يبقى هو لان يا شباب اليدين صنفان. في اليدين اللي هي على امر المستقبل واليمين على خبر فمثلا انت تقول هل فلان زارك؟ فانا اقول لم يزرنـي - [01:47:45](#)

او مثلا اقول والله لم يزرنـي مثلا. فانا هنا احلف على خبر واضح الانسان اذا كان اذا تعمد الكذب في ذلك فهذا اثم لكن يعفى عن حلف على امر وهو يظنه انه وقع. وهو لم يقع - [01:48:00](#)

هذه ادخلها ايضا مع الآخر. يبقى هنا يدخل امران اليدين اللغو الذي هو على امر المستقبل اه لكن لا يقصد منه انعقاد اليدين كما تقول الانسان والله لنت واكل والله لـن تزورني. فانت بتحلف على شيء يعني ده اللي هو اسمه الـايه الانشاء - [01:48:18](#)

لكن اليدين الاخرـي اللي هي الخبر يعـنى عنها اذا لم يكن الانسان متعمدا او كان واهما مثلا. لاحظ ان هو كده ادخل الاثنين وهو في في الحاشية يعني حاول ان يذكر الاثارـي اعتمد عليها في ذلك - [01:48:38](#)

تفضل ولك يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. هذا يشمل الاثنين ايضا. يشمل اللي هو تعمد الانسان الاخبار بخلاف الواقع فهذا كذب وهو

يعلم انه غير واقع. او اللي هو اليمين المعقده اللي هي ستائي في سورة في سورة الماندة. ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الایمان -

01:48:51

اتفضل ولكن يؤاخذكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. اي ان العقوبة تقع على من قصد بقلبه تعمد الحلف الحلف بالله تعالى كاذباما من حلف على شيء ثم حمث في يمينه فعليه ان يكفر عنها في الدنيا. فان لم يفعل فهو معرض كذلك للعقوبة في الآخرة. والله غفور حليم. اي ان الله تعالى يستر على عباده ويتجاهل - 01:49:11

تجاوز عنده فيما لفوا فيه من ايمان. فلا يؤاخذهم بها في الدنيا بكفاره ولا في الآخرة بعقوبة. وكذا ما وجب وكذا ما وجب في الحنت بعض الایمان هاني من كفاره - 01:49:36

جعلها الله تعالى مغنية عن عقوبة الآخرة. ولما كانت تلك الایمان الواردة على سبيل اللغو من من قبيل او من قبيل التقصير في الادب مع الله تعالى جاء اقتران وصف الله عز وجل بمحفورة الذنب مع وصفه بالحلم - 01:49:47

اذ لم يعاجلهم بعقوبة. جراء تقصيرهم في التأدب معه. او يغضب لغفلتهم عنه في ذلك ايوة هذا هو الذي قصدته يا شباب اللي هو وهم فعلا يقولوا عن الطبرى يعني هم فعلا اهتموا بهذا الباب فجزاهم الله خيرا. اللي هو ان ان الطبرى كثيرا ما يذكر اثر اسماء الله تبارك وتعالى التي تخت بها الاحكام. طبعا - 01:50:03

خير من المفسرين يفعل ذلك. آآ مثلا الطاهر بن عاشور والسعدي وغيرهم. ولكن الطبرى يعني من اقدم من رأيته يهتم بهذا الباب اتفضل قوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فائوا فان الله غفور رحيم. مناسبة الاية لما قبلها لما بين الله تعالى - 01:50:26

حكم مطلق حكم مطلق اليمين في الاية السابقة ذكر بعده الایلاء. مطلق مطلق مطلق. نعم. لما بين الله تعالى حكما مطلق اليمين في الاية مطلق اليمين. نعم مطلق مطلق اليمين في الاية. لا مطلق ما بين الله في الحكم. ايوه - 01:50:47

بين الله حكم مطلق اليمين في الاية السابقة ذكر بعده الایلاء. لانه حليف مقيد. فقدم فقدم المطلق واعاقبه بالمقيد. فقال تعالى الذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر اي ان من حلف الا يجامع زوجته اكثر من اربعة اشهر فان اقصى ما يمكنه فان اقصى ما يمكنه انتظاره اربعة اشهر دون جماعها - 01:51:06

لأ هو الاية ليس فيها ذلك. الاية بتقول للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر يعني واحد حلف الا يأتي اهلها انه لا يجامع زوجته فليس له الا مدة اربعة اشهر. لكن هو قال ان من حلف الا يجامع زوجته اكثر من اربعة اشهر فان - 01:51:30

وما يمكنه انتظاره اربعة اشهر. هذا هذا مستنبط من الاية وليس هذا الاية. الاية لم تحدد بالاربعة اشهر وانما ذكرت ان التربص الى اربعة اشهر سواء هو حدث الى اربعة او الى ثلاثة او خمسة. هي تذكر الحد الاقصى - 01:51:52

بغض النظر هو اين يعني حلفه كان على اي مدة ممكن واحد يحلف من غير مدة. واغلب الناس بيحلف من غير مدة يعني الذي يفعل هذا الحكم يقول مثلا عن زوجته ان هو لا يأتيها وخلاص - 01:52:10

لكن ربنا يقول للذين يؤلون من نسائهم يعني من ال حلف الا يأتي زوجته ليس له الا ان يتربص اقصى شيء اربعة اشهر فاري ان هو هنا لما قال ان من حلف الا يجامع زوجته اكثر من اربعة اشهر - 01:52:22

آآ ان هذا مستنبط من الاية وليس هذا هو التفسير. التفسير اعم من ذلك فان فائوا فان الله غفور رحيم اي ان رجع الزوج الى زوجته فجامعتها فسواء وقع ذلك قبل انتهاء الاربعة اشهر او فور انتهائها فان له ذلك. ويغفر الله تعالى له حرمانت امرأة - 01:52:36 من الوطء تلك المدة. فمغفرته سبحانه توجب رفع اللائم عنا. ورحمته عز وجل توجب له بقاء امرأته. وان تفرض عليه الكفاره كما هي الحال في سائر الایمان التي يحيث بها. والجزاء من جنس العمل. فكما عاد الى ارضاء زوجته والاحسان اليها اعاد الله تعالى عليه بمغفرته ورحمته. نعم - 01:52:58

سرح شوية وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم. مناسبة الاية لما قبلها. لما كان الحال في مدة الایلاء شبيها بحال الطلاق وليس سواء قال سبحانه مبينا ان الطلاق لا يقع بمجرد مضي الاربعة اشهر بل اما ان يفي او يطلق - 01:53:19

فان ابى فان طلق عليه الحاكم وقال سبحانه وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم. اي خير الله تعالى الموت المولى من زوجته بين شبيئين. اما ان يفهى اليها واما ان يطلقها. ولما كان الرجوع - [01:53:35](#)

الى الله احب الى الله تعالى بدأ به. فإذا قصد الزوج طلاقها بعزم تام اي بعد تأمل فيه واستقرار استقرار واستقرار رأيه على مفارقة امرأته فانه يجب عليه ان يطلقها مباشرة. ولابد ان الله تعالى يسمع طلاقه حين يطلق. وانه مطلع على ما في قلبه. فليحذر من المخادعة والتلاعب - [01:53:48](#)

بامر الله تعالى بارادة تعليقها والاضرار بها. فان الله تعالى لا يخفى عليه شيء. وسيجازي عباده باعمالهم وليس منه مهرب جل وعلا [01:54:08](#) نعم. خلينا نذكر يعني عموما عشان الناس تفهم معنى الآية. للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر للذين يعني حرقك - [01:54:27](#) حق الرجل اعطى الله الرجل حقا ان هو آآ يحلف يعني يمكن ان يفعل ذلك. يمكن. يعني هذا حق له جائز. تمام؟ ليس طبعا هذا مستحبا وانما يعني هذا جائز. هنا نتكلم عن حيز الجائز - [01:54:43](#)

للذين يعني لهم للذين يؤلون من نسائهم واحد يريد ان يحلف على زوجته تربص اربعة اشهر ليس له اكثر من ذلك. تمام؟ طيب فان [01:54:58](#) فائوا فان فائوا ما هي الفينة؟ يعني هو ان هو يرجع الى جماع زوجته - [01:54:58](#) هذه هي الفتنة. تمام؟ فان فائوا فان الله غفور رحيم. لو فاء ورجع خلاص الله سبحانه وتعالى يعني اذن له في ذلك غفر له ورحمه تمام طيب ان عزموا الطلاق - [01:55:11](#)

فان الله سميع عليم. اختلف الفقهاء هنا هل مجرد مضي الاربعة اشهر؟ طبعا احنا لن نتوسع في المسائل الفقهية بس لانها لها اثر في الآية هل مجرد مضي الاربعة اشهر يجعل المرأة تطلق من زوجها وان لم يطلقها؟ تمام؟ ام ان يقال لهذا الرجل يوقف ويقال له - [01:55:31](#)

شق او طلق طبعا محمد الحسن الشيباني او عموما يعني قول آآ عدد من فقهاء الكوفة ان هو آآ مجرد مضي الاربعة اشهر يدل على انها تطلق حتى لو لم يطلقها هو. خلاص هي كده ايه القاضي او الحاكم يطلقها منه - [01:55:50](#) والشافعي وطبعا وغيره من من الفقهاء آآ قالوا لا. لان الله سبحانه وتعالى قال فان فائوا وبعدين قال ان عزموا الطلاق فانه فالرجل يخسر. يعني يقال له او ايه؟ او طلق. يعني عد الى جماعها او ايه؟ او طلقها - [01:56:07](#) فلم يجعلوا مجرد مضي الاربعة اشهر طلاقا الا اذا طلقها واضح افضل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كنا يؤمنن بالله واليوم الاخر - [01:56:25](#)

جولة احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا. ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة. والله عزيز حكيم. مناسبة الآية لما ختم الله تعالى اية الایلاء اية الایلاء بالطلاق بين عدته. فقال تعالى والمطلقات هذا شوف المناسبة هنا واضحة. ان الكلام - [01:56:45](#) ان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم. فسينتقل الكلام الى اخر حكمه. وهو الطلاق. المناسبة هنا واضحة. اقصد اقول يا جماعة ان احيانا تكون المناسبة ظاهرة واحيان تكون متكلفة. فانا احب ان ابتعد عن التكلف ليه؟ لان احنا مش مطالبين عند كل اية ان نربطها بما قبلها - [01:57:05](#)

المناسبة التي تشعر ان هي ان انهم يعني حكم واحد. لا. ممكن تكون في بينهم مناسبة ظاهرة. وممكن يكون المناسبة العامة هي ذكر الاحكام التي احتاجها المسلم مثلا المسلمين في المدينة في هذا الوقت. افضل - [01:57:22](#)

قوله تعالى والمطلقات يتربصن ثلاثة اي ان النساء الحرائر المدخول بهن اذا كن ذوات حيض وظهر ولسن بحوانم وطلقهن هن ازواجهن فعليهن الا يعجلن الى الزواج. بل يحبسن انفسهن عنه مدة ثلاثة قروء. والفرء قيل هو الطهر وقيل هو الحيض - [01:57:41](#) ولا يحل لهن ان يكتبن ما خلق الله في ارحامهن ان كنا يؤمنن بالله واليوم الاخر. اي الذي نهيت الذي نهيت المرأة المطلقة عن كتمانه هو الذي يمهط المرأة المطلقة عن كتمانه من مطلقها مما خلق الله في رحمها. الحيض والحمل. فكتمان ذلك يقود الى شرور كثيرة. فانها اذا كتمت حملها ادى ذلك الى - [01:57:41](#)

الحقل الجنين بغير من هو له رغبة فيه او استعجالا لانقضاء العدة. فاذا الحقته بغير ابيه حصلت مفاسد حصلت مفاسد اخرى كقطع الرحم والارث واحتجاب محارمه عنه. وربما يتزوج ذوات محارمه. وغير ذلك من المفاسد وكتمان الحيض يكون باخبارها كذبا بوجوذه. وهذا - 01:58:03

تؤدي الى انقطاع حق الزوج عنها. واباحتها لغيره. ويترفع عن ذلك من الشرور مثل ما سبق او يكون باخبارها كذبا بعدم وجود الحيض. كي تطول كي تطول العدة. فتأخذ منه نفقة غير واجبة عليه. وقد يراجعها مطلقها بعد انقضاء العدة - 01:58:23

فيكون ذلك زنا. لانها لا تحل له في هذه الحال. فنهى فنهاهن الله عز وجل عن كتمان الحيض والحمل. عن كتمان الحيض فهذا فعل من لا يؤمن بالله ولا باليوم الاخر ولا من اخلاقه - 01:58:41

وفي هذا تهديد لهن على قول خلاف الحق. فمن امنت بالله تعالى واليوم الاخر. ولا من اخلاقه نعم ولا من اخلاقه اه وعرفت انها مجزية عن اعمالها لم يصدر عنها شيء من ذلك. لان الایمان بهما لان الایمان بهما يحمل الانسان على فعل المأمورات واجتناب المحظورات - 01:58:57

قوله تعالى وبعولتهن احق بردhen في خلاصة الاية مهم جدا يا شباب ان احنا نعرف خلاصة الاية. خلاصة الاية ان المرأة اذا طلقت قد يكون في رحمها اما ولد واما حيض. تمام؟ في هذه الفترة لا يحل لها ان تكتم ذلك بل ان تبيئه. لماذا؟ لانه سيتعلق به احد - 01:59:20

кам طيب السؤال هل يمكن للمرء هل يمكن هل يمكن المرأة آآ كتمان آآ ما في رحمها؟ نعم. طب لماذا ماما مثل يمكن ترييد ان تطيل مدة العدة؟ حتى يبقى ينفق عليها. تمام؟ ويمكن انها ترييد ان تقصر العدة حتى تتزوج - 01:59:39

ان تكتم آآ الحيض ويمكن ان تكتم الولد فتلحق الولد بغير ابيه. او مثلا آآ تكون خلاص يعني آآ تحب يحل لها الزواج وهي تقول لا وتنكم الحيض فيبقى زوجها يعني - 02:00:00

يظن انه يحل له ان يراجعها وهو وقد انقضى انقضى عدته او العكس ان هو ان هي تمنعه من ان يراجعها بان تكذب وتقول ان انا احاط ثلاثة مرات مثلا - 02:00:16

وحتى تأثمنا عليه الرجعة. المهم ان الصدق وهذا يدخل في القاعدة العظيمة فان صدق وبينا بورك لهما حتى في الطلاق بل بالعكس اية في اية تقوى الله. من يتق الله يجعل له مخرجا. هذا ذكرت في الطلاق. فالانسان - 02:00:28

الذى يتقي الله في نكاحه باهله وكذلك في فراقه لاهله يجعل الله له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. وكذلك المرأة التي تتقي الله وتصدق وتبيين. القاعدة العامة يا شباب - 02:00:49

فان صدق وبينا بورك لهم. اي معاملة بين الوالد وولده. الزوج وزوجه. وبين الابن وابيه. وبين الصاحب وصاحبه والجار وجاره. اي علاقه بين اثنين هذه القاعدة ان صدق وبين بورك لهم. وان كذب وكتم محققت البركة - 02:01:02

احيانا المرأة تظن ان هي اذا كتمنت ستحصل لهم يحصل لها منفعة اعظم. لـ هل منفعة لا تكون لماذا؟ لاني لان الصدق الصدق يجعلها تتبـرا من اللـام وهذا اعظم ما يلحق الانسان. فاذا تـبرا - 02:01:21

الانسان من اللـام فـاي ضرر بعد ذلك هو اخف اما اذا لـحقه اللـام فـاي منفعة يرجوها ماشي اكمل وبعولتهن اـحق بـردhen في ذلك ان ارادوا اصلاحـا. اي ان زوجـا المطلـقة اـحق وـاولـى بـارجـاعـها الى عـصـمـته ما دـامـتـ في عـدـتها - 02:01:37

حـالـةـ تـرـيـصـهـاـ ثـلـاثـةـ قـرـونـ اوـ فـيـ اـيـامـ حـمـلـهـاـ انـ كـانـتـ حـامـلاـ. اـذـاـ قـصـدـ بـرـجـعـتهاـ انـ يـحـدـثـ اـئـتـلـافـاـ وـالـتـنـامـاـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـاـ. وـهـذـاـ فـيـ

المطلـقةـ طـلـاقـاـ رـجـعـيـاـ. اـمـاـ بـالـبـيـانـ فـلـاـ رـجـعـةـ لـهـ عـلـيـهـ - 02:01:55

ولـهنـ مـثـلـ الـذـيـ عـلـيـهـ بـالـعـلـمـ بـالـعـلـمـ دـرـجـةـ. ايـ انـ لـلـزـوـجـاتـ سـوـاءـ كـنـ مـمـسـكـاتـ اوـ مـطـلـقـاتـ حـقـوقـاـ. وـعـلـىـ اـزـوـاجـهـنـ الـقـيـامـ بـهـ وـعـلـىـ اـلـازـوـاجـ وـعـلـىـ اـزـوـاجـهـنـ الـقـيـامـ بـهـ تـجـاهـهـنـ مـسـلـمـاـ انـ عـلـيـهـنـ تـجـاهـهـنـ اـزـوـاجـهـنـ حـقـوقـاـ اـيـضاـ. وـالـقـيـامـ بـهـ مـنـ قـبـلـ الـطـرـفـيـنـ يـكـونـ بـمـاـ جـرـتـ بـهـ العـادـةـ - 02:02:09

منـ غـيرـ وـقـوعـ ظـلـمـ اوـ مـخـالـفـةـ لـاـمـرـ اللـهـ تـعـالـىـ. وـلـكـنـ لـلـرـجـالـ عـلـيـهـنـ زـيـادـةـ فـيـ الـحـقـوقـ لـمـ لـلـرـجـلـ مـنـ فـضـلـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ بـسـبـبـ الـانـفـاقـ

عليها وغیر ذلك. والله عزيز حكيم بعد ان بين الله تعالى بعض احكامه بين له بين ان له الغلبة التامة والقهر - [02:02:32](#)

ومن ذلك انتقامه ممن خالف العمل بتلك الاحكام وهو سبحانه حكيم فيما شرع وقدر. اذ يضع كل شيء في موضعه اللائق به الطلاق مرتان فامساك بمعرف أو تسرير بحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف الا يقيم حدود الله. فان خفتم - [02:02:48](#)

الا يقيمه حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به. تلك حدود الله فلا تعتدوها. ومن يتعدى حدود الله فاوئك هم الظالمون. مناسبة الآية قبلها. لما ذكر الله تعالى حق الرجعة الذي يمكن الذي يمكن الذي يمكن الزوج - [02:03:07](#)

ذكرى بعده غاية الطلاق الذي يمكن الزوجة نعم لما ذكر الله تعالى حق حق الرجعة الذي يمكن الزوج ذكر بعده غاية الطلاق الذي يملكه الزوج من امرأته. فقال سبحانه الطلاق فقال سبحانه الطلاق مرتان - [02:03:23](#)

فامساك بمعرف أو تسرير بحسان. اي ان عدد الطلاقات التي يحل للزوج بعدها رجعت رجعة زوجته مرتان. فاذا طلق الرجل زوجته فان انه يخسر بين امررين ما دامت عدتها باقية. اما ان يردها اليه ويعاشرها بما جرت به عادة الناس من غير ظلم لها. واما ان يتركها حتى تنتهي عدتها - [02:03:38](#)

ويطلق سراحها محسنا اليها دون ان يظلمها او يضار بها ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف الا يقيم حدود الله. فان خفتم الا يقيمه حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به - [02:03:58](#)

القراءات ذات الاثر في التفسير. في قوله تعالى يخاف القراءات يخافا بالبناء للمفعول وتعني ان الخوف صادر من غيرهما يخاف بالبناء للفاعل وتعني ان الخوف صادر من الزوجين. ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف الا يقيم حدود الله فان خفتم الا - [02:04:14](#)

ليقيم حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به. اي انه لا يحل لكم ايها الرجال اذا اردتم طلاق زوجاتكم ان تأخذوا مما اعطيتموهن شيئا من المهر او غيره الا في حالة واحدة وهي ان يخشى الزوجان او اولياء او اولياؤهما كاقاربهما من عدم قيام كل واحد منهمما بما له على الاخر من حقوق وذلك - [02:04:34](#)

ان تبغض الزوجة زوجها ولا تقدر على معاشرته بسوء خلقه او لغير ذلك ذلك من اسباب. فتخشى هي او غيرها من عدم القيام بحقوق زوجها على الوجه المأمور به شرعا. ويخشى الزوج او غيره او غيره من عدم القيام بحقوق زوجته. بسبب نفورها منه او بغضها له او تقصيرها - [02:04:53](#)

نتيجة ذلك في حقوقها. فلها حينئذ ان تخالعه اي تطلب منه فراق. فراقها مقابل عوض تقدمه له لا حرج عليها في دفعه ولا حرج عليه في قبوله واحفه هذا الامر عظيم جدا يا شباب وهو - [02:05:13](#)

ان ان كل من اقدم على آآ شيء لابد ان يتعلم احكامه ولابد ان لا يكون بين المؤمنين حرج في العمل باحكام الله التي اباحها فربنا سبحانه وتعالى ذكر هنا الافتداء. او اللي هو الخلع انها يعني ايه؟ تخلع وتقضي. فربنا سبحانه وتعالى بين انها لا جناح عليهما فيما افتدت به - [02:05:31](#)

يعني لا عليها في ان تفعل ذلك ولا عليه في ان في ان يأخذ ذلك فيجب ان نتعلم هذه الاحكام ويجب ان تنشرح صدورنا بها. كما يقول مسلا الصحابي كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فمن الصائم - [02:05:54](#)

الصائم ومن المفطر فلا يعيي الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم. انما كثير من الناس اللي قال لو شاف واحد مسافر وبيأكل يكون هيموته فهم جدا يا شباب ان احنا نتعلم الاحكام والا نرى حرج مثلا اذا قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو اذكي لكم. وانت بتخبط على واحد يقول لك والله معلش انا مش فاضي - [02:06:09](#)

دلوتي انت تبقى متضايق منه وممكن طقطقة تقاطعه طول العمر. مع ان هذا حق جعله الله له وهو اذكي لنا. يبقى هاونا امران الشباب وجوب ان نتعلم الاحكام في كل ما نقبل عليه بل حتى قبل ما نقبل عليه - [02:06:29](#)

والامر الثاني ان تنشرح صدورنا به. وان نعرف ماذا لنا من الحقوق وماذا علينا من الواجبات واحص من يجب ان يتعلم ذلك الزوج

والزوجة ماشي افضل اكمل تلك حدود الله فلا تعتدوها. ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. اي ان ما تقدم من الاحكام التي شرعها الله تعالى لعباده فعرفها لهم وبيتها - 02:06:44

قد امرهم سبحانه بالوقوف عندها وعدم وعدم تجاوزه وعدم تجاوزها الى نواهيه. فان من تخطى امره ووقع في نهيه فانه هو الظالم اذ فعل ما لا ينبغي له فعله. وتعامل مع اوامر الله عز وجل بما لا تستحقه - 02:07:07

فإن من طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. فان من طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعوا ان ظن ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبيتها لقوم يعلمون. مناسبة الاية لما قبلها لما كانت الرجعة والخلع لا يصحان الا قبل الطلاقة الثالثة. واما بعدها فلا - 02:07:24

شيء من ذلك ذكر الله حكم الرجعة. ثم اتبعه بحكم الخلع. ثم ذكر بعد الكل حكم الطلاقة الثالثة. لانها كالخاتمة لهذا الامر. فقال تعالى فان من طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. فانه طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعوا ان ظن ان يقيما حدود الله. اي اذا طلاق الرجل امرأته - 02:07:44

الطلاقة الثالثة فانها تحرم عليه وليس في مقدوره ارجاعها. الا انها لو تزوجت باخر بعقد نكاح صحيح وجامعتها الزوج الثاني. وكان هذا الزواج واقعة عن رغبة حقيقة لا بقصد تحليل المرأة الى زوجها الاول فلو طلقها زوجها الثاني وانقضت عدتها فلا حرج حينئذ ان ان ينشأ - 02:08:04

ان ينشئ الزوج ان ينشئ الزوج الاول والمرأة عقد نكاح جديد بينهما شريطة ان يوقن او يغلب على ظنهما ان يتعاشرا بالمعروف وان يقوم كل منهما بحقوق الآخر الآخر كما ينبغي - 02:08:24

عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرافي طلق امرأته فبت طلاقها فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير. ابن الزبير. ابن الزبير نعم عبد الرحمن ابن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة - 02:08:41 فطلاقها فطلاقها اخر ثلاثة تطليقات فتزوجها بطلاقها وطلاقها فطلاقها اخر ثلاثة تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير. وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدنة. الهدنة. الهدنة. او لهدنة لهدنة اخذ. اخذ اخذتها من جلبابها - 02:09:05 يعني المرأة اخذت يعني جزء من ثيابها وقالت ليس معه الا مثل هذا ايوة افضل قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد ابن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له - 02:09:36

وتفق خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر الا تزجر هذه؟ تجهر تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم. ثم قال - 02:09:52

لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة. لا حتى تذوقي عسيلته ويدوقي عسيلتك. ويدوقي ويدوقي عسيلتي عسيلتكم اه يعني هو هي تزيد ان ترجع الى زوجها يعني هي كانت متزوجة وطلاقها زوجها ثلاث مرات خلاص فهي لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره - 02:10:05 تزوجها اخر وآآا كأنها بينت للنبي صلى الله عليه وسلم انه لم يجامعتها وذكرت فيه عيبيا النبي صلى الله عليه وسلم قال تريدين ان ترجعي الى زوجك الاول يعني فقال لا حتى لو هو قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة. هو زوجها الاول. قال لا حتى تذوقي عسيلته ويدوقي عسيلته - 02:10:30

اللي هو الایه؟ الجماع. وهو ده معنى قول الله سبحانه وتعالى اه فان طلاقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. فالنکاح هنا لسه المراد فيه العقد فقط. وانما العقد والایه؟ والدخول - 02:10:54

فيبيقي هو بين ان النکاح ليس يعني آآا اغرض هذا الحديث هو بيان ان النکاح المراد هنا ليس مجرد الایه؟ العقد يبقى الحديث كالتالي نقرأ مرة اخرى عشان يعني نقرأ قراءة صحيحة - 02:11:08

ان رفاعة القراطي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذه المرأة التي طلقت وتزوجت جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها طبعا هي بتكتني عن نفسها - 02:11:21 يعني الراوي ما يرضاش يقول عن نفسه آآا اني كنت عند لا وانما قال انها يعني هي بتتكلم لأن هي اللي بتتكلم عن عن نفسها. انها

كانت عند دفاع فطلقها اخر، ثلاثة تطليقات - 02:11:40

فتزوجها بعده عبد الرحمن او اخر هذا تحتاج مراجعة التشكيل يعني آآ تحتاج ضبطا هنراجعها ان شاء الله بعد الدرس. فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله هي ما بتتكلم عن عن زوجها عبد الرحمن هذا. وانه والله ما معه يا رسول الله يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة. يعني كنایة عن ان هو لا يقدر على اتيانها - 02:11:56

آآ يعني قال لهبة يعني هي اخذت هدبة يعني قطعة من جبابها. قال وابو بكر وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة - 02:12:18

آآ ليؤذن له. فطبق خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به؟ يعني هي قالت كلاما امام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يليق - 02:12:37

تمام ولكن يعني يجوز ذلك عند الفتوى لكن هي تبين بعد ذلك انها لم تكن يعني ايه؟ يعني لم تكن صادقة في ذلك لان هو كذبها المهم ان معنى الحديث انها تزيد ان ترجع لزوجها وقد اعلمت النبي صلى الله عليه وسلم ان زوجها الثاني لم يأتها يعني لم يجامعها. فالنبي صلى الله - 02:12:49

فهم طبعا من سؤالها انها تزيد ان ترجع الى زوجها الاول فقال لا حتى تذوقى عسيلته ما وجه الشاهد هنا يا شباب؟ وجه الشاهد ان هذا الحديث دل على ان النكاح لا يكتفى فيه بالعقد ولكن يجب فيه الدخول اللي هو الجماع يعني - 02:13:08

تفضلت تلك حدود الله وتلك حدود الله يبيتها لقوم يعلمون. لما بين الله عز وجل تلك الاحكام العظيمة اشار الى انها من جملة شرائعه التي يوضحها توضيحا كاملا لمن كان العلم - 02:13:25

اذ يملكون الاستعداد لفهمه وقبوله. فيفهمون الاحكام فهما صحيحا يقودون للعمل بها كما ينبغي دون دون تحيل. فينتفعون بها وينفعون ينفعون غيرهم تعالى واذا طلقت النساء فبلغن اجلهن فامسكونهن بمعرفه او سرحون بمعرفه ولا تمسكونهن ضرارا لتعتدوا. ومن يفعل ذلك - 02:13:39

قد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا. واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به. واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم مناسبة الآية لما قبلها جاءت هذه الآية عطفا على قوله تعالى فان من طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعوا - 02:14:03

عطف حكم عطف حكم على حكم. لقصد زيادة الوساطة بقصد زيادة الوساطة بحسن المعاملة في الاجتماع والفرقة. وما يدفع ذلك من تحذير. فقال تعالى واذا طلقت النساء فبلغن اجلهن بمعرفه او ساقهن بمعرفه - 02:14:23

اي اذا طلقت ايه الرجال نساءكم طلاقا لكم عليهم فيه رجعة وذلك في التطليقات الواحدة والتطليقيتين فقاربنا انقضاء عدتهن واشرفنا على بلوغ اجلهن وشرفنا واشرفنا على بلوغ اجلهن فاما ان ترجعوهن الى عصمة النكاح باشهاد على الرجعة والتزامهم بحسن الصحبة وطيب العشرة بما يتعرض - 02:14:43

عليه الناس دون اخال بمامور او وقوع في محظور. او اتركوهن يقضين تمام عدتهن ثم فارقوهن واوفوهن تمام حقوقهن ان عليكم من مهر ومتعة ونفقة وغير ذلك من غير مخاصمة ولا شقاق ولا اضرار - 02:15:06

ولا تمسكونهن ضرارا لتعتدوا. ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه. اي لا اي لا يكن ارجاعكم لنساء لنسائكم مع قرب انقضاء عدتهن المضارة بهن لثلا يتزوجن بغيركم. او لتطولوا عليهم مدة العدة. او لدفعها الى ابتغاء طلب الخلع منكم. كي تناولوا منهن - 02:15:23

في سبيل الخلاص منكم فكل ذلك تجاوز لما امر الله تعالى به من امساكهن بمعرفه او مفارقتهن باحسان ومن يقم بذلك ومن يقم بذلك ومن يقم بذلك يا شباب معلش يا احمد سواني كده جبت انا الحديث - 02:15:43

التشكيل اللي موجود عندي في في البخاري فتزوجها بعده لا قالت فجاءت قالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها اخر ثلاث تطليقات وتشكيلها اخر ماشي انفضل اكل يا احمد - 02:16:00

ومن يقم بذلك الاعتداءات فالضرر عائد عليه حقا بذلك يكسب نفسه اثاما ويستحق عقاب الله تعالى ولا تتخذوا ايات الله هزوا. اي لا

تجعلوا ما انزل الله تعالى لكم في كتابه من تلك الاحكام العظام في موضع السخرية والاستهزاء واللعب بها. بحيث تتركون العمل بها -

02:16:18

واستخفافا واستخفافا والله تعالى لم ينزلها عبنا بل انزلها بالحق والصدق لاجل العمل على وفقها واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به. اي اذكروا نعم الله تعالى التي لا تعد ولا تحصى عليكم. ومن ذلك نعمة الاسلام وما يحويه من -

02:16:37

احكام عظام فيها ما يدعو الزوجين لتجديد الوئام او المفارقة الحسنة بعد تعذر الالئام. فاذكروه سبحانه باللسان حمدنا وشكرا القلب اعترافا وتفكرا وبالجوارح سعيا وعملا. ومن تلك النعم ما انزله الله تعالى من الوحي الى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا يشمل كتاب الله عز وجل وسنة رسوله -

02:16:57

عليه الصلاة والسلام. المشتملة على الحكمة. ومن ذلك ما فيها من ترغيب وترهيب. والله تعالى يذكركم وينصحكم بما انزل. اما ترغيبا بما يلبين قلوبكم للخير واما ترهيبا بما يحذركم ويزجركم عن الشر -

02:17:17

واتقوا واتقوا الله بكل شيء عليم. اي اتقوا الله عز وجل في جميع اموركم بفعل اوامرها واجتناب نواهيه التزموا باحكامه ولا تتجاوزوا حدوده. ول يكن معلوما لديكم علما يقينيا ان الله تعالى محظوظ بكل شيء علما. لا يخفى عليه شيء مطلقا. فيعلم -

02:17:32

ما تأتون وما تذرون ويجازيكم على ذلك بحسب بحسب ان خيرا فخير وان شرا فشر ومن كمال علمه سبحانه ايضا ان شرع تلك الاحكام ان شرع تلك الاحكام التي هي في غاية الاحكام وصالحة في كل زمان ومكان -

02:17:52

واذا طلقت النساء فبلغن اجلهن فلا تعصلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك واعود به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر. ذلك اذكى لكم واطهر. والله يعلم وانتم لا تعلمون. سبب النزول. عن الحسن البصري -

02:18:09

قال في قوله سبحانه فلا تعصلوهن. حدثني معقل ابن ابن يسار انها نزلت فيه. قال زوجت اختا لي من رجل طلقها. حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها. فقلت له زوجتك وفرجتك واكرمتك -

02:18:29

فطلقتها ثم جئت تخطبها؟ لا والله لا تعود اليك ابدا. وكان رجلا لا يأس به. وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه. فانزل الله فانزل الله هذه الآية فلا تعصلوهن. فقلت الان افعل يا رسول الله. قال فزوجها فزوجها اياه -

02:18:46

واذا طلقت النساء فبلغن اجلهن فلا تدعوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف اية اذا طلق الرجال نسائهم طلاقا يمكن يمكن ارجاع الواحدة منهن فيه. وذلك في التطليقة الواحدة والتطليقتين فقارب عدتها -

02:19:05

على الانقضاء واراد الزوج ارجاعها ورضيت هي بذلك فحينئذ لا يجوز لوليهما ما دام قد وقع بينهما التراضي على المعاشرة الحسنة من غير وقوع منكر شرعا عرفا ان يضيق عليها بمنعها من التزوج به غضبا ونفورا منه لتطليقه لها -

02:19:22

قبل قبل ان ندخل هنا انا اشرت لكم يا شباب ان هذه المرأة التي ادعت على زوجها هذا الامر آراء جاء حديث اخر كذبها فيها زوجها وشهد النبي صلى الله عليه وسلم بصدق هذا الزوج. ساقرأ لكم هذا الحديث حتى يكون اتماما للفائدة. لأن هو اطول من هذا الحديث. والايضا الحديث في -

02:19:39

آ في كتاب اللباس في البخاري في الحديث ان خلينا نأتي قال فجاء و معه بنان؟ اه نعم قالت عائشة او عن عكرمة ان رفاعة طلاق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرشي. قالت عائشة وعليها -

02:20:01

الاخضر فشكط اليها وآ وارتها خضرة آ خضرة بجلدها. فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن ببعض. قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لا جلد لجلدها اشد خضرة من ثوبها. قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء و معه بنان -

02:20:23

اه فجاء و معه ابنان له من غيرها يعني هو آ زوجها هذا اللي هي ادعت ان هو لا يقدر على اتيانها جاء و معه ابنان لكن من غيرها تمام قالت والله ما لي اليه من ذنب -

02:20:48

اا ان ما معه ليس باغنى عنى من هذه. وأخذت هدية من ثوبها هدبا الي هو طرف طرف الايه؟ طرف الثوب يعني فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشر. ت يريد رفاعة. فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم فان كان ذلك - 02:21:05

لم تحل لي له. يعني لو لم يدخل بك ولم يأتك تمام؟ اه او لم تصلحي له. يعني اه فان كان ذلك يعني ان كنت صادقة في انه لم يأتك لم تحل لي او لم تصلحي له. حتى يذوق من عسيتك. وهذا وجه الشاهد. خلاص - 02:21:29

قال وابصر معه ابني. يعني النبي عليه الصلة والسلام رأى ان هذا الرجل معه ابني من اه قال بنوك هؤلاء يعني دول اولادك؟ طبعا من زوجة اخرى قال نعم. قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين؟ فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب - 02:21:48

ماشي افضل اكمل ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر. اي ان نهي الاولياء عن عطائهم في تلك الحال انما يوجه الى من يلين قلبه بالذكر ويختاف من زجرا من الواقع في الحرام وهم الذين يؤمنون بالله تعالى وبالدار الاخرة. لان الايمان بهما يحقق خشية الله خشية الله تعالى. وخوف وخوف - 02:22:07

والجزاء. فهؤلاء هم الذين ينتفعون حقا بتلك الموعظة ذلك ازكي لكم واطهر. اي اتباعكم يا اولياء النساء شرع الله عز وجل في ردهن الى ازواجهن. وترك عدهن خير لكم وافضل عند الله تعالى - 02:22:30

نفوسم واطهر لقلوبكم من الذنوب. ومن العداوات ومن حصول ومن حصول الريبة واطهر لعرضكم واطهر لعرضكم كذلك. لانه اذا كان بين الزوجين حب ومودة فقد يتجاوزان ذلك الى الواقع في الحرام وقد يرتاب فيه - 02:22:44

وليهما وهم بريئان من ذلك. والله يعلم وانتم لا تعلمون. اي فلا تستغربوا ان فلام تستغربوا ان امركم الله عز وجل بخلاف ما جرت به عادتك من عدهن بل انتهموا بل انتهموا امر من هو عالم بمصالحكم وما فيه خيركم ونقاوكم ونقاوكم وطهركم في الدنيا والآخرة - 02:23:00

وذلك في كل ما يأمركم به وينهاكم عنه. اما انتم ايها العباد فلا تعلمون اين اين الخيرة فيما تأتون وتتركون الا ما علمكم الله تعالى الفوائد التربوية ان للقلوب كسبا كما للجوارح. فاما ما حدث به الانسان نفسه دون اطمئنان اليه. فانه لا يؤاخذ به لانه ليس بعمل. قال تعالى - 02:23:20

ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ان رجوع الانسان عما هو عليه ان رجوع الانسان عما هو عليه من المعصية سبب للمغفرة. لقوله تعالى فان فائوا فان الله غفور رحيم انه ينبغي تحذير المؤمن الذي لا يعلم بامانته الا الله عز وجل - 02:23:40
الله عز وجل من عذاب اليوم الاخر ان هو لم يقم بواجب الامانة لقوله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن يؤمن بالله واليوم الاخر - 02:24:00

يستفاد من قوله تعالى ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف الا يقيما حدود الله. فان خفتم الا اقيم حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به. اعتبار المفاسد. وسلوك الاهون لدفع الاشد. لان الاخذ من مال الزوجة محرم بلا شك. لكن - 02:24:13

اذا اريد به دفعوا ما هو اعظم من تضييع حدود الله عز وجل صار ذلك جائزا الاكتفاء بالظن في الامور المستقبلية لان طلب اليقين في المستقبل من باب التكليف بما لا يطاق - 02:24:33

لقوله تعالى ان ظن ان يقيم حدود الله. وقد قال كلمة اذ ظن ان يقيم حدود الله معناها ان الزوج يظن انه بهذا النكاح سيستطيع ان يقيم حد الله. ففي هذا الحال يمكن ان يرجع. ويمكن ان ترجع هي. ان ظن لانه لا لا يعني لا يعلم - 02:24:45
ذلك يقينا فيكتفى فيه بالظن. افضل قال الله تبارك وتعالى ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به فقال قد فعلت كما في الحديث انه لا يعرف هذه الحدود ويتبيتها الا من من ذوي العلم. فكلما كان اعلى ما كانت الحدود في حقه ابين واطهر. فطالب العلم يتعلم - 02:25:05

من اللفظ مسائل اخرى. فالعلم يغذى ببعضه ببعض. وطالب العلم رابح بكل حال. فهو ليس كطالب المال قد يشتري. يغذى ببعضه ببعض. بعضه ببعض نعم يغذى ببعضه ببعض. وطالب العلم رابح بكل حال فهو ليس كطالب المال قد يشتري السلعة وهو يظن الربح. ثم يخسر.

فطالب العلم اذا تعلم مسألة - 02:25:26

انها مفتاح له لابواب اخرى. ولهذا قال تعالى يبينها لقوم يعلمون. في قوله تعالى ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه. اغراء طبيب باجتناب ظلم غيره. لأن ظالم قد يظن انه متنصر على المظلوم. فإذا علم انه ظالم لنفسه تهيب تهيب ذلك - 02:25:47
هي بذلك واستقام على العدل في قوله فامسكون بمعروف او سرحون بمعروف ولا تمسكون ضرارا. توجيهه الى ان المعروف والجميل الى ان المعروف والجميل يجب ان تسود جو هذه الحياة. سواء اتصلت حالها او انفصمت عورتها - 02:26:07
ولا يجوز ان تكون النية ولا تجوز ولا يجوز ان تكون نية الایذاء والاعانات عنصرا من عناصرها ولا يتحقق هذا المستوى الرفيع من السماحة في حال في حالة الانفصال والطلاق التي تتأزم فيها النفوس - 02:26:26

الا عنصر اعلى من ملابسات الحياة الارضية. عنصر يرفع النفوس عن الاحن والضغائن ويتوسع من افاق الحياة ويمدها وراء الحاضر الواقع الصغير. هو عنصر الایمان بالله والایمان باليوم الاخر ان الاتعاظ باحكام الله تزكية للنفس لقوله تعالى ذلكم اذکى لكم. فهو ينمي النفس وينمي الایمان وينمي الاخلاق وينمي الاداب. فكلما كان الانسان اشد تطبيقا - 02:26:40
احكام الله كان ذلك اذکى له ان تطبق الاحكام اطهر للانسان اي اطهر للقلب لأن الاعمال الصالحة تطهر القلب من من ارجاس المعاشي. ولذلك تجد عند الانسان المؤمن من الحيوية والنشاط والسرور والفرح ما ليس عند غيره. قال تعالى ذلكم اذکى لكم - 02:27:05

الفوائد العلمية واللطائف. يستفاد من قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. عدم مؤاخذة العبد بما لا يقصده في لفظه الفائدة تعد قاعدة عظيمة تترتب عليها مسائل كثيرة. منها لو جرى لفظ الطلاق على لسانه بغير قصد لم تطلق امرأته. لم تطلق امرأته - 02:27:22

ولو طلق في حال غضب شديد لم تطلق امرأته. ولو قال امرأته. امرأته! نعم عشان مبني المجهول يعني نائب اه لو جرى لفظ الطريق على لسانه بغير قصد لم تطلق امرأته. ولو طلق في حال غضب شديد لم تطلق امرأته. ولو قال كفرا في حال فرح شديد لم يكفر - 02:27:42

ان الطلاق بيد الزوج لقوله تعالى وان عزموا يعني يقصد يعني بكلمة قال كفرا زي اللي هو الرجل الذي اخطأ من شدة الفرح فقال اللهم انت عبدي - 02:28:03

وانا ريك ان الطلاق بيد الزوج لقوله تعالى وان عزموا الطلاق. والضمير يعود على الذين يؤمنون من نسائهم. ان الطلاق لا يقع بمجرد تمام مدة الايام لقوله تعالى وان عزموا الطلاق - 02:28:13

وفي هذه وفي هذا اشارة الى ان الفيضة احب الى الله من الطلاق قوة الداعي في المرأة للزواج في قوله تعالى يتربصن بانفسهن فكان النفس تحتها على ان تنهى فكان النفس تحتها على ان تنهى علاقتها - 02:28:27

الاول وتتزوج فقبل تربصي بنفسك اي انتظري. استعمال الاحتراز فلا ينبغي الطلاق في موضع يخشى فيه من التعميم في قوله تعالى وللرجال عليهن درجة. اهمية النكاح وبيان انه راجع الى الاسرة كلها. لقوله تعالى فان خفتم الا يقيموا طبعا وللرجال وللرجال - 02:28:44

عليهن درجة اختلاف في هذه الدرجة هل هل لهن يعني حق زائد ام ان الدرجة هي ان الرجل آا يتغاضى عن بعض حقه ويوفى لها بحقه. يعني هذا خلاف خلاف بين العلماء. ابن عباس قال اني لا احب ان استنطاف - 02:29:03

حقي من زوجتي ويعني في الاية اللي هي ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة فقال اني احب ان اتزين لزوجتي كما احب ان تتزين لي وقال في وللرجال عليهن درجة لا احب ان استنطاف حقي منها. يعني هو يريد ان يقوم - 02:29:21

حقه بحقها كاملا عليه لكنه لا يريد ان يستنطاف يعني انه يستقصي حقه وانما يتغاضى عن بعض حقه وتكون درجته في انه يتنازل عن بعض حقه احتسابا لله تبارك وتعالى - 02:29:39

اما ولرجال عليهن درجة في القول الاخر يعني ان حق ان انه له حق زائد على عليها في خلاف في ذلك. افضل اهمية النكاح يبين انه

راجع للاسرة كلها لقوله تعالى فان خفتم الا يقيموا حدود الله. ولم يقل فان خافا - [02:29:53](#)

الله سبحانه وتعالى بعباده في بيان ما في عبادتهم. وفي معاملة بعضهم بعض حتى لا تحصل الفوضى المؤدية إلى النزاع انه اذا لزم من فعل المباح شيء محرم صار الشيء المباح حراما. لأن رجوع الزوجة حلال في الأصل - [02:30:12](#)

اذا لم يظن الانسان انه يقوم بالحدود صار حراما وهو في الأصل حلال. كما قال تعالى فان طلقها فلا جناح عليهم ان يتراجعا ان ظن ان يقيم حدود الله عز وجل عناء الله عز وجل بعباده في ان يتعاملوا بينهم بالمعرفة سواء في حال الاتفاق او في حال الاختلاف. لأن ذلك هو الذي يقيم وحدة الامة - [02:30:31](#)

فان الامة اذا لم تتعامل بالمعرفة بل بالمنكر والاساءة تفرقت واختلفت. فالامة الاسلامية امة واحدة. كما قالت كما قال الله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم. فاصبحتم بنعمته اخوانا - [02:30:53](#)

في قوله تعالى ولا تتخذوا ايات الله هزوا. دلالة على ان المعصية نوع من الاستهزاء بالله عز وجل. وان كانت لا تخرج الانسان من الاسلام ان منة الله علينا بانزل الكتاب والحكمة اعظم من كل منة. وذلك لتخصيصها بعد تعميم النعم. لأن التخصيص بعد التعميم يدل على اهمية قول - [02:31:10](#)

الشيخ رحمة الله اه ولا تتخذوا ايات الله هزوا دلالة على ان المعصية نوع من الاستهزاء بالله يعني هذا اظن يحتاج يعني مراجعة لأن هو هو لم يتكلم هنا عن كل معصية. وانما تكلم عن اتخاذ هذا اليمين - [02:31:29](#)

آآ لعبا او لهوا فالآلية في قول الله سبحانه وتعالى اه ولا تتخذوا ايات الله غزوا. يعني لا تجعلوا ما انزل الله لكم في كتابه من تلك الاحكام العظام في موضع السخرية والاستهزاء واللعب. بحيث - [02:31:45](#)

العمل بها. آآ تجراً واستخفافا. فاظن يعني ان هذا يعني لا يشمل كل ذنب. يعني لا يقال ان كل ذنب هو استهزاء بآياته تمام؟ وان كان طبعا الذنب له اثم. لكن اظن ان هذا خاص بمثل هذا بهذه الاحكام. ان واحد يتخذ احكام الطلاق او - [02:32:02](#)

لعبا وسخرية واستهزاء لكن هل يقال ان كل معصية هي استهزاء بآيات الله؟ يعني عندي توقف في ذلك ماشي افضل لأن التخصيص بعد التعميم يدل على اهميتها. قال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعذكم به - [02:32:23](#)

انه لابد في النكاح من ولد. فالمرأة لا تزوج نفسها لانه لو لانه لو كانت تملك العقد لنفسها لما كان للعجل اي تأثير. نعم اولا. نعم. ولما قال الله تعالى فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن. نعم. طيب اه محمد يقرأ محمد - [02:32:41](#)

بارك الله فيك يا بشمندس سعيد. افضل يا بشمندس احمد قصدي افضل يا محمد. نقرأ من اول الآيات مش بضغط الآيات صح نعم من اوائل الآيات والوالدات. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. على المولود له رزقهن - [02:33:01](#)

لا يكلف نفس يا يا محمد احنا اتفقنا قلنا الانترنت والسماعة السوق صوتك مكان كوييس المفروض. لا لا الانترنت مش كوييس يعني احنا كلنا يعني محمد كان بيقرأ كوييس وقام كان بيقرأ كوييس. فانت - [02:33:22](#)

صوتك بيقطع يعني ده بيأثر على التسجيل لأن الشباب اللي ما بيلحقوش معنا الدرس مباشر. بيسمعوا التسجيل. فكتير منهم بيتعجب من هذا التقطيع فخليك طيب خلي احمد خلي احمد يكمل. لحد ما يشوف المشكلة بتاعتك دي لازم نحلها - [02:33:43](#)

خلاص ان شاء الله حاضر. طب افضل يا بشمندس احمد. بشمندس احمد قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان ينتم الرضاعة. وعلى المولود له رزقهن وكسوتهم بالمعرفة. لا تكلف نفس - [02:34:02](#)

الا وسعها لا تضر والدة بولدها ولا مولود له بولده. وعلى الوارث مثل ذلك. فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهم. وان اردتم ان تستودعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعرفة. واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعلمون بصير - [02:34:16](#)

والذين يتوفون منكم ويدررون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعرفة والله بما تعلمون خبير. ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكنتتم او اكنتتم - [02:34:36](#)

في انفسكم علم الله انكم ستدكرونهن ولكن لا توعدوهن سرا الا ان تقولوا قولًا معروفا. ولا تعموا عقوبة النكاح حتى بلغ الكتاب اجله. واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم. لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسون - 02:34:56 او تفيفوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسى قدر على الموسى قدره وعلى المقتول قدره متعاعاً بالمعروف كده الاول. كده الاول 02:35:16 ومتعوهن على الموسى قدره وعلى المقتول قدره متعاعاً بالمعروف حقا على المحسنين. وان طلقتموهن من قبل ان - 02:35:38 تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وان تعفو اقرب للتقى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعلمون بصير. حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين. فان - 02:35:56 خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امتنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. والذين يتوفون منكم ويدررون ازواجا وصبة لازواجهم وادي متعاعا الى الحول غير اخراج. فان اخرجت فان خرجن فلا جناح عليكم. فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلنا في - 02:36:16

ميم معروف. والله عزيز حكيم. وللمطلقات متعاعاً بالمعروف حقا على المتقين. كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم غريب الكلمات حولين آآا مثني مثني حول وهو العام واصله تحرك في دور. وقيل للعام حول لانه يحول اي دور - 02:36:16 وسعها اي طاقتها وقدرتها في صالة فطاما وهو التفريقي بين الصبي والرضا. يقال فصلت فصلت فصلت فصلت فصلت الصبي والرضا. يقال فصلت الصبي اذا فطمته ومنه قيل لولد الناقة اذا قطع من الرضا فصيل لانه - 02:36:38 عن امه واصل الفصل التفريقي وابنته وابنته احد الشيئين من الاخر حتى يكون بينهما فرحة تعرضتم التعریض الایماء والتلویح من غير كشف ولا تصريح. اكنت انت سترتم واضمرتم من اكنتتم الشيء اي سترته وصمتة - 02:37:00 تعظيم اي تواقع وتمضوا من العزم والعزمية. وهو عقد القلب على امضاء الامر. عقدة اسم اما لما يعقد من نكاح او يمين او غيرهما وعقد وعقدة كل امر ايجابه وتوفيقه واصله الشد عقدة عقدة - 02:37:20 02:37:41 نعم. وعقدة كل امن نعم عقدة كل امر حجابه وتوفيقه وصله الشدة وصله الشد وشدة الوثوق قانتين مداومين على الطاعة والقنوط دوام الطاعة. ولزومها ولزوم دوام الطاعة ولزومها مع الخصوص. واصل قناعة يدل على طاعة وخير في دين -

رجال اي مشاة جمع راجل اشتقت من من الرجل للماشي برجله. مشكل الاعراب قوله لا تضار والدته بولدها ولا مولود له بوالده. لا تضار على قراءة الرائي مع التشديد فلا ناهية جازمة. وتدار مضارع مجزوم. وسكنت الراء الاخيرة للجزم. وقبلها راء ساكنة مدغمة فيها - 02:38:08 التقى ساكنان فحركت الثانية بالفتح لاجل الالف قبلها. وعلى قراءة رفع الراء مشددة فلا نافية لا عمل لها. وتدار فعل مضارع مرفوع لانه لم يدخل عليه ناصب ولا جاهم تدار - 02:38:31 مضارر لا تضار. تضارب نعم ويحتمل في الرأي الاولى منه الفتح تدارر سيكون الفعل مبنياً للمفعول وتكون والدة مفعولاً لما لم يسمى فاعله وحذف الفاعل للعلم به. ويحتمل ان تكون الراء مكسورة - 02:38:47 مكسورة تضارب او تضارب سيكون الفعل مبنياً للفاعل. وتكون والدة حينئذ فاعلا. والمفعول على على والمفعول على هذا الاحتمال مذوف تقديره لا تضارب لا تضارب والدة زوجة والفاعل والمفعول. نعم - 02:39:07 بضم يا احمد يعني عندنا اما ان تكون هي المنهية عن اضرارها او هي المنهية عن الاضرار فلو كنا لا تضارب يعني زوجها ان يضرها ولو قلنا لا تضارب - 02:39:28

يعني معناها انها هي المنهية عن ان تضر زوجها. نعم. اه. تضر زوجها والمفعول على هذا الاحتمال مذوف تقديره لا تضارب واردة زوجها بسبب ولدها. ولا يضارب مولود له زوجته بسبب ولده - 02:39:45 قوله ومتعوهن على الموسوع الى متعاعاً منصوب على انه اسم مصدر لفعل مذوف دل عليه ما قبله متعوهن تقدير متعوهن متعاعاً. واسم المصدر متعاعاً جرى المصدر تمتياً. ويجوز نصبه على انه حال من الضمير المستكן في على الموسوع - 02:40:02

والتقدير قدر الموسوع يستقر عليه في حال كونه متعادلاً. قوله فنصف الماء رابطة لجواب الشرط ونصف مرفوعة مرفوعة مبتدأ. والخبر ممحض. والتقدير فعليكم نصف ما فرضتم. او خبر لمبتدأ ممحض والتقدير. فالواجب نصف الى اخره. وقرأ -

02:40:22

النصب على انه مفعول به لفعل ممحض اي فادوا نصف ما فرضتم. هذه التقديرات يا شباب لا اثر لها في المعنى وان كما في الاعراب يعني هي ما الذي رفعها هنا؟ يعني فنصف -

02:40:42

لماذا هو رفع؟ هل يا ترى رفع بالابتداء او رفع بتقدير انه فاعل؟ فهو مثلاً قال ونصف مرفوعة مبتدأ تمام؟ والخبر ممحض والتقدير فعليكم نصف ما فرضتم. تمام او خبر لمبتدأ ممحض والتقدير فالواجب نصف. هو عنده ان ان الآية معروفة انك عليك نصف ما فرضت. ما فرضت. طب يا ترى نصف هذه من -

02:40:57

الذى رفعها ده امر اخر دى مسألة نحوية. اللي هو موقع الكلمة من الاعراب او مذاهب النحويين في الاعراب. ده ما لوش يعني اقصد اقول ان الخلاف في الاعراب لا يلزم ان يكون له اثر في الخلاف في المعنى. لانه على كلا الحالتين سواء قلنا ان هو رفع بالابتداء او على تقدير -

02:41:22

خبر مش هتفرق تمام كده آليه؟ لأن المعنى معروف ان هو عليه نصف ما فرض لها ماشي افضل غير اخراج غير منصوب على انه نعت لمتعاد او بدل منه -

02:41:41

او منصوبا على انه حال من الزوجات. او على انه حال من الموصين. والتقدير غير مخرجات. او غير مخرجين لهم. وقيل غير ذلك. المعنى اجمالي يرشد الله تعالى الامهات الى ان يقمن بارضاع على الامهات الى ان يقمن بارضاء اولادهن يقمن. يقمن. على ان يقمن بارضاء اولادهن -

02:41:59

عامين تامين ان اتفق مطلوب الام اذا اتفق مطلوب الاب والام او رغب احدهما في اكمال الرضاعة وفي حال قيامهن بذلك فعلى الاب فعلى الاب ان يقدم للام ما ما -

02:42:20

يقوتها من طعام وما يكسوها من ملبس بما بما يتعارف الناس عليه ومن غير شرف ولا اقتاب ولا اقطار. فلا يوجب الله على احد الا ما اطاقه. وحرم الله على الام ان ان ترفض ارضاع ولدها. او تطلب او -

02:42:35

اكثر من اجرة عم بتطلب اكثر من اجرة مثلها اضراراً لابن ابيه. وحرم كذلك على الاب ان يمنعها من ارضاع ولدها اضراراً بها. وواجب سبحانه على وارت الطفل الذي توفي -

02:42:51

ابوه مثل ما على الاب من النفقة والكسوة لوالدته وعدم الاضرار بها. واباح الله للوالدين فطام المولود قبل انتهاء العامين اذا وقع ذلك عقب تراضي منها على فطامه وتشاور بحثاً عن مصلحة المولود. كما اباح الله تعالى للاباء ان يتغافلوا لابائهم مرضعات غير غير امهاتهم ان كان لا يقصد الاضرار بهن -

02:43:03

انما لوجود سبب يقتضي ذلك فلا حرج حينئذ في هذا الامر اذا دفع الوالد اجرة المرضعة واوفاها حقها تماماً غير ممات غير ممات مماطلين فيه ثم يأمر تعالى بتقواه بامتثال امره واجتناب نهيه وان يتيقنوا انه لا يخفى عليه شيء سبحانه. واذا توفي الزوج فقد اوجب الله سبحانه على زوجها -

02:43:27

ان تعتد بعد بعده وذلك بحبسها نفسها عن الزواج والطيب والزينة والخروج من البيت بغير ضرورة. لمدة اربعة اشهر وعشرة ايام. وهذا لغير الحامل. فان تنتهي بوضعها للحمل. فاذا انقضت هذه المدة فلا حرج حينها على اولياء المعتدة فيما تفعلها في نفسها من زينة وطيب. ونکاح حلال ونحوه مما -

02:43:48

اباحه الله تعالى لها. والله تعالى عالم بالسرائر فالالتزاموا باحكامه ولا تخالفوها. فإنه مجازيكم على ذلك ولو جنوب حبس المعتدات انفسهن عن النکاح فترة العدة لا يجوز للرجال التصريح لهن بالنکاح. لكن لا حرج من التلميح لهن من غير تصريح -

02:44:12

الرغبة في الزواج منها. كما انه لا حرج ايضاً في فيما انطوت عليه انفس الرجال من العزم على نکاح المعتدات بعد انتهاء زمن عدتهن. فقد علم الله وهو انهم سيذكرون -

02:44:30

وقد علم الله انهم سيدذكرون لمن هن في العدة رغبتهم في الزواج بهن علانية او سيضمرون تلك الرغبة تلك الرغبة في انفسهم
فرفع الله الحرج عنهم في ذلك. ونهى الله عن اجراء عقد النكاح على المعتدات حتى تنتهي العدة. وحذر سبحانه من يخالف امره مبينا
- 02:44:42

انه يعلم ما تضمره انفسهم من الرغبة في نكاح المعتدات يحضروا اضمار نية مخالفة ادماه نية مخالفة لامرها تعالى خوفا
من عقابه ورغبة في ثوابه. ولن يكونوا على يقين ايضا ان على يقين ايضا من ان الله يستر ذنوب عباده - 02:45:02
ويتجاوز عنها ولا يسارع بايقاع العقوبات عليهم لذنبهم مع قدرته على ذلك بل يمهلهم سبحانه. فلا يأسوا ولا يقنطوا في حال
مخالفتهم لما يرضي ربهم. بل عليهم ان يطلبوا منه سبحانه المغفرة - 02:45:19

ولا حرج ولا اثم على الرجال في طلاق النساء بعد بعد العقد عليهم وقبل جماعهن والحال انهم لم يجربوا لهن مهرا محددا لكن على ان
يعطوهن ما ما يتعارف به من اموالهم بحسب قدرتهم. وعلى ما يتعارف وعلى ما يتعارف عليه الناس. جعلا سبحانه هذا الامر -
02:45:32

اكثر تأكيدا على من تحلى بالاحسان الى نفسه والى الاخرين كما انه لا حرج على الرجال ان طلقوا النساء قبل جماعهن وقد حددوا لهن
مهرا. وبذلك يكون للمطلقات نصف المهر المحدد - 02:45:52

الا اذا تنازلنا عنه لازواجهن. او عفا الازواج عن النصف الاخر لهن. واعطوهن المهر كاملا ورغبة الله تعالى كلا الزوجين في التنازل.
مخبرا ان من عفا عن نصيبيه كان هو الاقرب للتقوى. كما نهى سبحانه وتعالى الزوجين عن الغفلة عن الفضل والاحسان. وذلك -
02:46:05

احدهما للاخر زيادة على الحق الواجب له من المهر. فان الله مطلع على كل اعمال البشر فمن عفا منهم فله اجره وسيجزيه وسيجزيه
الله سبحانه على احسانه بفضله وكرمه. ثم امر سبحانه نلاحظ قبل ان تكمل يا احمد نلاحظ - 02:46:24

اما عظيمها جدا في العلاقات في الاسلام ان الله سبحانه وتعالى ربط هذه العلاقات بامور ايمانية احتساب يعني ليست مجرد حقوق
جامدة. يعني الله سبحانه وتعالى هنا آآيندبا او يستحب للزوج ان يعطي كل المهر - 02:46:40

مع ان هو الحق الشرعي عليه ان هو نصف ما فرض تمام كده طيب وهي يندب لها ان تتنازل عن عن حقها. والله سبحانه وتعالى
يذكرهم بانه بصير بهذه الاعمال وسيجازيهن عليها. شف الفرق بين - 02:47:00

بين واحد يتكلم عن آآالحياة الزوجية من من هذا المنطلق الشرعي الذي جمع بين معرفة الحقوق وبين الاحتساب احتساب الاجر
وبين شخص لم يتربى على هذه الامور زي بالضبط النسوية او ما يقابلها - 02:47:15

نفس الشيء ان هو لا يتكلم الا عن انها كان الزوج هذا حلبة مصارعة. كل واحد منها يريد ان يستنضف حقه بل يأخذ اكثر من حقه
تمنع الواجبات عليه. يعني هو يعني اذا اكتالوا على الناس يستوفون. اذا كالوهم او وزنوهن يخسرون. يريد ان يستوفي حقه بل
يأخذ اكثر من حقه. وهو - 02:47:33

ولا يؤدي حقها. لكن شف شف الایات كيف يعني كيف يتخلل هذه الایات التذكير بالله؟ وان الله سبحانه وتعالى بصير بما نعلم فان
خفتم الا يقييم حدود الله. يعني الكلام كله فيه معنى ايماني قبل ان يكون مجرد علاقة هو ده اذا كان البيع والشراء فيه ان صدق وبين
- 02:47:53

افكيف ب الرجل يجتمع مع امرأة ويعيش معها الى الى ما شاء الله فلذلك هذه الامور ينبغي ان تبرز. ومش مش فقط نتكلم عن الحق
اللي هو الحق الجامد. ان هو عليه حق كذا وهي لها نفقة وهو له - 02:48:13

وواحد يطلع يكلمك ان المرأة ليست ليس واجبا عليها ان تنظف مثلا البيت ولا ان تعدد الطعام وينكلم كأن هي حلبة مصارعة. وينسى
هذا البيان العظيم من الله تبارك وتعالى الذي يذكر الله سبحانه وتعالى فيه. واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير. والله لو لم
يكن - 02:48:28

في لم لو لم يذكر في كل هذه الاحكام الا هذه الخاتمة لكتفت واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير. ترغيب وترهيب سبحانه الله!

شف انظر الى هذا الخطاب بمن لا يتكلم الا الرجال له كذا والست له كذا ويعلمونا خناقة مع بعض. هو له ايه وهي لها ايه. ولا -

02:48:49

عن هذه المعاني. وكم يعني كم من البيوت كان على خير وهدى ووئام وود. ولكن لما استمع الزوج او الزوجة الى مثل هؤلاء خربت بيوتهم. هم الذين خربوها بآيديهم. لماذا - 02:49:09

ظل من كانت العمياء تهديه الانسان الذي يترك هدى الله الله المنزل من الله العليم الحكيم الذي خلق الانسان وهو اعلم بما ينفعه. ثم يستمع الى خطاب رجل او امرأة لا يحدثه لا بقرآن ولا بحديث - 02:49:23

وانما يريد ان يخرب بيته ثم يتركه في الهواء الطلاق وهذا انا اقول هذا جزء من اعراض عن تولى عن ذكر الله هذا جزاوه. جزاوه ان الله يوكله الى من يخرب له بيته - 02:49:39

انما الانسان والذين اهتدوا زادهم هدى. اذا اقبل الانسان على كتاب الله وامرأة تريده ان يعني مقبلة على الزواج. وده انا دايما اقوله. لابد ان يعمل لتهيئة الرجل والمرأة الشاب والفتاة للحياة الزوجية. دلوقتني انا بقابل كذا شاب يقول لي انا عايز اطلق مراتي. ليه يا حبيبي؟ ده انت متجوز من اربع شهور. اصل مش عجاني - 02:49:53

مش عارف ايه بترد علي اصل كذا. يعني اول ما يفكر فيه الطلاق وكم من امرأة كانت مثلا تسأل تقول والله في مشكلة مع زوجي كيف احل المشكلة؟ دلوقتني - 02:50:13

بقت طول عايزه تطلق. ايه حقوقني؟ يعني لماذا لما وصلنا الى هذا الامر؟ لأنهم تركوا هدى الله. لا نقول ان الطلاق ليس ليس مشروعا ابدا. ولكن ان يكون هو اول ما يخطر ببال الانسان دون ان يفكر في تبعاته. ويظن ان حل كل حل اي مشكلة - 02:50:23
بالطلاق ده ده سفه وده ليه؟ لأن الشاب مش مهياً للزواج. عيل صغير عقله عقل طفل. ففاكر نفسه يعني ايه زعل مع مراته خلاص يطلقها. وهي نفس الشيء يعني ايه ربما تكون مبتلة بان هي بتشاهد مثلا افلام او مسلسلات وشایفة بقى البطل شكله كذا وشعره كذا ولابس كذا والشياكة والبيت مش عارف فيه خدامة - 02:50:43

تقطط على عيشها معه وانا اقول ان الانسان قد يحرم لذة الحلال المباح لكونه يفعل الحرام الخبيث فهو فاكر ان المشكلة في زوجته بينما المشكلة فيه هو والعكس هي فاكرة ان المشكلة فيه بينما المشكلة فيها هي انها حرم الاستمتاع بالحلال لذنبها - 02:51:05
وليس ذنبها له. فالشاهد ان خلاصه ما اريد ان اقوله ان احكام الاسلام جمعت بين امرين. جمعت بين بيان حقوق والاحتساب عند الله والخوف من الله. وبعد ما ربنا ذكر والوالدات يرضعن اولادهن حملين كاملين. تشعر ان ربنا هنا يحدد الحقوق والواجبات. طب -

02:51:26

قاعددين. طب ما الانسان اه قد يتظاهر بشيء وهو يضمر غير ذلك. وقد يظلم وقد يظلم. فربنا قال واتقوا الله واعلموا ان الله بما اتعلمون بصير فمن اراد ان يتكلم عن احكام النكاح دون ان يذكر ما بينه الله مما يتعلق بالایمان - 02:51:47
فقد قصر تقصيرا بالغا. زي ما واحد بالضبط مسلا يسألك في فتوى يقول لك والله انا حاطط فلوسي في البنك وباتعامل بالربا. فانت بكل بساطة تقول له ربنا احل الله - 02:52:07

البيع وحرم الربا بس هل ربنا تكلم عن الربا هكذا ولا وعظنا فمن انتهى يعني الله سبحانه وتعالى وعظ ورجب ورهب. فانا اقول ان من اعظم التقصير في الفتيا او في دروس الفقه او دروس اصول الفقه انها آلت اقتصرت على الجانب العملي التطبيقي - 02:52:17
قالت الجانب الایماني لأن الجانب الایماني هو الذي يعين على الجانب العملي فاحنا لما نقول للرجل وهو بيطلاق زوجته من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. فلو اتقيت الله في طلاق اهله - 02:52:42

شاء الله سيختلف عليك كذا وكذا. هذا هو الذي يعيشه على ان يكون صادقا. اما لو انا قلت له مجرد حقوق خلاص يقول لي انا اديت اللي علي يبقى اذا هدم الامور العظيمة يا شباب ان كل امر ايماني - 02:52:59

ذكره الله في اثناء الحكم الشرعي من اعظم التقصير ان يغفل عنه اتفضل ثم امر سبحانه بالحفظ على الصلوات المكتوبة عموما بالمواومة على ادائها في اوقاتها. والاهتمام بتأديتها بشروطها واركانها. وخاصة بمزيد تأكيد صلاة العصر - 02:53:12

اما سبحانه ان يداوم على صلواتهم على الخشوع والطمأنينة وترك الكلام في غير ما امر الله تعالى به في غير ما امر الله تعالى به فيها من الذكر والقرآن - 02:53:31

واستثناء من الامر بالقيام بخشوع وطمأنينة وترك للكلام ذكر سبحانه حكم الصلاة حال الخوف. ففي هذه الحال عليهم اداء الصلاة على اي حال كانوا. سواء ماشيدين على اقدامهم او راكبين على دوابهم. مستقبل القبلة او غير مستقبلها او غير مستقبلها. فاذا زال عنهم الخوف فليقيموا الصلاة على - 02:53:43

الاتامة التي علمهم الله ايها من قبل. فان تعليمهم سبحانه له ما لم يكونوا يعرفونه من قبل نعمة تستحق ان يقال بالشكر ومنه ذكره سبحانه في الصلاة وغيرها تم ذكر الله تعالى ان على الازواج ان يوصوا قبل وفاتهم الى ورثتهم بان تمكث الزوجات بان تمكث الزوجات في بيوت - 02:54:03

ازواجهن المتوفين مدة عام يمتنع فيها بالنفقة والسكنى في منازلهم دون ان يخرج احد منها ولا حرج على اولياء الميت خرجنا وتركنا الحداد على ازواجهن بان تجملن وتطيبن ورغبنا في النكاح وغير ذلك مما لا يخرج عن حدود الشرع والعرفي - 02:54:28
والله عزيز لا يمنعه شيء من انتقامه من خالف امره وارتكب نهيه وحكيما قلت دون ان يخرجهن احد منها قلتها بالتشكيل كده انا كانى سمعتها حاجة تانية. اعدها مرة اخرى دون ان يخرجهن احد منا - 02:54:47

دون دون ان يخرجهن احد منها ولا حرج على اولياء الميت ان خرجنا وتركنا الحداد على ازواجهن بان تجملنا وتطيبنا ورغبنا في النكاح وغير ذلك مما لا يخرج عن حدود الشرع والعرفي - 02:55:03
والله عزيز لا يمنعه شيء من انتقامه من خالف امره وارتكب نهيه وحكيما جل وعلا فكل ما شرعه من احكام في غاية الاتقان. وهذه الآية منسوبة حكما عند الجمهور بقوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون - 02:55:16

يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا وقيل النفقة المذكورة هنا منسوبة باية المواريث ثم اوجب الله تعالى على الازواج ان يعطوا مطلقاتهم ما يمتنع به من كسوة او غيرها. بما يتعارف عليه الناس وبما لا يخالف شرع الله عز وجل - 02:55:31
وهذا امر ثابت على كل من طلق زوجته. وكما بين الله ما سبق من الاحكام بوضوح يبين ايضا باقي اياته واحكامه بوضوح حتى يفهمها الناس ويعملوا بها تفسير الآيات والواردات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن مهم جدا على على ما ختمت به هذه الآيات - 02:55:49

يعني الله سبحانه وتعالى ذكر في ختام هذه الآيات اه قال والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصبة. نعم. لأن اللي بعدها. وللمطلقات متعاج بالمعروف حقا على المتقين. كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعلقون. بمعنى ان الله بين الآيات. بين كل ما يحتاجه المؤمن والمؤمنة في كل شؤونهم - 02:56:10

لكن اذا لم تطلب انت هذا الامر فهذا خطأك انت. بمعنى ان هذا الامر اذا لم تتبعه ولم تطلب انت بنفسك. يعني انت اللي لازم تطلب هذا اذا كنت مقدما على حج او عمرة او صيام او اعتكاف او نكاح او طلاق او ايلاء - 02:56:34
اي حكم شرعا لا لابد ان تعلم ان الله بينه حق البيان. واحسن تفسير. انت بقى المشكلة عندك انت انت لم تطلب هذا. او بعد ما تقع في المشكلة تبدأ تلتزم - 02:56:53

يبقى اذا كان الله بين لنا اياته فلا بد ان نتعلمهها افضل نعم والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة. اي ارشد الله عز وجل والوالدات ارشد الله عز وجل والوالدات والمطلقات - 02:57:04

قبل ان يرضعن اولادهن ذكورا كانوا او اناثا مدة سنتين سنتين تامتين ان كان كل من الاب والام او احدهما ينشدك كمال الرب كمال الرضاعة. وعلى المولود وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف - 02:57:25

الا وسعها. اي على الوالد ان يدفع لام اولاده ما يقوتها من الطعام وما يكسوها من الملبس بما يجب لمثلها على مثله ومن غير اسراف او او اقطار او اقطار - 02:57:40

والله تعالى يعلم الغني والفقير ومتوسط الحال من خلقه. ولا يوجب على الرجال من النفقة الا ما اطاقوه ووجدوا اليه سبيلا قال

تعالى فان ارضعنا لكم فاتوه. فان ارضعنا لكم فاتوهن اجورهن وانتمروا بينكم بمعرفه. وان تعاشرتم فسترضع له اخري - 02:57:52
ينفق ذو سعة من سعته. ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاهها. سيجعل الله بعد يسرى يسرى لا تدار
والدتهم بولدها. القراءات ذات اللاثر في التفسير. في قوله تعالى لا تدار قراءتان. لا تضار على انها خبر يفيد النهي المترقر - 02:58:12
وهو ابلغ من مجرد النهي ولا تضار اي على انها نهي يعني يقصد بالخبر هنا مش معناها ان هي الخبر اللي مقابل مبتدأ. يقصد ان في
فرق بين الانشاء والاخبار - 02:58:33

تمام؟ فالانشاء يعني حكم. يعني الله سبحانه وتعالى ينهى لا تضار يعني لا تضروها لكن لا تضار هذا خبر. كما ان الله سبحانه وتعالى
يقول مثلا والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. او ومن دخله كان امنا. هذا خطأ - 02:58:47
لكنه يتضمن الانشاء اللي هو النهي او الامر او النهي. فقد يكون مثلا لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد. هذا يعني يعتبر خبر يعني
النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان ان الرجال لا تشد. لكن هل في الواقع - 02:59:04
هذا يراد منه الاخبار ام يراد منه الانشاء؟ يراد منه الانشاء وهو النهي فقد يكون الكلام يعني اه في صيغة الخبر لكنه يراد منه الايه؟
الانشاء فهنا ربنا قال لا تضاروا - 02:59:20

وفي القراءة الاخرى لا تضار. فعل القراءة لا تضار فهذا خبر. لكن هذا الخبر يدل او يتضمن النهي. لأن المراد منه انه لا ينبغي ان
يحصل ذلك لكن هل هل هذا يحصل؟ نعم يحصل بعض الناس يضر زوجته وبعض الزوجات تضر آآ ازواجهن - 02:59:35
فهذا الخبر ليس مراد منه ان هذا هو الواقع ولكن هذا هو ينبغي اكمل لا تضار والدتهم بولدها. اي يحرم على الام الاضرار بالاب. كان
تأبى ارضاع مولودها او تطلب اكثر من اجر مثلها. ولا يحل للاب ايضا - 02:59:56
الاضرار بالام لأن ينزع الولد لأن ينزع الولد من امه مع رغبتها في ارضاعه. ولا مولود ولا مولود له بولده. اي ويحرم على ابي ايضا
الاضرار بالام لأن ينزع الولد من امه مع رغبتها في ارضاعه ولا يحل للام ايضا الاضرار بالاب. لأن تأبى ارضاع مولودها - 03:00:12
او تطلب اكثر من اجر مثلها. وعلى الوارث مثل ذلك اي ان على وارث الطفل الذي مات ابوه مثل ما علا الاب من النفقة والكسوة
لو والدته الاضرار بها فان اراد فصالا عن تراضي منهما وتشاوري فلا جناح عليهما. اي اذا اراد اي اذا اراد والده مهم يا شباب انك تفهم ان
هذا الكتاب - 03:00:32

تميز باشياء لكن هو لا يعني عن كل كتب التفسير بمعنى يعني هذا الكتاب اول شيء من اكبر مميزاته. ان هو قسم لك الفوائد ومنها ان
هو يذكر لك المعنى العام. وهذا جيد جدا. وبذلوا فيه جهدا كبيرا. جزاهم الله خيرا - 03:00:54

لكن من الامور الملاحظة طبعا انهم لا يذكرون الخلاف في الآيات. الا يعني قليلا قد تكون اشارات في الهاشم. وبالتالي لو حتى هؤلاء
اهتموا مثلا بتفسير الطبرى او تفسير الطاهر ابن عاشور او تفسير ابن كثير او تفسير السعدي - 03:01:10
هذا لا يعني لا يغريك عن ان تراجع تلك المصادر يعني آآ فضلا عن المصادر الاخرى التي لم يرجعوا اليها. بمعنى اصح يا شباب هدفنا
من هذه الدورة ان نمر على كتاب الله. تمام؟ وان يكون عندنا - 03:01:25

علم بالآيات لكن هذه الدورة لا تغنى انك انت تتبع في التفسير اكثر. بقراءة الكتب يعني التفسير الطبرى او آآ تفسير مثلا الطاهر ابن
عاشور او تفسير الشنقيطي او او غيرها من التفاسير. بمعنى ان هو هنا ممكنا يختارون قولوا من الاقوال. زي ما هم اختاروا مثلا في
للرجال - 03:01:41

عليهين درجة. اختاروا ان الدرج ان لهم مزية او لهم حق اعظم. في قول اخر مثلا للطبرى واخذوا عن ابن عباس وغيره من ان الحق
هنا هو ان هو لا يريد ان يستنضف او يستقصي حقه فيتنازل عن بعضه. الشاهد ان هذا التفسير لازم تعلم ما الذي يعطيك اياه -
03:02:01

هذا التفسير ليس من التفاسير التي اهتمت بذكر الخلاف ولا بعمل الاقوال ولا بالترجح بينها. وانما هو تفسير حاول ولان يجمع لك
يعني آآ احسن ما يراه الجامعون. فهم جمعوا رأوا ان افضل ما قيل في هذه الآية هو تفسير مثلا - 03:02:21
آآ الطبرى. لكن في الآية الاخرى افضل ما قيل هو تفسير ابن عطية. في الآية الثالثة افضل ما قيل مثلا قول السعدي. فهم يختارون

فهو قائم على الاجتهاد في وبالتالي انت اذا اردت ان تتبع في التفسير للبد ان ترجع الى تلك المصادر ولابد ان يكون عندك منهجية تعرف كل تفسير ما الذي - 03:02:43

يعطيك ايها. اذا تفسير الطبرى يهتم بالاقوال وبعلم الاقوال وبالترجمة بينها. تمام اه ويهتم بالشواهد الشعرية. طب تفسير مثلا الطاهر بن عاشور يهتم كثيرا بالبيان. ويهتم كثيرا احيانا الجمع بين الآيات وبين - 03:03:03 النواحي البلاغية ومثلا تفسير الشنقيطي يهتم الآيات المشكلة في باب الائمه او نحو ذلك. ويذكر طبعا الآيات ليس فيها اشكال ولكن عند المتكلمي ويحاول ان يكشف هذا الاشكال ويجمع بين الآيات. الشيخ ابن عثيمين مثلا في تفسيره يحب ان يذكر استنباطات كثيرة وهكذا. يبقى - 03:03:20

فهم جدا يا شباب ان انا اعرف كل مرجع من المراجع متى احتاج اليه؟ وما الذي اخذه منه؟ وبالتالي هو لما يقول لك مثلا وعلى الوارث ذلك. الوارث هنا حصل فيه خلاف - 03:03:40

من هو؟ من هو؟ ما المراد بالوارث؟ لكن هو اختار هنا ان على وارث الطفل الذي مات ابوه مثل ما على الاب من النفقة. والكسوة اه مثلا او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. الذي بيده عقدة النكاح اختلف فيه. هل هو الزوج؟ ام هو والد الزوجة وهكذا - 03:03:53 فهم يختارون قولوا واحدا فانت اذا اردت ان تتبع لابد ان ترجع الى الكتب التي تذكر الاقوال وتذكر علل الاقوال افضل اكمل وعلى الوارث مثل ذلك. اي ان على وارث الطفل الذي مات ابوه مثل ما على الاب من النفقة والكسوة والكسوة لوالدته. وعدم الاضرار بها - 03:04:12

فان اراد فصالا عن ان تراضي منهما وتشاور فلا جناح عليهما. اي اذا اراد والد المولود ووالدته في وتشاؤم الواو مضمة وتشاور فان اراد فصالا عن تراضي منهما وتشاور فان اراد فصالا عن انفراد منهما وتشاور فلا جناح عليهما. لا يا احمد تشاور. وتشاور - 03:04:33 تشاور فلا جناح. ماشي اي اذا اراد والد المولود ووالدته فطامه عن الرضاعة عن الرضاعة اذا رأيا ذلك قبل انقضاء النهاية عامي الرضاعة وبعد وقوع تراضي منهما وتشاور ونظر هل في ذلك مصلحة لمولودهما ام لا؟ فلا حرج حينئذ في ذلك ولا اثم - 03:05:00 وان اردتم ان تستعرضوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف. اي اذا اردتم ان تطلبوا اولادكم مرضعات غير امهاتهم على غير قصد الاضرار بهن وانما لاسباب تدعوا لذلك كأن تعترض الام على اجرة ارضاء ولدها ويمنع الرجل ويمنع الرجل من دفع ما تطلبها - 03:05:20

ما تطلبها ما تطلبها فتمنع من ارضاءه فلا حرج حينئذ ولا اثم على الوالدين في ذلك. اذا دفع الوالد نحن نتكلم عن من؟ نحن نتكلم عن الواردات المطلقات. عشان تبقى فاهم. ان احنا - 03:05:40

نتكلم هنا عن المرأة تأخذ اجرة على ارضاء ابنها. من زوجها التي تقيم معه. لا الاية بتتكلم عن الواردات المطلقات. قال والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين يعني الوالدات المطلقات ترضع ولدها يعني آآ يعني ذكورا كانوا انانا مدة سنتين تامتين. ان كان كل يعني كل من الاب والام يعني آآ اراد كمال الرضاعة. فنحن الان لا نتكلم عن - 03:05:55 عن كل امرأة او كل ام نتكلم عن الام التي ايه يعني اللي هي مطلقة افضل. اذا دفع الوالد اجرة رضاعة المتفق عليها للمرضعة فاوهاها حقها من غير نقص ولا مماطلة - 03:06:20

واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعلمون بصير. ايمثلوا اي امثلوا ما امركم الله تعالى به. واجتنبوا ما نهاكم عنه. ومن ذلك تلك الحقوق تلك الحقوق المثل المذكورة في الآيات السابقة المتعلقة بالزواج وابوائهم. وليكن معلوما لديكم علما يقينيا ان الله تعالى لا يخفى عليه شيء. فهو يراكم وينظر ماذا تعلمون - 03:06:36

فيحفظ اعمالكم ويجازيكم عليها. فليحذر العبد من ان يراه ربه وموالاه حيث اوايف او يفقده حيث امره ووصاه والذين يتوفون الالفاظ دي الالفاظ اللي هي يفقده دي يعني انا لا اعلم - 03:06:56 يعني لماذا انتشرت يعني يعني هم قالوا فليحذر العبد من ان يراه ربه وموالاه حيث نهاه. ماشي او يفقده اه او ان يفقده اه يفقده حيث امره ووصاه. يعني دي موجودة في في كلام بعض الوعاظ لكن لا اعلم لها سند يعني ان هو - 03:07:13

استعمل كلمة يفقده وانما هي التقوى معروفة ان الانسان يعني يتقي الله تبارك وتعالى فيجاهد نفسه للعمل بامر الله وينهى نفسه عن هواها الذي لا يرضي الله انا يعني احب كثيرا الشباب في حتى في باب الموعظة ان الانسان قدر الامكان لا يعني لا يخترع الفاظا من نفسه لانه لا يدري دلالات هذه الالفاظ. واري - 03:07:32

وان كل حق في القرآن والسنة لابد ان يكون له الالفاظ الشرعية التي تبينه فلماذا نترك هذه الالفاظ ونأتي بغيرها؟ لماذا يعني؟ يعني حتى في الدعاء كثير من الناس يخترعوا ادعية وعنه كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم فيه خير الدعاء - 03:07:53
واحسن الدعاء وافضل المطالب فانا يعني كثيرا اتحفظ على هذا واتوقف فيه يعني مسلا كلمة العقيدة احنا عندنا اه كلمة العقيدة لم تأتني لا في القرآن ولا في الحديث. ولا في كلام الائمة. وانما جاءت متأخرة. بعض الناس - 03:08:09

يتجاوز في استعمالها للا مشكلة لكن انا لا احب ان استعملها الا انها يعبر بها عن الایمان او الاسلام مثلا حتى في في الاكثار مثلا لفظ التوحيد جاء في بعض الروايات لكن الاكثر منه لفظ الاخلاص. يبقى نكث من لفظ الاخلاص - 03:08:25
او اكثر من لفظ التوحيد وان كان هذا جائز. فالفكرة يا شباب هي ان الانسان قدر الامكان اذا علم معنى شرعا فيحاول ان او يجتهد حتى لو كان ذلك يجعله يجعله حتى لو كان يخطئ احيانا او يغفل احيانا. لكن يحاول قدر الامكان ان يعبر عن اللفظ الشرعي بالمعنى اللائق به. وافضل - 03:08:42

المعنى اللائق به هو ما تكلم به الله وما تكلم به ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته افضل اكمل قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. اذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيه - 03:09:04

ما فعلن في انفسهن بالمعروف. والله بما تعملون خبير. مناسبة الاية لما قبلها. لما بين الله تعالى عدة الطلاق وما اتصل بذلك من ما اتصل بذلك من احكام الارضاع عقب عقب الطلاق اردف ذلك ببيان عدة الوفاة. فقال سبحانه والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا يتربصن - 03:09:25

في انفسهن اربعة اشهر وعشرا. اي اذا توفي الزوج فيجب على زوجته ان تعتد من بعده. فتمكث حابسة نفسها عن الزواج مدة اربعة اشهر وعشرا ايام اذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف. اي اذا انقضت مدة عدة المرأة المتوفى عنها زوجها. ان احنا دخلنا آآ انتقلنا من عدة - 03:09:45

مطلقة الان عدة المتوفى عنها زوجها. يعني يا شباب يا ريت يا ريت احنا خلاص هنخلاص المجلد. كان كنت المفروض نخلصه النهاردة لكن ممكنا نخلصه بكرة ان شاء الله. اه يعني - 03:10:08
بالكثير احنا نخلصه بكرة باذن الله. لازم انت لا تتراءكم عليك الواجبات. المفروض المفروض اول ما بدأنا في سورة البقرة طبعا الفاتحة قبله البقرة احنا اتفقنا على جدول مهم من الفوائد لازم نعمله من الان لان بعد كده هندخل في ال عمران ان شاء الله وبعد كده النساء وهكذا - 03:10:18

لا تؤجل عمل اليومي الى الغد. ليه؟ لانك انت الان اخذت الدرس ولسه حاضر عندك. تفتح المصحف وتبدأ بقى تستخرج آآ اسماء الله سبحانه وتعالى من السورة والامثال من السورة واخلاق المؤمنين من السورة والاحكام في السورة - 03:10:36
آآ واضح كل امر جاء في آآ السورة حاول انك انت تستخلصه. طبعا تعمل خارطة للسورة بمعنى انك انت تبقى انت في قلبك كده تعرف سورة البقرة عن ماذا تكلمت - 03:10:52

وما هي الاحكام التي تكلمت؟ فشوف هو انتقل الان الحديث انتقل من الكلام عن الرضاعة يعني الوالدة التي آآ اللي هي الوالدات المطلقات دخل الان في الحديث عن عدة متوفى عنها زوجها. وهكذا سينتقل منه الى حكم - 03:11:03
من اخر فانت كلما آآ يعني كلما فعلت هذه الواجبات اولا باول كان افضل. وده شباب اللي يكون ارسخ لك في الصورة. يعني بعض الناس يقول سبحانه الله يا اخي فلان يستحضر - 03:11:21

والادلة بسهولة. يستطيع ان مثلا يذكر عشرين دليلا او ثلاثين دليلا تحت الباب المعين. ليه؟ هل هذا جاء من فراغ؟ لا؟ لانه كان بيكتب

وبيراجع وبيثبـت. لكن لما انت تترـاكم عـلـيـك الدـرـوـس تـاـخـد كـتـاب وـبـعـد ما نـتـعـب فـيـه تحـطـه فـيـ المـكـتـبـة. لـأ. يا شـبـاب رـكـز فـيـ هـذـه القـاعـدـة. حينـما يـشـرـح - 03:11:32

هـنـاك كـتـاب فـالـكـتـاب قـد بـدـأـت فـيـه وـلـيـس قـد اـنـتـهـيـت مـنـه يـعـنـي اـحـنـا لـمـا دـلـوقـتـي اـحـنـا قـرـأـنـا مـعـكـ الـكـتـاب اـهـوـ. كـدـه اـنـت بـدـأـت فـيـ الـكـتـاب مـش اـنـتـهـيـت مـنـه. يـبـقـى اـنـت بـدـأـت بـقـى عـشـان يـكـوـنـ لـكـ شـغـلـ عـلـيـهـ. عـشـان لـمـا تـحـطـه فـيـ المـكـتـبـة مـا تـحـطـوـشـ الاـ وـاـنـتـ خـلـاصـ خـلـصـتـ - 03:11:52

اـنـ فـيـ مـنـ الـفـوـائـد وـهـكـذـا. يـبـقـى اـحـنـا مـشـ لـيـسـ غـرـضـنـاـ يـاـ شـبـابـ اـنـ اـحـنـاـ مـجـرـدـ اـنـ اـحـنـاـ بـنـعـدـ صـفـحـاتـ. لـاـ. اـحـنـاـ نـرـيـدـ اـنـ نـتـعـلـمـ وـيـثـبـتـ الـعـلـمـ فـيـ قـلـوبـنـاـ وـلـمـ يـثـبـتـ الاـ بـالـتـكـرـارـ - 03:12:08

اـنـكـ تـقـعـدـ تـكـرـرـ وـتـرـاجـعـ وـتـكـتـبـ اـنـتـ هـنـاـ عـيـنـيـكـ شـغـالـةـ بـتـقـرـأـ وـاـذـنـكـ شـغـالـةـ. تـمـامـ؟ وـكـمـانـ اـيـدـيـكـ شـغـالـةـ. فـكـلـمـاـ كـثـرـتـ الـحـوـاـسـ فـيـ الـاـمـرـ الـلـيـ بـتـطـلـبـهـ يـثـبـتـ فـيـ قـلـبـكـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـكـمـلـ - 03:12:20

فـاـذـاـ بـلـفـنـ اـجـلـهـنـ فـلـاـ جـنـاحـ عـلـيـكـمـ فـيـ اـنـفـسـهـنـ فـيـ اـنـفـسـهـنـ بـالـمـعـرـفـ ايـ اـذـاـ اـنـقـضـتـ مـدـةـ عـدـةـ الـمـرـأـةـ الـمـتـوـفـىـ عـنـهـ زـوـجـهـاـ فـلـاـ حـرـجـ عـلـىـ اـوـلـيـائـهـاـ فـيـمـاـ تـفـعـلـهـ فـيـمـاـ تـفـعـلـهـ فـيـ نـفـسـهـاـ مـنـ تـزـينـ وـتـطـيـبـ وـنـكـاحـ وـنـكـاحـ - 03:12:34

حـلـالـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـاـ اـبـاحـهـ اللـهـ تـعـالـىـ لـهـ. وـالـلـهـ بـمـاـ تـعـمـلـوـنـ خـبـيرـ. اـيـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـالـمـ بـبـوـاـطـنـكـ. وـمـطـلـعـ عـلـىـ حـقـائـقـ اـعـمـالـكـ. فـاـقـيمـواـ اـحـكـامـهـ وـلـاـ خـالـفـوـهـاـ فـاـنـهـ مـجـازـيـكـمـ عـلـيـهـاـ - 03:12:51

وـلـاـ جـنـاحـ عـلـيـكـمـ فـيـمـاـ عـرـضـتـ بـهـ مـنـ خـطـبـةـ النـسـاءـ اوـ اـكـنـنـتـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ عـلـمـ اللـهـ اـنـكـمـ سـتـذـكـرـوـنـهـنـ وـلـكـنـ لـاـ تـوـاعـدـوـهـنـ سـرـاـ الاـ اـنـ تـقـولـواـ

قـوـلـاـ مـعـرـوـفـاـ وـلـاـ تـعـزـمـوـاـ عـقـدـةـ النـكـاحـ حـتـىـ بـيـلـغـ الـكـتـابـ اـجـلـهـ. وـاعـلـمـواـ اـنـ اللـهـ يـعـلـمـ مـاـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ فـاـحـذـرـوـهـاـ. وـاعـلـمـواـ - 03:13:05

اـنـ اللـهـ غـفـورـ حـلـيمـ بـمـنـاسـبـةـ الـاـيـةـ لـمـ قـبـلـهـاـ. لـمـ تـضـمـنـتـ الـاـيـاتـ السـابـقـةـ اـحـكـامـ عـدـةـ الطـلـاقـ وـعـدـةـ الـوـفـاـةـ. وـعـلـمـ مـنـ الـاـيـاتـ اـنـ التـزـوـجـ فـيـ مـدـةـ الـاـجـلـ حـرـامـ. وـلـمـ كـانـ فـيـ التـزـوـجـ اـنـمـاـ يـقـصـدـ مـنـهـ اـنـمـاـ يـقـصـدـ مـنـهـ اـمـتـحـنـتـ حـصـولـ حـصـولـ الزـوـاجـ وـكـانـ مـنـ عـادـتـهـمـ اـنـ يـتـسـابـقـواـ

اـلـخـطـةـ الـمـعـتـدـةـ وـمـوـاـعـدـةـ - 03:13:25

حـرـصـاـ عـلـىـ الـاـسـتـثـارـ بـهـ بـعـدـ اـنـقـضـاءـ الـعـدـةـ. فـبـيـنـتـ الـشـرـيـعـةـ لـهـمـ تـحـرـيمـ ذـلـكـ وـرـخـصـتـ فـيـ شـيـءـ مـنـهـ. وـلـذـكـ قـالـ تـعـالـىـ وـلـاـ جـنـاحـ عـلـيـكـمـ فـيـمـاـ عـرـضـتـ بـهـ مـنـ خـطـوـبـةـ اوـ اـكـنـنـتـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ. اـيـ لـاـ حـرـجـ عـلـيـكـمـ اـيـهـاـ الرـجـالـ اـنـ تـذـكـرـوـاـ لـلـنـسـاءـ الـمـعـتـدـاتـ مـنـ وـفـاـةـ اـزـوـاجـهـنـ فـيـ

كـلـامـكـمـ مـاـ يـشـيرـ - 03:13:47

سـمـحـوـاـ لـهـنـ مـنـ غـيـرـ تـصـرـيـحـ إـلـىـ الرـغـبـةـ فـيـ الزـوـاجـ بـهـنـ. وـلـاـ حـرـجـ عـلـيـكـمـ ذـلـكـ فـيـمـاـ قـلـوبـكـ اـثـنـاءـ عـدـتـهـنـ مـنـ عـزـمـ نـكـاحـهـنـ عـلـمـ اللـهـ اـنـكـمـ سـتـذـكـرـوـنـهـنـ وـلـكـنـ لـاـ تـوـاعـدـوـهـنـ سـرـاـ الاـ اـنـ تـقـولـواـ قـوـلـاـ مـعـرـوـفـاـ. اـيـ عـلـمـ اللـهـ اـنـكـمـ سـتـذـكـرـوـنـ لـلـمـعـتـدـاتـ رـغـبـةـ رـغـبـتـكـمـ فـيـ

الـزـوـاجـ - 03:14:08

عـلـانـيـةـ بـالـسـنـتـكـمـ اوـ تـضـمـرـوـنـ ذـلـكـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ فـاـذـنـ لـكـ بـذـلـكـ وـرـفـعـ الـحـرـجـ عـنـكـمـ فـيـهـ. وـنـهـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ عـنـ التـصـرـيـحـ لـهـنـ بـالـرـغـبـةـ فـيـ

نـكـاحـهـنـ وـلـكـنـ اـحـلـ لـهـمـ اـنـ يـلـمـحـوـاـ يـهـنـ وـيـشـيرـوـاـ فـحـسـبـ - 03:14:28

فـحـسـبـوـاـ بـرـغـبـتـهـمـ فـيـ نـكـاحـهـنـ وـلـاـ تـعـزـمـ عـقـودـةـ النـكـاحـ حـتـىـ بـيـلـغـ الـكـتـابـ اـجـلـهـ. اـيـ لـاـ تـقـومـ بـاجـرـاءـ عـقـدـةـ اـيـ لـاـ تـقـومـ بـاجـرـاءـ عـقـدـةـ النـكـاحـ عـلـىـ الـمـعـتـدـاتـ حـتـىـ تـنـتـهـيـ عـدـتـهـنـ وـاعـلـمـواـ اـنـ اللـهـ يـعـلـمـ مـاـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ فـاـحـذـرـوـهـ. اـيـ لـيـكـنـ مـعـلـومـاـ لـدـيـكـمـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـعـلـمـ مـاـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ مـنـ هـوـاهـ - 03:14:45

وـيـشـيرـ فـحـسـبـهـ. يـعـنـيـ يـكـوـنـ مـجـرـدـ اـشـارـةـ فـقـطـ. فـقـطـ. وـلـيـسـ تـصـرـيـحـاـ وـاعـلـمـواـ اـنـ اللـهـ يـعـلـمـ مـاـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ فـاـحـذـرـوـهـ. اـيـ لـيـكـنـ مـعـلـومـاـ لـدـيـكـمـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـعـلـمـ مـاـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ مـنـ هـوـاهـ - 03:15:09

وـالـرـغـبـةـ فـيـ نـكـاحـهـنـ وـغـيـرـ ذـلـكـ وـغـيـرـ ذـلـكـ فـكـوـنـوـاـ عـلـىـ حـيـطـةـ مـنـ اـنـ تـخـالـفـوـاـ اـحـكـامـهـمـ فـيـ ذـلـكـ فـاـنـهـ مـطـلـعـ عـلـىـ مـاـ فـيـ نـفـوـسـكـمـ فـاـ

تـضـمـرـوـنـ فـيـهـاـ نـيـةـ مـخـالـفـةـ نـيـةـ مـخـالـفـةـ لـاـمـرـهـ تـعـالـىـ. خـوـفـاـ مـنـ عـقـابـهـ وـرـجـاءـ لـتـوـابـهـ. وـاعـلـمـواـ اـنـ اللـهـ غـفـورـ حـلـيمـ. اـيـ لـيـكـنـ مـعـلـومـاـ لـدـيـكـمـ اـنـ دـاـمـرـتـمـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ - 03:15:27

مـاـ لـاـ يـرـضـاهـ سـبـحـانـهـ فـلـاـ تـيـأـسـوـاـ وـلـاـ تـقـنـطـوـاـ. فـاـنـ لـدـيـكـمـ طـرـيـقاـ لـتـصـحـيـحـ اـمـرـهـ. وـهـوـ طـلـبـ المـغـفـرـةـ مـنـهـ سـبـحـانـهـ. فـهـوـ الـذـيـ يـسـتـرـ ذـنـوبـ

عباده ويتجاوز عنها فلا يعاجل عباده بالعقوبات على ذنبهم مع قدرته على ذلك. بل يمهلهم جل وعلا - [03:15:50](#)

لا جناح عليكم ان طلقتن النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسوع قدره وعلى المقترن قدره متعاعدا. متعاعدا بالمعروف حقا على المحسنين. مناسبة الاية لما قبلها لما جرى الكلام في الآيات السابقة على الطلاق الذي تجلب فيه العدة وهو الطلاق المدخول بهن عرج هنا على الطلاق الواقع - [03:16:07](#)

قبل الدخول. فقال سبحانه لا جناح عليكم ان طلقتن النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة. اي لا حرج في طلاق حط تبارك وتعالى يتكلم عن حالات كثيرة بين الرجل واهله وزوجه يعني. فمن ضمن الحالات - [03:16:31](#)

لا جناح عليكم ان طلقتن النساء ما لم تمسوهن. يعني رجل عقد على امرأة ولم يدخل بها. طيب اذا كان فرض لها ما ما هو الحكم؟ يعني شف الله سبحانه وتعالى لم يترك امرا يحتاجه المؤمن والمؤمنة الا بينه - [03:16:48](#)

لذلك انا كثيرا ما يعني اذكر الشباب بهذه القاعدة النفيسة التي افتتح بها الشافعي كتابه. وان لم يكن وان لم تكن هي اول ما ذكره لكنها اول قاعدة الكتاب كله شرح لهذه القاعدة - [03:17:03](#)

قال ووليس تنزل باحد من اهل دين الله نازلة الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها يعني اي انسان مؤمن في اي حال في اي زمان في اي مكان في اي ظرف. لا يمكن ان ينزل به امر الا ويجد في كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيه - [03:17:20](#)

يدخل في ذلك طبعا يدخل في كتاب الله بيانه وهو هدى النبي صلى الله عليه وسلم. الشاهد يا شباب ان الله سبحانه وتعالى هنا ذكر يعني ذكر اصول ما يحتاجه الرجل في الاحكام المتعلقة بالنكاح والطلاق والعدد والابلاء ونحو ذلك. فمن هذه الحالة - [03:17:42](#)

ان هو يعقد عليها ولم يدخل بها وقد فرض لها فريضة. يعني ايه؟ فرض لها مهران تمام؟ ماذا ماذا يجب عليه الان؟ طب هو لم يدخل بها ماذا يجب عليه؟ افضل - [03:18:02](#)

اكمي اكمي. لا جناح عليكم ان ينطلقتم النساء ما لم تمسوهن. احنا قرأتنا خلصت الاية. احنا دخلنا بقى في الاية؟ في الاية انت وصلت وصلت اي لا حرج عليكم. اية تمام الله ينور عليك. الله ينور عليك. اي لا حرج عليكم في طلاقكم النساء بعد العقد عليهن وقبل ان تجتمعوهن وقبل - [03:18:15](#)

قبل ان توجبا لهن مهرا محددا. ومتعوهن على الموت قدره وعلى المقتيل قدره متعاعدا بالمعروف حقا على المحسنين. مناسبتها لما قبلها لما كان في طلاقهن قبل جماعهن وقبل فرضوه قدرروا قدرروا. نعم - [03:18:33](#)

متعوهن على الموسى قدره وعلى المقتنع قدره متعاعدا بالمعروف حقا عن المحسنين. لما كان في طلاقهن قبل جماعهن وقبل ارضي المهر لهن انكسار لقلوبهن. امر الله تعالى ازواجهن بتعويضهن بشيء يجبر خواطر خواطربهن. فقال تعالى - [03:18:50](#)

على الموسم قدره وعلى المقتير قدره متعاعدا بالمعروف حقا على المحسنين اي اعطوهن ايها الازواج ما يمتنع به من اموالكم. كل بحسب قدرته واحواله غنا او فقرا بحسب. بحسب. نعم - [03:19:11](#)

بحسب قدرته واحواله غنا او فقرا وبحسب ما يتعارف عليه الناس. من غير ان تظلموهن وجعل الله تعالى هذا الامر اكثر تأكيدا على المتصفين بالاحسان اليه الى انفسهم والى الاخرين - [03:19:28](#)

وان فلقتن وان طلقتن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم. اي لا حرج ولا اثم عليكم ايها الناس ان طلقتن النساء قبل جماعهن وقد قدرتم لهن مهرا ولهن في هذه الحالة في هذه الحال نصف هذا المهر - [03:19:42](#)

الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدته النكاح وان تعفو اقرب للتقوى. اي للنساء نصف المهر في تلك الحال. الا اذا عفون عنه لازواجهن فيكون لهم المهر كاملا. وذلك ان كنا من يصح عفوهن او ان يعفو او ان يعفو ازواجهن عن نصف المهر الاخر - [03:20:01](#)

نسائهم فيكون لهم المهر كاملا. ورغم الله تعالى كلا من الازواج والزوجات في العفو. لأن من يعفو اقرب للتقوى من الاخر. لأن ان يعفو قد اثر فعل ما ندبه الله تعالى اليه على هو نفسه. فهو لما اوجبه الله عز وجل عليه اشد امتنالا ولما نهاد اشد تجنبها - [03:20:21](#)

ذلك هو القرب من التقوى التي تعني فعل المأمور واجتناب المحظور ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعلمون بصير. اي لا ينبغي ان يترك الزوجان الاحسان الى بعضهم البعض باعطاء احدهما لآخر زيادة عن الحق الواجب له - [03:20:41](#)

وذلك بالعفو والتسامح عن يقية المهر. فان الله ان احنا نتبه الى آآ ان الله سبحانه وتعالى قال حقا على المتقين لكن قال حقا على المحسنين الحق على المتقين هو الحق الواجب. هو واجب. انما الاحسان يعني ده مرتبة زائدة. يعني فيه شيء مندوب اليه ومستحب. لكن لما يقول حقا على المتقين - 03:20:55

معناه انه ان كل من كان متقيا يجب ان يفعله. يبقى اذا هو واجب. اما حقا على المحسنين فيكون في الامور المستحبة المندوب اليها ولا شك ان المتقي محسن لكن نحن نريد ان نبين - 03:21:17

لماذا قيل في بعض الآيات حقا على المحسنين وفي بعضها حقا على المتقين. واضح اتفضل فان الله تعالى يرى كل عمل يصدر من الناس. فمن عفا فله اجره. والله تعالى يحفظ عمله. ويجازيه على احسانه بفضله - 03:21:30

حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. اي أمر الله تعالى بتعاهد الصلوات المفروضة عموما بالمحافظة على مواطبة ادائها في اوقاتها بحفظ حدودها والعنایة بادائتها بشرطها واركانها. وخص الله تعالى من بينها بمزيد تأكيد صلاة العصر - 03:21:47 عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا. شغلوا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس - 03:22:06

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلوا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا. او قال حشا الله اجوافهم - 03:22:19

قبورهم نارا وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات وصلة حافظوا على الصلوات وصلة العصر وقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. فقال رجل كان جالسا عند شقيق له هي اذا صلاة العصر - 03:22:39

فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم وقوموا لله قانتين. اي اقيموا الصلاة مواطبيين على ذلك ومداومين فيها على الخشوع والطمأنينة والسكوت التام عن سوى ما امر الله تعالى - 03:22:59

به فيها من الذكر والقرآن فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امتنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. مناسبة الآية لما قبلها. لما امر الله تعالى عباده بالمحافظة على - 03:23:15

الصلوات والقيام بحدودها والمداومة عليها. ذكر الحال ذكر الحال ان ينشغل ان ينشغل فيها المرء عن ادائها على الوجه الاكمل. وهي حال الخوف. ولكنها ليست عذرا في ترك المحافظة على الصلوات. فقال سبحانه - 03:23:27

فان خفتم فرجالا او ركبانا. اي ان خفتم ان تؤدوا صلاتكم على تلك الصفة الكاملة. فصلوها على اي حال كنتم سواء ماشيين على اقدامكم او راكبين على دوابكم ويلزم من ذلك ان يكونوا مستقبلي القبلة - 03:23:43

يبكون مستقبل القبلة القبلة وغير مستقبليها. فان ذلك يجزيكم حينئذ ما دمت انت يعني اهتممت ويلزم ذلك ان يكون مستقبل القبلة وغير مستقبليها فان ذلك يجزيكم حينئذ على القيام قانتين - 03:23:56

فاذا امتنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. اي اذا زال عنكم الخوف فاقيموا صلاتكم على الصفة الكاملة كما علمكم الله من قبل وتعلمه ايكم ما ينفعكم في دنياكم واحراكم. ومن ذلك اقامة الصلاة بتمامها. نعمة عظيمة تقتضي شكرها بذكره سبحانه في الصلاة وغيرها - 03:24:16

قال سبحانه اذا اطمئنتم فاقيموا الصلاة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج. فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم. الناسخ والمنسوخ. جمهور المفسرين على ان هذه الآية على ان هذه الآية اية منسوخة حكما بقوله تعالى والذين - 03:24:36

على ان هذه الآية وان هذه الآية منسوخا نعم على ان هذه الآية منسوخة حكما بقوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. وقيل النفقة كذلك من - 03:25:01

منسوخة باية المواريث عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهمما قال قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد نسقها الاية الاخرى فلما تكتبها او تدعها؟ قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكاني - 03:25:15
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج اي ان الازواج الذين يموتون ويتركون وراءهم زوجات فعليهم ان يعهدوا قبل وفاتهم لورثتهم بان تمكث زوجاتهم في بيوتهم. اي بيوت الازواج المتوفين مدة عام كامل يتمتعن فيه بالنفقة من - 03:25:34

اموالهم والسكنة في منازلهم دون ان دون ان يخرجن احد منها. نعم دون ان ينهجهن احد طبعا هذا الحكم الذي نسخته الاية الاخرى. اللي هو والذين يتوفون منكم آن نسختها ليالي اخرى قول الله سبحانه وتعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة. ماشي افضلوا - 03:25:54

فان خرجنا فلا جناح عليكم فيما فعلنا في انفسهم من معروف. اي لا حرج على اولياء الميت في خروجهن وتركهن الحداد على ازواجهن بالتجمل والتطيب انا سمعتها في انفسهم فان خرجنا فلا جناح عليكم فيما فعلنا في انفسهن من معروف. اي لا حرج على اولياء الميت في خروجهن وتركهن الحداد على ازواجهن - 03:26:21

التجمل والتطيب والتشوف للنكاح والتزوج وغير ذلك مما لا يخرج عن حدود الشرع والعرف والله عزيز حكيم. اي ان الله تعالى لا يمنعه شيء من انتقامه من خالف امره. وارتكب نهيه - 03:26:48

ومن ومن ذلك اخراج المتوفى عنها زوجها من بيته قبل انقضاء عام. وهي راغبة في المكث فيه. كما ان ما شرعه من احكام في غاية الاتقان وهي احكام صادرة عن عزته - 03:27:01

وحكمة فجعلوا لكل امر حكمه حكمه اللائق به الحكمة واللائق به وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين. مناسبة الاية لما قبلها. لما ذكر سبحانه وتعالى متاع المتوفى عنهم لما ذكر الله سبحانه وتعالى متاع المتوفى عنهم عقبه بذكر متاع المطلقات. تأكيدا للحكم بالتكرير - 03:27:14

وتعيمها بعد تخصيص وتعيمها بعد تخصيص بعض افراده. فقال تعالى وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين. اي يجب على الازواج ان يعطوا لمطلقاتهم ما يتمتعن به من من كسوة او غيرها. بما يتعارف عليه الناس من غير مخالفة لحدود الله تعالى. وهذا الامر حق لهن ثابت ومؤكدة على كل مطلق لزوجته - 03:27:38

لان كل احد يجب عليه ان يكون متقيا لله تعالى بفعل ما امر واجتناب ما نهى كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون اي كما بين الله عز وجل ما سبق من احكام ووضاحتها غاية الايضاح - 03:28:02

يبين لكم ايضا سائر اياته واحكامه بوضوح تام حتى لا يبقى فيها خفاء او لبس بفهموها وتعاملوا وتعاملوا بها الفوائد التربوية انه ينبغي استعطاف المخاطب بما يقتضي عطف عطفه على الشيء. لقوله تعالى يرضعن اولادهن. حيث اضاف الاولاد الى المرضعات - 03:28:16

ان وساوس القلوب لا يؤاخذ بها لا يؤاخذ بها. لانها ليست من الاعمال لقوله تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او انت في انفسكم مراعاة مراعاة الاحوال في الاحكام. فيثبت في كل حال ما يناسبها. لقوله تعالى على الموضع قدره وعلى المقتل قدره - 03:28:37

ان الاعمال كأنك بتقرأ اللي الدال فيها ضمة على الموسيقى قدره وعلى المقتل قدره ان الاعمال تتفاصل لقوله تعالى اقرب للتقوى ويلزم منه ان الناس يتثابرون في الایمان. لان تفاصيل الاعمال يستلزم تفاصيل العامل. والاعمال من - 03:28:58

انه ينبغي للانسان الا ينسى الفضل مع اخوانه في معاملته. لقوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم سعة رحمة الله عز وجل وان هذا الدين وان هذا الدين يسر. لقوله تعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا. لان هذا من التيسير على العباد - 03:29:19
بيان نقص الانسان لكون الاحصل فيه الجهل حيث قال تعالى كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. فالاحصل في الانسان الجهل حتى يعلمه الله عز وجل انه ينبغي تأكيد الحقوق التي قد قد يتهاون الناس بها. لقوله تعالى حقا على المتقين - 03:29:37

انه ينبغي ذكر الاوصاف التي تحمل الانسان على الامتثال فعلاً للمأمور وتركا للمحظور لقوله تعالى حقاً على المتقين. لأن لأن عدم القيام به مخالف للتقوى والقيام به من التقى - 03:29:56

الفوائد العلمية واللطائف يؤخذ من قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة ومن قوله سبحانه وحمله وفصاله ثلاثة شهراً اقل مدة للحمل ستة اشهر وانه يمكن وجود الولد بها - 03:30:10

ان الله عز وجل ارحم بخلقه من الوالدة بولدها. لانه امرها ان ترضع مع ان فطرتها طبعاً عايز انبه يا شباب ان احياناً يعني القاري يعني يخطئ في بعض التشكيل فاحنا بنفوت لأن لو احنا وقفنا مع كل آآ يعني قارئ سواء كان احمد او وئام او غيره او انا حتى وانا بقرأ كل واحد من ممكن يخطئ - 03:30:28

يعني احنا نتغاضى عن هذا الامر لأن احنا لو وقفنا على كل كلمة صراحة الوقت آآ يعني يأخذ بس احياناً يكون المشكلة ان هي تؤثر يعني مسلاً اقل مدة للحمل ستة اشهر - 03:30:48

لأن ده هيكون خبر فاهم؟ فيعني احياناً بقف على بعض الالفاظ لكن في في الالغلب بفوت يعني عشان احنا لو وقفنا على كل كلمة ممكن آآ هناخد وقت طويل افضل يا ابو حميد - 03:31:01

ان اقل مدة للحمل ستة اشهر وانه يمكن وجود الولد بها. ان الله عز وجل ارحم بخلقه من الوالدة بولدها. لانه امرها ان ترضي دعا مع ان فطرتها مع ان فطرتها وما جبرت عليه تستلزم الارضاع. وهذا لأن رحمة الله اعظم من رحمة الام بولدها. طبعاً الفائدة الاولى - 03:31:13

المراد منها انه آآ ان المرء اذا يعني حملت ستة اشهر وولدت لا يوجب ذلك طعناً فيها او اتهاماً لها ليه؟ لأن ممكن يكون آآ فعلاً يعني ان هي يعني طبعاً هذا اقل مدة للحمل. لأن والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد - 03:31:33

بدأ يتم الرضاعة. طب عندنا في آآ آية اخرى وحمله وفصاله ثلاثة شهراً فلما احنا نجمع هذه الاية مع تلك الاية سنعرف ان اقل مدة للحمل هي آآ ستة اشهر - 03:31:53

ماشي افضلوا يوصيكم الله في اولادكم وفي اولادكم. يوصيكم الله في اولادكم. فلان الله ارحم بولادنا منا او صاناً فيهم عنابة الله عز وجل بالرضاع لانه لم يبح فطامهم قول قبل الحولين الا بعد التراضي بين الوالدة والمولود له والتشاور - 03:32:08

قال الله تعالى فان اراد فصالاً عن ان ترضع منهما وتشاور فلا جناح عليهما امتناع التكليف بما لا يطاق لقوله تعالى على الموسوع قدره وعلى المقتدر قدره. وهذه القاعدة دل عليها القرآن في عدة موضع. منها قول - 03:32:24

وتعالى لا يكلف الله نفسها الا وسعها في قوله تعالى فان خفتم فرجاً او ركبانًا فاذا امتنتم فاذكروا الله جاء في جاء في الامن باذا التي تكون لما يقع غالباً وفي الخوف بان التي تكون لما لا يقع غالباً. بشارة للمسلمين بانهم سيكون لهم النصر والامن - 03:32:40

ان المسؤولين عن النساء هم الرجال. لقوله تعالى فلا جناح عليكم يعني بصراحة هذه الفائدة يعني لا اراها صواباً والله اعلم. يعني ارى استنباط هذه الفائدة ليس صواباً. هو يذكر - 03:33:02

الحكم على هذا التقدير فبيقول فان خفتم فرجاً او ركبانًا فاذا امتنتم الله سبحانه وتعالى يذكر حال المؤمن عند الخوف يعني ما يتعلق بالصلة عند الخوف وعند الامن الحديث عن ان هذا فيه - 03:33:17

بشاره للمسلمين والله اعلم لا ارى ان الاية تفيده وانما ارى ان الاية آآ تذكر الحكم آآ على على تقدير الامن او الخوف. لكن بعض اللغويين من من اهل البلاغة يرون ان ان التعليق بان يفيده التشكيل. بخلاف التعليق باذا - 03:33:33

انا لا اعلم حجة ذلك يعني حتى يقولون مثلاً قل ان كان للرحمه ولد فهذا يدل على الاستبعاد مثلاً لا هو مش هي نحن علمنا الاستبعاد ليس من مجرد ان - 03:33:56

وانما علمنا من الواقع. المهم الذي اريد ان اقوله ان استنباط الشيخ رحمة الله من هذه الاية انها بشارة للمسلمين لا ارى لا لا ارى ذلك الاستنباط صحيحاً من الاية. وان كان الله بشر المؤمنين في ايات اخرى - 03:34:08

لكن هذه الاية تدل على تعليق الحكم على شرط فاذا تحقق هذا الشرط نزل الحكم. سواء فان خفتم فرجاً او ركبانًا فاذا

امنتم يعني يبين انهم في حال كذا آآ يحصل لهم بس هو طبعاً بني هذه القاعدة على الاختلاف بين ان واذا - 03:34:24

عند بعض اللغويين قالوا ان ان للتشكيك او للاحتمال البعيد. بينما اذا للاحتمال الواقع. فالله اعلم يعني بهذه الفائدة ماشي اكمل الرد على المفاوضة اهل التجهيل وعلى اهل التحرير الذين يسمون انفسهم باهل التأويل. قوله تعالى يبين الله لكم اياته -

03:34:43

لان اهل التفويض يقولون ان الله لم يبين ما اراد في ايات الصفات. واحاديثها واحاديثها وانها بمنزلة الحروف الهجائية التي لا يفهم معناها واهل التحرير يقولون ان الله لم يبين المعنى المراد في ايات الصفات واحاديثها وانما وكل ذلك الى عقولنا. وانما وكل ذلك الى عقولنا - 03:35:04

انما البيان بما ندركه نحن بعقولنا فنقول لو كان الامر كما ذكرتم لكان الله سبحانه وتعالى يبينه يبينه فلما لم يبينه ما قلتم علم انه ليس بمراد. هم. يعني هو يقصد يقول ان في باب اسماء الله وافعاله تبارك وتعالى. يأتي بعض الناس يقول يا اما يسلك -

03:35:24

التجهيل اللي هو ابن تيمية يسميه التجهيل. يعني يقولون اننا لا نعلم آآ ما المراد بهذا اللي هم يعني يفوضون يعني يقولون لا نعلم ما المراد اصلاً بهذه الالفاظ تمام؟ مثلاً جاء ربكم والملك صفا او ولما جاء موسى وكلمه ربها الى اخر ذلك. والصنف او المسلك الآخر هو مسلك التأويل اللي هو التحرير يعني - 03:35:44

يعني انهم يصرفونها عن ظاهرها. يقولون جاء ربكم يعني جاء امر ربكم. فهو يقول ان الله سبحانه وتعالى لما قال يبينه الله لكم اياته ان الله بينها احسن فكيف يقال بان الله سبحانه وتعالى لم يبينه او ان وان المسلك الصحيح هو آآ التفويض اننا لا نعلم معناها في فرق بين اننا آآ - 03:36:06

لا ندرك آآ كيفيتها وبيننا اننا لا نثبتها او لا لا نعقلها. يعني نحن الله سبحانه وتعالى خاطبنا ببيان العرب وادا قال جاء ربكم والملك صفا فنحن نعلم معنى المجبى لكن لا نعلم كيفية مجبي الله تبارك وتعالى. ففرق بين اننا الاثبات لا - 03:36:27

يقتضي العلم بالكيفية. هذه تفاصيل يعني ليس هذا آآ موضعها. لكن بشكل عام هو يريد ان يقول اذا كان الله بين فهذا رد على طائفتين. الذين قالوا الذين اختاروا مذهب التجهيل اللي هو التفويض اننا لا نعلم تمام مع ان الله بين والذين اختاروا بياناً غير بيان الله - 03:36:46

فحرفوها عن معناها ماشي افضل انه لا يمكن ان يوجد في الشرع حكم غير مبين. قوله تعالى يبينه الله لكم اياته الثناء على العقل حيث جعله الله غاية لامر محمود - 03:37:05

وهو تبيين الایات. حيث جعله الله غاية لامر محمود. نعم. وتبين الایات. والمراد عقل الرشد عقل من الشبهات والشهوات اي الابرادات السيئة. لقوله تعالى كذلك يبينه الله لكم اياته لعلكم تعقلون. نعم هو يقصد الثناء على العقل مش مش - 03:37:23

العقل كجرم او كشيء لا الثناء على التعقل يعني بوصوا يا شباب احنا عندنا التعقد انت مشغل ايه يا احمد كانك فاتح الميكروفون عندك طيب يبقى اذا كلمة الثناء على العقل معناها العقل هي العملية التي يقوم بها القلب - 03:37:43

لان الانسان ما فيش حاجة اسمها في الانسان عقل. الانسان ما عندوش حاجة اسمها عقل. وانما العقل هذا عمل يقوم به القلب آآ مثلاً قال الله سبحانه وتعالى افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها. فالعقل فالقلب هو الذي يعقل ويفقه وهو الذي يؤمن ويكره - 03:38:02

وهكذا فالشيخ كأنه يقصد الثناء على العقل اللي هو عملية العقل يعني التعقل طيب بعد كده دخل هو في بلاغة الایات طيب انا كنت ناوي ان احنا نقرأ الربع الاخير اللي هو الم ترى الذين خرجوا من ديارهم. ولكن بصرامة عندي فيه كلام كثير وارجو انه باذن الله سيكون مفيدا - 03:38:19

لاني ارى والله اعلم ان هذا الخطاب كان توطئة لآآ معركة بدر او لما سيحصل للمسلمين في بدر خصوصاً انه كان يتكلم عن

استجابةبني اسرائيل لامر الله سبحانه وتعالى وكيف انهم اعترضوا على حكم الله واعتراضوا على آآ من اختاره الله واصطفاه. ثم بعد ذلك الله سبحانه وتعالى - 03:38:39

ابتلائهم بامور فيها اقدام وفيها يعني ابتلاء بما تشتته النفس ان يمتنعوا منه وابتلاء بما تكرهه النفس ليقدموا عليه انهم كانوا فئة قليلة ونصرهم الله. فيعني عندي كلام كثير آآ ارجو ان احنا لا نختصره. يعني لو احنا اخذناه دلوقتي صراحة سنتصر فيه كثيرا - 03:39:02

ممكن ان شاء الله نقف الان وتبقى انا كده يعني ايه عفية عنكم في ثلث ساعة. لكن ان شاء الله بكرة هعوضها عليكم ان شاء الله. بالعكس ممكن بكرة يكون ازيد كمان نصف ساعة. عشان - 03:39:22

اختم الكتاب باذن الله. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بالقرآن العظيم وان يثبتنا عليه وان يرضي به عنا وانا اقول يا شباب يعني آآ سبحانه الله نقضي تمر الاوقات احنا الان مع بعض قرابة اربع ساعات مرت هذه الاوقات كانت ستمر عليك في نوم - 03:39:32

او في كلام او في اشياء يعني ربما لا تكون مفيدة او حتى لو كنت بتقرأ ممكن ما تقرأ شي بهذا الكم او ما يكونش فيك هذه الصحبة احنا بنتدارس مع بعض - 03:39:51

بيتعلم من بعض فالشاهد يا شباب لو لم يكن في هذه الامور الا انك منشغل بالطاعة منصرف عن المعصية وكانت جديرة بان تتمسك بها والا تفطر فيها انا كثيرا ما اقول الشباب ان الانسان نفس الانسان آآ لابد ان تنشغل بشيء - 03:40:01

لابد الله سبحانه وتعالى جعل الانسان حارثا هماما يعني يفكر كثيرا ويفعل كثيرا فاذا كان منشغل بالخير ويسعى في الخير فهذا يكفي حتى لو لم يبلغ ما يطلب. يعني مين اللي قال ان احنا يجب ان - 03:40:22

علماء او يجب ان نكون متقدنين لحفظ القرآن. لأن يكفي انا نطلب ونرجوه. فقيمة الانسان ما يطلب وما يسعى الحاجتين دول ما الذي تطلبها؟ وما الذي تسعى اليه؟ وبنحاول مع بعض بنخطى وبنتعلم وبنستفيد ياه لو انا نفسي اعمل محاضرة عشر ساعات عن الاخطاء - 03:40:38

اللي انا اخطأت فيها في طلب العلم على مدار عشرين عاما. وان شاء الله ستكون مفيدة لكم. واما ازال اخطئ. واجتهد في اشياء وارجع عنها وهكذا. المهم امرين الذي يهمك امران الاول ان تبقى دائمها تتحرى الحق. وثانيا ان تجتهد في طلبها. اما بقى انت لست مأمورا ان تدرك هذا الحق - 03:40:58

المجاهد ليس مأمورا ان ينتصر والمرأة ليس مطلوبا منها ان يرضي عنها زوجها وانما ان تسعى في ان تقوم بحقه ببقى مهم جدا الانسان الشباب يعلم ما لا هل النبي من الانبياء يجب عليه ان يهدي الناس؟ لأن عليه البلاغ المبين. فنحن كذلك شباب لا يجب علينا ان يبلغ - 03:41:19

ان نكون علماء ولاء لكن يجب علينا ان نتحرى ان نكون على خير وان نسابق. الله سبحانه وتعالى خلقنا لسابق فاستبقوا الخيرات استبقوا سابقا كل هذا يدل على ان الله لا يريد منك فقط ان تعيش يعني تعطي الدين فضول الاوقات. وانما تسابق يعني ايه تسابق؟ يعني تبذل ما تستطيع - 03:41:38

لنيل اعلى الدرجات. ربنا قال هم درجات عند الله والله سبحانه وتعالى لا يسوى المؤمنون عند الله درجات لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. لا يمكن - 03:42:00

ابدا. لا يمكن ابدا ان يسوى الله بين شخص يفكر منشغل بالخير والحق والاصلاح والعلم والتعلم وهو مساعدة الناس آآ ويجتهد ويبذل بين شخص يدوبك اول ما يسمع الله اكبر ببأدي الفرض ويرجع بقى يلعب. لا هم درجات عند الله - 03:42:15

فانت لازم تكون عندك هذه المسابقة وعندك هذا النفس العمر يمر. يعني الاربع ساعات دول كانوا يعدوا عليك هيعدوا عليك تمام؟ طيب لكن احنا حاولنا ان احنا نستثمرها. والعطلة كانت هتمر عليك. يعني انا عملت اصلا هذه يعني الفكرة الاصلية من قراءة هذا

الكتاب والمجتمع عليه. هي محاولة - 03:42:33

ان استثمر العطلة للشباب وان يعني ابين له ان الكتب الكبيرة اربعة واربعين مجلد انها تستطيع باذن الله اذا بدأت بها مستعينا بالله ان يعني القرآن كله بدأ باقرأ كلمة - 03:42:51

كلمة بدأ بها كتاب الله سبحانه وتعالى فلابد ان تعلم ان المطالب الكبيرة تؤخذ خطوة خطوة. المهم المواظبة. الناس لا ينقسمون الى ناجح وفشل. ينقسمون الى مواطن صابر وانسان سريع الملل - 03:43:04

واحد بيمل يدخل في في الرياضة ويسيبها. يدخل في دورة ويسيبها. يدخل في برنامج يسيبها. يدخل في حفظ القرآن ويسيبها. يدخل في سورة النساء يقول لك دي صعبة فينتقل لغيرها. لا - 03:43:19

الشيطان يعني في حكمة كانت مشهورة ان الشيطان يرضى منك ان ينفكك من عمل صالح الى عمل اخر صالح. فتقول طب ما ده شيء جميل. انا انتقلت من خير لخير. لا يا حبيبي - 03:43:29

هو يريد منك الا تتم عملا يريد منك الا تتم عملا. تفتح كتاب تقرأ فيه عشر صفحات وتقفله تدخل في كتاب غيره. يعلمك الا تتم عملا ولا تنجز عملا فلذلك حاولنا يعني حاولت ان يعني اشجعك على هذا الامر وهو انك تدخل في الامر وتجمع قلبك عليه وتثابر فيه

وتصبر - 03:43:40

وتصابر الى ان تتمه. تمام؟ طيب هل بقى يجب ان انت كل المعلومات اللي احنا قرأنها تثبت في قلبك؟ والله ده جهد ذاتي بقى منك. لان من من اصف لك الطريق لن يسلكه بدلا عنك. انا مش هقدر اجي ازاكرك انا. لكن حاولت ان يعني اعطيك شيئا من الوقت.

ونحاول اشجعك بين وقت وآخر. انت بقى اللي المفروض - 03:44:03

تكميل بقى. انت بقى المفروض تأتي لكتاب من اوله و تستخلص الفوائد الخاصة باسماء الله وافعاله وسننه. الفوائد الخاصة مثلا بمطلع السورة. وما الذي تكرر في السورة زي زي التقوى والهدى - 03:44:23

ايضا الامثال في الصورة زي مثلا المنافقين ولسه هيأتي معنا امثال اخرى عن النفقة في سبيل الله. مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. طب عندنا الامثال طب والاخلاق؟ من عندنا اخلاق. طب والاحكام من معنا احكام وهكذا. ده شغلك بقى انت بقى شوف انتو مسلا اجتمعتو يعني انا احيانا البث بيكون فيه سمية - 03:44:35

احيانا ميتين واحيانا ربعمية. لكن هل كل هؤلاء يستوون في التلقي وفي ضبط العلم لا طبعا. ليه؟ طب هيختلفوا من ايه؟ التلقي. ان واحد حاضر بيكتب فوائد مثلا اللي بيتفتح لها. بيزاكر بعد ما بيخلص - 03:44:55

الدرس بيرجع يسمعه تاني. بيزود معه مصادر اخرى لذلك الرواية كان مثلا الرواية ثقات يحضر لهم الاف الرواية لكن يطلع مثلا خمسة بس هم ثقات الحفاظ عنه ليه؟ لان هم بيتعبو ويجهدوا في حسن التلقي وحسن - 03:45:10

بالضبط بقى استعينوا بالله يا شباب ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا مشغولين بما يرضيه عننا. لان الانسان تلات اشياء يا شباب. اشياء تشغله ومتطلبات يطلبها وافعال يفعلها. تلات - 03:45:24

حاجات ما هو الانسان هو كده بقى انت ما الذي يشغل بالك وما الذي تطلب؟ اكتب التلات اسئلة دول قدامك كده. دايما اكتبهم على المكتب. ما الذي يشغل بالك اغلب الاوقات - 03:45:37

اغلب الاوقات. طيب ما هي مطالبك؟ نفسك في ايه؟ واحد تلقيه نفسه يشتري عربية. واحد نفسه يجيب بيت. احنا ما بنتكلمش ان دي اشياء منهية عنها. لكن لا ينفي ان تكون هذه الغايات. هذه - 03:45:51

اشياء تكميلية واكثرها عاش الناس اغرقوا انفسهم في الملهيات. يعني واحد يعني الترف يا شباب الاقتصاد في المباحثات هو اساس الانجاز في اي شيء انما واحد يتبع نفسه وهوها عمال يلعب طول النهار في العابه يتفرج على افلام ومسلسلات واغلب الاوقات بيحكى وقاعد على المقهى والكافيه - 03:46:01

طب قم انت فاكر انك انت هتسابق ازاي يا عم الحاج وانت اصلا تسعين في المية من يومك وانت فاكر ان ربنا خلقك فقط عشان تصللي الخمس صلوات وتتصدق لك كده كل كام يوم لا ربنا خلقك ليبلوكم ايكم احسن عملا. شف كلمة احسن حط تحتها الف خط

احسن - 03:46:22

حط كلمة احسن مع كلمة سابقاً. يبقى ربنا لا يريد منك الحد الأدنى وإنما يريد منك أن تبذل. وإن تطلب معايير الامور لانك أهل لها -
كثير من الشباب اللي هم بيحضروا معنا المخيمات يقول يا شيخ اقسم بالله ما كنت اتصور ان عندي هذه الطاقة قلت لانك لم تجرب -

03:46:41

التجربة هي التي تبين لك ما عندك من الخير. قلت له وما يزال الخير. انت لو جربت نفسك أكثر ستكتشف أكثر. كما كان كما كان المتنبي يقول ان كنت في شك من السيف فابله فاما تنفيه واما تعدد وما الصارم الهندي الا كفирه. اذا لم يفارقه النجاد وغمده. بيكول له جربني. فاما انك تعرف - 03:46:57

جوانب النقص اللي عندى اصلاحها او تعرف جوانب الخير فتستعملني جرب نفسك. واحد يقول لي يا شيخ احنا انا مش بتاع الحاجات دي. انا مش هقدر اقعد معك الخمس ساعات. قلت له والله هتقدر تقدر ستاشر ساعة وعشرين ساعة. وقدر بفضل الله

سبحانه وتعالى - 03:47:18

يا شباب الانسان ربنا كرمه وخلق فيه ملكات وقدرات لابد ان يضن بوقته نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ الصحة الله سبحانه وتعالى وهبك الصحة اللي هي القدرة على القيام. طب والفراغ؟ الوقت انك عندك هذا الفراغ. فيه فرق بين الانسان الفارغ والانسان المترنح للشيء. واحد بيقول يا - 03:47:32

انا ما بشتغلش. ومنقطع للعلم. قلت له لا يا حبيبي انت مش منقطع للعلم. انت اه مش شغال فعلاً بس مش مقدر العلم ولا حاجة انت بتذاكر لك في اليوم ساعة فاكر نفسك منقطع الانقطاع للشيء معناه ان هذا الشيء هو الذي تدخل له كل ثانية من وقتك بعد -

03:47:52

فرائض. هو ده ده معنى الانقطاع للشيء. انما انك انت تكون مش شغال او ان في حد بيصرف عليك ده ما يعرفش مش معناها انك انت منقطع ولا حاجة. للشيء - 03:48:09

ده معناه انك فارغ. يبقى احنا يا شباب لابد ان نعلم ان الانسان اللي انت بتتبهر منه والكتب الكبيرة اللي تقول متى ننجذبها؟ والله تستطيع باذن الله ان اذا متى لما تحفظ اه وقتك ولما يكون عندك جدول واضح. ولما ربنا يرى منك البذل والذين جاهدوا فينا لنهدئنهم سبلنا - 03:48:19

وان الله لمع المحسنين. ربنا يريد منك ان يرى اقبالك على الطاعة ويرى صبرك. ومن يتصرّف يصبره الله فنسأله الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا الذاكرين لنعمه شاكرين لها - 03:48:40

ونعوذ بالله ان نكون من الغافلين وان نكون من الكافرين لنعمه وبارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيراً والله يعني انا يعني والله ادعوا لكم كثيراً يعني افرح والله فرح كبير حينما - 03:48:54

نرى عدد من شباب الاسلام طبعاً ومعنا كبار عشان في مرة يعني امرأة كبيرة زعلت ان انا كل شوية بقول يا شباب انا لسانى واحد على كلمة شباب عشان دايماً اختلاط - 03:49:05

في المخيمات مع الشباب يعني والدروس. فزعلت قالت لي لا ما تقولش يا شباب. قلت لها طب يعني كوييس ان انا باقول لكم يا شباب يعني ما فيهاش حاجة تزعل يعني. فانا باقول لكل واحد يوازن على هذه - 03:49:15

الدروس او غيرها من الدروس. طبعاً انا لا اريد ان احصرك في في دروسي بالعكس. يعني الخير منتشر. الله سبحانه وتعالى الماء لم يجمع الخير في نوع واحد من الدروس. بالعكس - 03:49:25

كل دورة تنتفع منها استمسمك بها فصبرك على على تلقي العلم وعلى نية ان تتعلم وفرحك ركز في ده. فرحك بانك مضى وقتك. والله يا شباب لا يمكن ان يسعد - 03:49:35

الانسان يسعد الانسان بشيء كسعادته بان يمر وقته في الخير. انت عارف لما تيجي تنام بالليل وتراجع اليوم بتاعك كيف مر عليك تقول الله اللهم لك الحمد. سبحان الله! صليت الفجر في جماعة وقلت الاذكار. وطلعت لعبت شوية رياضة. وآملاً آجلست مع

وذاكرت وخدت درس مسلا خمس ساعات وقرأت تلات ساعات. وراجعت وردي يا رب لك الحمد. الله! ما هذا الجمال؟ لذلك يا شباب كل وقت كل زمن تطيع الله فيه فهو زمن مبارك. حتى لو ما كانش شهر رمضان او شهر ذي الحجة - 03:50:09

وكل زمن تغفل فيه عن ذكر الله او تعصي الله فيه فهو ليس مباركا حتى لو كان في شهر رمضان او في عشر ذي الحجة. الانسان هو الذي يرزكي نفسه وهو الذي يدس نفسه - 03:50:25

بالله يا شباب. اسأل الله ان يبارك فيكم وان يحفظكم وان يثبتكم وان يجزيكم خيرا. وان يهديكم وان يشرح صدوركم للعلم النافع والعمل الصالح. لأن الله هو الذي يصرف القلوب - 03:50:37

سيدنا موسى قال رب اشرح لي صدري. قبل ان يقول يسر لي امري. فنسأله الله ان يشرح صدورنا لطاعته. وان يجعل فرحتنا بطاعته اعظم من كل فرح. وان صرف قلوبنا عن معصيته. والحمد لله رب العالمين فله الحمد هو الذي جمعنا. هو الذي اعاننا هو الذي هدانا. لولاه ما هدينا. ممكنا ان اعرف طلاب - 03:50:47

والله العظيم يعني قعدوا بعشر سنوات وعشرين سنة لا يدرسون لا القرآن ولا الحديث يعيشون على مسائل الخلاف والشقاوة وفلان قال من العلماء في فلان ويضيعون اعمارهم واعمار من يتبعونهم - 03:51:07

فاذاهد الله لعلم كتابه وعلم حديث رسوله فاحمد الله حمداً احمد الله. احمد الله حمداً كثيراً فوالله العظيم كثير من يظن انه يطلب العلم هو ضال ومضل ضال في نفسه فلم يهتدى للعلم النافع ومضل لغيره بان يشغله ويصرفه ويصرفه عما كان ينبغي ان يطلب - 03:51:21

يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم والله. يضر قلبه ويضر عمله ويضر الناس الذين يخالطونه. فنعود بالله نعود بالله ان نصرف عن العلم نافع. والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم علمنا دعاء عظيمـا. اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع - 03:51:43

كل علم لا ينفع نستعيذ بالله تبارك وتعالى منه. والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 03:52:02